تقـــريـــر

مفـوض الأمـم المتحدة السـامي

لشؤون اللاجئيـن

الجمعيـــة العامـة

الوثائق الرسمية : الدورة الثانية والثلاثون

الملحق رقم ١٢ (A/32/12)

الأمم المتحدة

نيويورك، ١٩٧٧

Digitized by UNOG Library

ملاحظـــة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام . ويعني ايراد أحـــد هذه الرموز الاحالة الى احدى وثائق الأمم المتحدة .

وسيصدر فيما بعد التقرير الخاص بالدورة الثامنة والعشريـــن للجنـــة التنفيذية بوصفه : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثـون ، الملحق رقم ١٢ ألف (A/32/12/Add.1) .

Digitized by UNOG Library

[الأصـــل : بالانكليزيـــة]
[٢ أيلول /سبتمبـــر ١٩٧٧]

المحتويـــات

	الفقـرات	الصفحـــة
مقدمـة	١ — ٨	١
الفصـــل		
الأول — الحماية الدولية	٩ — ٦٨	٣
ألف — مقدمة	٩ — ١٠	٣
بـاء — الحقوق الاساسية للاجئين ، وخاصة مبـــدأ اللجوء وعدم الاعادة القسرية	١١ — ٢٤	٤
١ — انتهاكات الحقوق الاساسية للاجئيـــن	١١ — ١٣	٤
٢ — اللجوء وعدم الاعادة القسرية	١٤ — ١٧	٤
٣ — مؤتمر المفوضين المعني باللجوء الاقليمي	١٨ — ٢٤	٦
جيم — الصكوك القانونية الدولية المتعلقة باللاجئيـــن	٢٥ — ٣٦	٧
دال — تحديد مركز اللاجئ	٣٧ — ٤٠	١٠
هاء — الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للاجئين	٤١ — ٤٥	١١
واو — المشاكل القانونية المترتبة على الحالات الفردية	٤٦ — ٤٩	١٢
زاى — لم شمل العائلات	٥٠ — ٥٧	١٢
حاء — وثائق السفر والهوية	٥٨ — ٦٠	١٤
طاء — التجنس	٦١ — ٦٣	١٤
يـاء — التعويض	٦٤ — ٦٨	١٥
تسجيل ممتلكات آسيويين غير معيني الجنسيـــة من أوغندا	٦٨	١٦
الثاني — أنشطة المساعدة — استعراض عام	٦٩ — ٨٠	١٧
ألف — أنشطة المساعدة في اطار البرنامج السنوى ..	٧٢ — ٧٧	١٧
بـاء — أنشطة المساعدة المضطلع بها في اطـــار العمليات الخاصة	٧٨ — ٨٠	١٨

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابع)

الفصل		الفقرات	الصفحة
الثالث —	أنشطة المساعدة في افريقيا	٨١ — ١٧٣	١٩
	ألف — التطورات العامة	٨١ — ٩٦	١٩
	١ — ملاحظات تمهيدية	٨١ — ٨٣	١٩
	٢ — العودة الاختيارية الى الوطن	٨٤ — ٨٥	
	٣ — اعادة التوطين	٨٦	٢٠
	٤ — التوطين المحلي	٨٧ ٩٦	٢٠
	(أ) التوطين الريفي	٩٠	٢٠
	(ب) اسداء المشورة	٩١ — ٩٢	٢١
	(ج) التعليم والتدريب	٩٣ — ٩٦	٢١
	باء — التطورات الرئيسية في مختلف البلدان	٩٧ — ١٠٢	٢٢
	أنغولا	١٠٣ — ١٠٥	٢٣
	مصر	١٠٦	٢٤
	اثيوبيا	١٠٧ — ١١٢	٢٤
	غينيا — بيساو	١١٣ — ١١٥	٢٥
	كينيا	١١٦ — ١١٨	٢٥
	موزامبيق	١١٩ — ١٢٩	٢٦
	الجنوب الافريقي	١٣٠ — ١٣٨	٢٨
	السودان	١٣٩ — ١٤٢	٢٩
	جمهورية تنزانيا المتحدة	١٤٣ — ١٥٠	٣٠
	زائير	١٥١ — ١٥٦	٣١
	زامبيا	١٥٧ — ١٦٤	٣٢
	البلدان الاخرى في افريقيا	١٦٥ — ١٧٣	٣٤
الرابع —	انشطة المساعدة في القارة الامريكية	١٧٤ — ١٩١	٣٦
	ألف — امريكا اللاتينية	١٧٤ — ١٨٨	٣٦

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابع)

الفصل		الفقرات	الصفحة
	مقدمة	١٧٤—١٧٦	٣٦
	الارجنتين	١٧٧—١٧٩	٣٦
	شيلي	١٨٠—١٨٢	٣٧
	بيرو	١٨٤—١٨٥	٣٨
	البلدان الاخرى في امريكا اللاتينية	١٨٦—١٨٨	٣٨
	باء — امريكا الشمالية	١٨٩—١٩١	٣٩
الخامس —	انشطة المساعدة في آسيا	١٩٢—٢٣٢	٤٠
	ألف — التطورات العامة	١٩٢—١٩٨	٤٠
	١ — ملاحظات تمهيدية	١٩٢—١٩٥	٤٠
	٢ — العودة الاختيارية للوطن	١٩٦	٤٠
	٣ — اعادة التوطين	١٩٧—١٩٨	٤١
	باء — التطورات الرئيسية في مختلف البلدان	١٩٩—٢٣٢	٤١
	١ — جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	١٩٩—٢٠٢	٤١
	٢ — لبنان	٢٠٤—٢٠٧	٤٢
	٣ — جمهورية فييت نام الاشتراكية	٢٠٨—٢١٤	٤٣
	٤ — تايلند	٢١٥—٢٢١	٤٤
	٥ — البلدان والمناطق الاخرى في آسيا	٢٢٢—٢٣٢	٤٥
السادس —	انشطة المساعدة في اوروبا	٢٣٣—٢٤٤	٤٨
	ألف — المساعدة في بلدان مختلفة	٢٣٣—٢٤٠	٤٨
	باء — المساعدة الانسانية المقدمة من الامم المتحدة لقبرص	٢٤١—٢٤٤	٤٩
السابع —	العلاقات مع المنظمات الاخرى	٢٤٥—٢٦١	٥٠
	ألف — التعاون بين مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين والامم المتحدة واعضاء آخرين في منظومة الامم المتحدة	٢٤٥—٢٥٢	٥٠

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابع)

الفصل		الفقرات	الصفحة
	باء — العلاقات مع المنظمات الدولية الحكومية الاخرى	٢٥٣—٢٥٦	٥١
	جيم — التعاون مع حركات التحرير	٢٥٧	٥٢
	دال — العلاقات بين مفوضية شؤون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية	٢٥٨—٢٦١	٥٢
الثامن	— تمويل انشطة المساعدة المادية	٢٦٢—٢٧٠	٥٣
التاسع	— الاعلام العام	٢٧١—٢٧٧	٥٥

المرفقات

الاول —	مركز الانضمام الى الوثائق القانونية الدولية الحكومية المفيدة للاجئين والتصديق عليها كما في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٧	٥٧
الثاني —	بيانات مالية :	
	١ — مجموع انفاق مفوضية شؤون اللاجئين من أموال التبرعات من ١٩٧٦ حسب البلد أو المنطقة ومصدر الاموال	٥٩
	٢ — انفاق مفوضية شؤون اللاجئين في ١٩٧٦ حسب البلد أو المنطقة والانواع الرئيسية لانشطة المساعدة	٦٢
	٣ — مركز التبرعات المدفوعة او المعقودة لبرنامج المساعدة الخاص بمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين او للانشطة الجارية خارج البرنامج في ٢١ آذار/مارس ١٩٧٧	٦٥

Digitized by UNOG Library

مقدمـــة

١ ـ نشأت خلال الفترة المستعرضة (١) تحديات جديدة في ميدان الحماية الدولية والمساعدة المادية ، مما يتطلب جهودا متزايدة من جانب مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين . وتمشيا مع المسؤوليات الاضافية المسندة للمفوض السامي ، كما اعترف بها قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١١ (د ـ ٦١) المؤرخ في ٢ آب/اغسطس ١٩٧٦ ، وقرار الجمعية العامة ٣١/٣٥ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٦ ، واصلت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين برامجها للمساعدة الانسانية في اطار انشطتها المادية وعملياتها الخاصة على السواء .

٢ ـ وجرى مزيد من التكثيف لأنشطة مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في ميدان الحماية الدولية . وظلت المشاكل تنشأ ، ليس فقط فيما يتعلق بتطبيق الصكوك الدولية المتصلة باللاجئين ، ولكن أيضا فيما يتعلق بالسلامة الجسدية للاجئين في بلدان اللجوء ، في بعض الحالات . وما زال يولي اهتمام شديد لتحقيق قدر أكبر من مراعاة حقوق الانسان للاجئين ، على حين كانت هناك حاجة الى اتخاذ تدابير خاصة فيما يتعلق بالعدد المتزايد من الأشخاص المشردين من أبناء الهند الصينية الذين يصلون في قوارب صغيرة الى بلدان جنوب شرق آسيا .

٣ ـ وكان من الاحداث الهامة خلال الفترة المستعرضة ، عقد مؤتمر المفوضين المعني باللجوء الاقليمي ، عملا بقرار الجمعية العامة ٣٤٥٦ (د ـ ٣٠) ، المؤرخ في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥

٤ ـ واضطلع المفوض السامي بمسؤوليات اضافية بعد صدور مقررات متتابعة للأمين العام بتعيينه منسقا للمساعدة الانسانية المقدمة من الامم المتحدة في انغولا وفي الجزائر لصالح الاعداد الكبيرة من الاشخاص المشردين واللاجئين . واستمر دوره كمنسق في قبرص ، على حين استمر في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تنفيذ مشاريع المساعدة المقدمة في اطار نداءات خاصة مختلفة موجهة الى المجتمع الدولي .

٥ ـ واتخذت تدابير لتحقيق مزيد من التوسع في انشطة المفوضية في الجنوب الافريقي ، على ضوء التدفق المتزايد للاجئين من جنوب افريقيا وناميبيا وزيمبابوى ، والذى هو مثار قلق خاص للمجتمع الدولي ككل .

٦ ـ وكان من مجالات النشاط الاخرى التي تتطلب الاهتمام الشديد من جانب المفوضية اعادة توطين اللاجئين . وقد زادت بدرجة كبيرة الحاجة الى هذا النمط من المساعدة ، على حين أن توافر فرص اعادة التوطين لم يكن ، لسوء الحظ ، يجارى الطلب . ففي الماضي كان اهتمام المفوضية بسرعة اعادة توطين اللاجئين يقوم على ادراك أن الاقامة الطويلة في مراكز اللجوء تؤدى الى اضعاف معنويات اللاجئين ، وتكون لها آثار سلبية على قدرته على أن يعيل نفسه بنفسه . ويوجد اليوم ، بالاضافة الى ذلك ، القلق الذى يعانيه اللاجئون بسبب ما يتعرض له عدد منهم من الخطر وانعدام الأمن .

---

(١) ١ نيسان/ابريل ١٩٧٦ الى ٣١ آذار/مارس ١٩٧٧ ؛ فيما عدا ما يتعلق بالبيانات الاحصائية والمالية ، التي تغطي غالبيتها السنة الميلادية ١٩٧٦ .

Digitized by UNOG Library

٧ - وكان يمكن حل جانب كبير من هذه المشكلة الخطيرة لو أمكن لجميع البلدان التي تقوم بتنفيذ برنامج عادى للهجرة ، أن تخصص جزءا من متحصلاتها السنوية للاجئين ليقدم لهم على اسس انسانية ، مع قبولها في الوقت نفسه أعدادا اضافية من اللاجئين المستوفين لشروط الدخول كمهاجرين نظاميين طبقا للمعايير العادية . وبينما من الواضح أن بلدان المهجر التقليدية لديها أفضل الامكانيات لقبول اللاجئين ، فان ثمة بلدانا اخرى لديها اجهزة للادماج ، ويمكنها استكمال تلك الجهود ، ومن ثم تجعل من الممكن ايجاد حلول دائمة لمشكلة الاعداد المتراكمة ، من الأشخاص الذين تعنى المفوضية بامرهم ، والبالغ عددهم ٤٠ ٠٠٠ شخص يرغبون في أن يعاد توطينهم في بلدان اخرى . ومن شأن الاستجابة الكريمة لهذه الحاجة من جانب مجموعتي البلدان المذكورتين كلتيهما ان توفر حلولا دائمة لمشكلة هؤلاء الاشخاص الذين يبحثون عن الامن وعن امكانية التمتع بحياة كريمة ومستقلة .

٨ - وان روح التضامن الدولي ، التي ساعدت بها أكثر من ١٠٠ حكومة ، فضلا عن المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية ، وأعضاء منظومة الامم المتحدة ، في تمويل اكثر احتياجات اللاجئين الحاحا ، لتتفق مع العالمية المتزايدة لانشطة المفوضية . بيد أن المفوض السامي سيكون بحاجة الى الفهم والتأييد المستمرين من جانب المجتمع الدولي لانجاز مهمته التي تتوقف عليها آمال وتطلعات اللاجئين والمشردين في أنحاء العالم .

Digitized by UNOG Library

الفصل الأول

الحمايـة الدوليـة

ألف ـ مقدمـة

٩ ـ كما يتضح من السرد التالي ، ولاسيما من الفرع باء المتعلق بالحقوق الاساسية للاجئيـن ، فقد كانت هناك تطورات ايجابية وكذلك تطورات سلبية للغاية . وان المفوض السامي ليأسف لاضطراره من جديد الى الابلاغ عن انتهاكات عديدة وخطيرة لحقوق اللاجئين الخاصة ، وبشكل اكثر عموميـة لحقوقهم الانسانية الأساسية . ولا تتعلق هذه الانتهاكات بحالات فردية فحسب ، بل انها اتخذت في بعض البلدان مع الأسف اسلوبا متميزا في غضون السنوات القليلة الماضية . ومثل هذه الانتهاكات لا يجب الحكم عليها فقط من زاوية الاخلال بصكوك قانونية دولية ، مثل الميثاق ، أو اعلان الامـم المتحدة لحقوق الانسان ، أو اتفاقية ١٩٥١ المتعلقة بمركز اللاجئين (٢) ، بل يجب الحكم عليهـا أيضا ، بل وبدرجة اكبر ، في ضوء نتائجها الخطيرة بالنسبة للاجئين المعنيين وأسرهم .

١٠ ـ ولدى قيام المفوض السامي بتوفير الحماية الدولية للاجئين الذين تختص المفوضية بشؤونهم ، فانه يعمل بموجب السلطة الخاصة المخولة له من الجمعية العامة في قرارها ٤٢٨ (د ـ ٥) (٣) ، وفي النظام الاساسي للمفوضية (٤) ، وكذلك بمقتضى اتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بمركز اللاجئين (٥) . ويتدخل المفوض السامي باستمرار ، وفي بعض الاحيان على أعلى مستوى ، بهدف منع انتهاك حقـوق اللاجئين . بيد انه مع وجود أكثر من ٢ مليون لاجئ يدخلون في نطاق اختصاص المفوضية ، وينتشرون في أكثر من ٧٠ بلدا في ارجاء العالم ، فان المفوض السامي لا يخطر في اكثر الاحوال بانتهاكـات حقوق اللاجئين الا بعد فوات أوان اتخاذ تدابير علاجية ، أو اتخاذ تدابير وقائية . واذ يضع المفوض السامي نصب عينيه التزاماته بموجب النظام الاساسي لمفوضيته ، فانه يرى ان من واجبه ان يسترعـي اهتمام الجمعية العامة الى هذا الامر الشديد الخطورة بقدر من التفصيل اكبر مما كان يفعل في الماضي

---

(٢) الامم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ١٨٩ ، رقم ٢٥٤٥ ، ص ١٣٧ من الاصل الانكليزي .

(٣) أنظر المادة ٢ ، التي " تدعو الحكومات الى التعاون مع مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في اداء وظيفته .... " .

(٤) الذي تنص الفقرة ١ منه على أن " يقوم مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين عاملا تحت سلطة الجمعية العامة ، بالاضطلاع بمهمة توفير الحماية الدولية ، تحت رعاية الامم المتحدة ، للاجئين الذين يدخلون في نطاق هذا النظام الاساسي .... " .

(٥) التي تنص المادة ٣٥ منها على ان " تتعهد الدول المتعاقدة بالتعـاون مـع مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ... وتيسر بوجه خاص مهمتها المتعلقة بالاشراف على تطبيق احكام هذه الاتفاقية " .

Digitized by UNOG Library

باء ـ الحقوق الاساسية للاجئين ، وخاصة مبدئا اللجوء وعدم الاعادة القسريـــــــــة

١ ـ انتهاكات الحقوق الاساسية للاجئين

١١ ـ ظلت مسألة مراعاة الحقوق الاساسية للاجئين من الشواغل الرئيسية للمفوضية طوال الفتـرة المستعرضة . وفي الجانب الايجابي ، لقي أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ شخص يبحثون عن ملجأ ترحيبـا ، ان لم يكن على اساس دائم ، فعلى أساس مؤقت على الاقل ، في اكثر من ٥٠ بلدا موزعة على القارات الخمس . وأتيحت لكثيرين من اللاجئين الذين هم في طور الاستقرار ، امكانية الاستفادة مـن أحكام الصكوك القانونية الاساسية المتعلقة بهم . ويمكن في الحقيقة القول ، من زاوية كمية بحتـة ، بأن غالبية اللاجئين يتمتعون بالحقوق المخولة لهم . فيران ذلك لا يعني أن حقوق اللاجئين تراعى مراعاة تامـة .

١٢ ـ والباحثون في عدد من البلدان عن ملجأ يردون ، فرادى أو جماعات ، عند الحـدود ، أو يطردون الى بلدان قد يكون لديهم مخاوف ذات أساس قوى من التعرض فيها للاضطهاد . ومن المعروف أن البعض منهم قد تعرض للاضطهاد عند عودتهم الى بلدانهم الاصلية . ويحتجز لمـدد طويلة عشرات من الاشخاص الذين يطلبون بطريقة مشروعة الحصول على مركز اللاجئ . وقد قدمـت طلبات احضار قضائية لاكثر من ١٠٠ حالة من تلك الحالات . وفي بضعة بلدان ، في عدد مـن الحالات المعروفة للمفوضية ، يختطف اللاجئون مما تترتب عليه نتائج تبعث على أبلغ الاسف . وفي امريكا اللاتينية كان اللاجئون من بين ضحايا اعمال العنف . وفي افريقيا اسفر هجوم قامت به قوات رود يسيا الجنوبية على معسكر هيازونيافي موزامبيق عن مئات الضحايا بين اللاجئين في المعسكر .

١٣ ـ ولم تدخر المفوضية جهدا لمجابهة هذه الانتهاكات المتكررة المتزايدة للقانون الانساني ، ولمحاولة توفير قدر اكبر من الاحترام لحقوق الانسان للاجئين . فبمجرد ان تخطر المفوضية بحالة ما يقوم ممثلوها في المنطقة بالتحقيقات والاحتجاجات اللازمة ، ويثار الموضوع ، عند الاقتضاء ، مـع البعثات الدبلوماسية المعنية في جنيف او نيويورك ، ويوجه المفوض السامي ، عند اللزوم ، مكاتبـات خاصة الى الحكومة او السلطة العليا في البلد . ويضطر المفوض السامي الى اتباع هذا الطريـق من أجل النهوض بالمسؤولية التي اسندتها اليه الجمعية العامة بموجب النظام الاساسي للمفوضية . وقد اتخذت الانتهاكات السالفة الذكر لحقوق الانسان وحقوق اللاجئين في بعض الحالات شكـل أعمال العنف البدني . ويمكن ان يشار في هذا الصدد الى ان التدابير الرامية الى كفالة الأمـن البدني للاجئين وحمايتهم هي في المقام الاول مسؤولية الحكومات المعنية .

٢ ـ اللجوء وعدم الاعادة القسرية

١٤ ـ بينما كانت آلاف كثيرة من اللاجئين محل ترحيب في البلدان التي سعوا الى اللجوء فيها بأجزاء عديدة من العالم ، فان منح حق دخول البلدان كثيرا مايكون محفوفا بصعاب تتطلب تدخل المفوضية . وقد ابلغت الجمعية العامة ، في دورتها الحادية والثلاثين ، بمحنة الاشخاص المشردين من أبناء الهند الصينية ، الذين ابحروا في قوارب صغيرة بحثا عن بلد يقبلهم . وقد زاد عددهم

Digitized by UNOG Library

الى اكثر من ٧٠٠٠ شخص ؛ وواجه كثيرون منهم متاعب كبيرة قبل ان ينقذوا ، أو يمنحوا حق الدخول ، ولو بصفة مؤقتة ، الى بلد بالمنطقة . وقد روعيت الى حد كبير الاحكام المتعلقة بانقاذ الاشخاص في البحر ، التي تتضمنها اتفاقية بروكسل لعام ١٩١٠ ، واتفاقية جنيف لقانون البحار لعام ١٩٥٨ ، من جانب ربابنة السفن الذين قدموا المساعدة لهؤلاء الاشخاص ، وأنقذوا ارواح عدة مئات منهم . بيد انه كانت هناك حالات منعت فيها قوارب فير متينة تحمل اشخاصا من هذه المجموعة من دخول الموانئ ، او تجاهلها ربابنة سفن مرت بهم . ان المنع من دخول الموانئ ، الذى يجعل الحق المؤقت في الدخول الى حين اعادة التوطين في بلد آخر مستحيلا ، هو في الحقيقة حرمان من الاقامة الوقتية . وقد ناشدت اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي ، في دورتها السابعة والعشرين ، الدول ان تراعي بدقة الاحكام القانونية المتعلقة بانقاذ الاشخاص في عرض البحر ، وان تمنح حق اللجوء بالدرجة الاولى للاجئين والاشخاص المشردين الذين ينقذون في عرض البحر ، وأن توفر فرص اعادة التوطين لاولئك الذين لم يكن باستطاعتهم الحصول على اقامة دائمة في بلد اللجوء الأول .

١٥ — وفي بعض بلدان افريقيا يجد القادمون الجدد ايضا انه من الصعب الحصول على حق الدخول ، حتى على أساس مؤقت ، الى بلد اللجوء ، على الرغم من امتثالهم للمعايير الخاصة بمركز اللاجئ المنصوص عليها في اتفاقية عام ١٩٥١ . وهم عند قبولهم يعاملون بروح من التسامح ، ولكنه لا يعترف بهم دائما كلاجئين . وفضلا عن ذلك فقد عقد بين الحكومات عدد من الاتفاقات الثنائية والمتعددة الاطراف بشأن التعاون القضائي ، تدعو الى اليقظة من جانب المفوضية من أجل ضمان ايلاء الاعتبار الواجب لامكان منح مركز اللاجئ للاشخاص الذين قد يكونون معرضين للتسليم الى حكوماتهم بموجب نصوص هذه الاتفاقات . وفيما يتعلق بمشاكل اللاجئين التي تنشأ في هذا المجال ، فانه يمكن في الحقيقة ايلاء اهتمام خاص للفقرة ٢ من المادة الثانية من اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٩ المنظمة للجوانب الخاصة لمشاكل اللاجئين في افريقيا ، والتي تنص على ان منح حق اللجوء لا ينبغي اعتباره عملا فير ودى .

١٦ — وفي بعض البلدان في امريكا اللاتينية ، لا يسمح للباحثين عن ملجأ بحق اللجوء عادة الا على أساس مؤقت . ومن أجل مساعدة من تكون الهجرة بالنسبة لهم من بين هؤلاء ، لاسيما في الارجنتين ، هي الحل الوحيد ، وجه المفوض السامي نداء ، في حزيران / يونيه ١٩٧٦ ، بهدف ايجاد فرص اكثر لاعادة التوطين في بلدان اخرى باسرع ما يمكن .

١٧ — وفي اوروبا حدثت تطورات مختلفة لها تأثير على مسألة اللجوء وعدم الاعادة القسرية . فقد عقدت معاهدة لتسليم المجرمين بين النمسا وهنغاريا ، دخلت مرحلة التنفيذ في تموز / يوليه ١٩٧٦ ، وتتضمن المبدأ الذى لا يطبق بموجبه تسليم المجرمين في حالة الاشخاص الذين يتمتعون بحق اللجوء . ويتمشى ذلك مع نص مماثل تتضمنه الاتفاقية الاوروبية لتسليم المجرمين التي وقعت في عام ١٩٥٧ ، والتي انضمت اليها ١٦ دولة حتى الآن . وفضلا عن ذلك وقعت في كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ الاتفاقية الاوروبية لقمع الارهاب ؛ وتتابع المفوضية التطورات فيما يتعلق بهذه الاتفاقية نظرا الى أن بعض الاشخاص الذين يدخلون في نطاقها يقعون في دائرة اختصاص المفوضية . ويمكن ان يضاف ان الاتفاقية تنص بشكل محدد على أنه لا يجب تسليم المجرمين اذ ظهر ان الحالة قد تكون منطوية على عنصر لجوئي .

Digitized by UNOG Library

٣ - مؤتمر المفوضين المعني باللجوء الاقليمي

١٨ - كان مما قامت به الجمعية العامة في قرارها ٣٤٥٦ (د-٣٠) المؤرخ في ٩ كانون الاول ديسمبر ١٩٧٥ ، ان رجت الأمين العام أن يقوم ، بالتشاور مع مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، بعقد مؤتمر للمفوضين بشأن اللجوء الاقليمي في الفترة من ١٠ كانون الثاني / يناير الى ٤ شباط / فبراير ١٩٧٧ للنظر في اتفاقية بشأن اللجوء الاقليمي واعتمادها ؛ وقررت ان تتم تغطية تكاليف عقد المؤتمر بواسطة التبرعات .

١٩ - واجتمع مؤتمر الامم المتحدة بشأن اللجوء الاقليمي بمكتب الامم المتحدة في جنيف في الفترة من ١٠ كانون الثاني / يناير الى ٤ شباط / فبراير ١٩٧٧ . ويوجد تقرير المؤتمر في الوثيقة A/CONF.78/12 .

٢٠ - قرر المؤتمر ان المواد التي يتألف منها مشروع اتفاقية اللجوء الاقليمي ، والتي يتضمنها تقرير فريق الخبراء ، الذى اجتمع في جنيف في نيسان / ابريل - أيار / مايو ١٩٧٥ ، عملا بقرار الجمعية العامة ٣٢٧٧ (د-٢٩) المؤرخ في ١٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ ، وكذلك المواد الاضافية والتعديلات التي قدمتها الوفود المشتركة ، ستنظر فيها أولا لجنة جامعة ينشئها المؤتمر .

٢١ - وفي أثناء الدورة نظرت اللجنة الجامعة ، كما جاء في تقريرها (٦) ، في المواد ١ (منح اللجوء) و ٢ (الطلب) و ٣ (عدم الاعادة القسرية) من مشروع الاتفاقية الذى اعده فريق الخبراء ، والتعديلات عليها ، وكذلك في مادتين جديدتين مقترحتين تتعلقان بمسألة انشطة اللاجئين ولم شمل العائلات والتعديلات المقابلة . واحيلت النصوص المعتمدة لهذه المواد الخمس الى لجنة صياغة ، بدأت عملها في المواد المحالة اليها ، واعتمدت بشكل مؤقت النص بالنسبة للمادة ١ وبالنسبة لفقرة اضافية لتلك المادة (٧) .

٢٢ - ولم يتسع الوقت للجنة الجامعة كي تنظر في الديباجة ، وفي المواد ٤ الى ٩ ، وفي مادة جديدة مقترحة ، كما جاء في مشروع الاتفاقية الذى أعده فريق الخبراء ؛ ولم تستطع أيضا النظر في عدد من المواد الجديدة التي اقترحتها الوفود أثناء الدورة (٨) . ولم تتخذ أى مقرر بشأن المواد التي نظرت فيها اللجنة الجامعة وأحيلت الى لجنة الصياغة .

٢٣ - وأقر المؤتمر ، في جلسته العامة التاسعة ، المعقودة في ٤ شباط/فبراير ١٩٧٧ ، التوصية التالية ، الواردة في الفقرة ٢٥ من تقريرها :

---

(٦) انظر المرفق الاول لتقرير المؤتمر (A/CONF.78/12).

(٧) انظر المرفق الثاني لتقرير المؤتمر (A/CONF.78/12).

(٨) للاطلاع على نص مواد مشروع الاتفاقية ، والتعديلات ، والمواد الجديدة المقترحة ، التي لم تنظر اللجنة الجامعة فيها حتى الآن ، انظر تقرير المؤتمر الملحق الاول ، التذييل .

Digitized by UNOG Library

" ان مؤتمر الامم المتحدة المعني باللجوء الاقليمي ،

" وقد عجز عن أداء المهمة المنوطة به في حدود الوقت المعين له ،

١ - يرى ضرورة استمرار الجهود المبذولة لصياغة اتفاقية بشأن اللجوء الاقليمي ؛

٢ - ويرجو من الأمين العام للامم المتحدة احالة تقرير هذا المؤتمر الى الدول ؛

٣ - ويوصي بأن تنظر الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثانية والثلاثين في مسألة عقد دورة اخرى للمؤتمر في وقت مناسب " .

٢٤ - ويقوم الأمين العام باتخاذ التدابير المناسبة بموجب الفقرة ٢ من التوصية السابقة ؛ ويسترعي اهتمام الجمعية العامة الى الفقرة ٣ من هذه التوصية .

جيم - الصكوك القانونية الدولية المتعلقة باللاجئين

٢٥ - تمشيا مع الفقرة ٨ من النظام الاساسي جد المفوض السامي في تشجيع الانضمام الى الصكوك القانونية الدولية التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر ،على اللاجئين . وكما سيتضح من المرفق الاول لهذا التقرير ،فقد سجلت سبعة انضمامات جديدة فيما يتعلق بالصكوك القانونية التسعة المعنية . وزاد عدد اطراف اتفاقية عام ١٩٥١ من ٦٦ الى ٦٨ بانضمام اوغندا وايران ،وأطراف بروتوكول عام ١٩٦٧ من ٦٠ الى ٦٣ (اوغندا ،وايران ،والبرتغال) ،على حين زاد عدد أطراف اتفاقية عام ١٩٥٤ المتعلقة بمركز الاشخاص عديمي الجنسية (٩) ، من ٣٠ الى ٣١ (جمهورية المانيا الاتحادية) ،وزاد عدد الانضمامات لبروتوكول عام ١٩٧٣ لاتفاق عام ١٩٥٧ المتعلق بالبحارة اللاجئين (١٠) من ١٠ الى ١٢ (بلجيكا ويوغوسلافيا) .

٢٦ - بيد أن المفوض السامي قلق من ان اكثر من نصف الدول الاعضاء في الامم المتحدة بما في ذلك بعض الدول التي توجد في اراضيها اعداد كبيرة من اللاجئين ،ليست بعد اطرافا في اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ . وتشكل هاتان الوثيقتان ،من خلال نطاقهما وطابعهما العالمي ،

---

(٩) يستهدف هذا الصك الاشخاص عديمي الجنسية بوجه عام الذين يعرفون بأنهم أشخاص لا تعتبرهم اى دولة من رعاياها في اطار تنفيذ قانونها . وهو مصاغ على غرار اتفاقية عام ١٩٥١ ويمنح عديمي الجنسية ،في معظم الامور ،نفس الحقوق التي تمنح للاجئين بموجب اتفاقية عام ١٩٥١ .

(١٠) يستهدف الاتفاق المتعلق بالبحارة اللاجئين تمكين البحارة اللاجئين ،الذين ليس لهم حتى الآن بلد للاقامة الدائمة ،من تسوية مركزهم والاقامة في الدولة المتعاقدة التي اصدرت لهم وثيقة سفر . ويوسع بروتوكول عام ١٩٧٣ من نطاق الاتفاق بحيث يشمل البحارة الذين اكتسبوا مركز اللاجئ نتيجة لاحداث وقعت بعد عام ١٩٥١ .

Digitized by UNOG Library

حجر الزاوية في الحماية الدولية . وقد قامت الجمعية العامة في قراراتها المتعلقة بالتقرير السنوى للمفوض السامي ، واللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي فيما انتهت اليه من آراء بشأن الحماية الدولية ، بمناشدة الدول مرارا الانضمام لهذين الصكين .

٢٧ - ويقوم بالفعل عدد من الدول التي ليست بعد اطرافا في اتفاقية عام ١٩٥١ ، وبروتوكول عام ١٩٦٧ ، والتي تكرمت بقبول اعداد كبيرة من الاشخاص الذين اقتلعوا من ديارهم ، بتيسير ممارسة المفوضية لانشطة الحماية على اراضيها . بيد انه اذا كان للمفوضية ان تضطلع باختصاصاتها في ميدان الحماية على نحو سليم ، فان من الضرورى ان تصبح الدول التي نشأت فيها مشكلة لاجئين اطرافا بوجه خاص في الصكين الاساسيين السالفي الذكر . ولا شك ان الدول بانضمامها الى هذين الصكين انما تلتزم بتعهدات معينة على المستوى القانوني والانساني . غير انها يمكن في نفس الوقت ان تعمل بروح تضامن حقيقية لو انها شاركت على نحو اكمل في تحمل أعباء المجتمع الدولي . وفضلا عن ذلك فان الانضمام الى الصكين يمكن ايضا ان ييسر اندماج المهاجرين بتمكينهم من أن يعاملوا وفقا لمعايير ثابتة ، اى فيما يتعلق بالاستخدام وغيره من الحقوق الاجتماعية والاقتصادية او اعادة توطينهم في مكان اخر بضمان بأن تصدر لهم وثائق سفر وفقا للمادة ٢٨ من اتفاقية عام ١٩٥١ .

٢٨ - وتنشأ في البلدان التي انضمت الى اتفاقية اللاجئين وبروتوكول اللاجئين مسألتان رئيسيتان هما : النطاق الجغرافي لهذين الصكين وتنفيذهما . وبالنسبة للمسألة الاولى ، فان الاتفاقية تنص على ان اطرافها يمكن أن تقصر تطبيقها على الاشخاص الذين اصبحوا لاجئين نتيجة لاحداث تقع في اوروبا . ومن ثم لا تطبق في عدد من البلدان احكام الاتفاقية الا على تلك الفئة الخاصة من اللاجئين . ونظرا لظهور مشاكل لاجئين في قارات اخرى ، رأى عدد من الدول أن من المناسب سحب هذا القيد ، وان اطراف الاتفاقية الجدد ، مثل البرتغال في الماضي القريب غالبا ما يختارون الفقرة العامة التي تشمل الاشخاص الذين اصبحوا لاجئين نتيجة لاحداث في اوروبا او في مكان آخر . ويرحب المفوض السامي بهذا التطور ، الذى يعزز الطابع العالمي لهذا الصك الاساسي . وهو يأمل ان تحذو حذوها أطراف الاتفاقية الحاليين والمقبلين .

٢٩ - وبالنسبة لمسألة تنفيذ هذين الصكين ، اكدت اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي في دورتها السابعة والعشرين ، على أهمية التنفيذ الفعال لاتفاقية عام ١٩٥١ ، وبروتوكول عام ١٩٦٧ نصا وروحا ، وأوصت المفوض السامي بأن يواصل متابعة تطبيقهما في الدول الأعضاء وأن يقدم تقريرا للجنة عن الموضوع .

٣٠ - وأشار المفوض السامي في الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة ، الى أنه مدعو ، بموجب الفقرة الفرعية (ب) ، من الفقرة ٨ من النظام الاساسي فضلا عن المادة ٣٥ من اتفاقية اللاجئين لعام ١٩٥١ ، الى الاشراف على تنفيذ الاتفاقية من جانب الدول الاطراف فيها . ولم تصل حتى الآن اجابات على الاستبيان الذى ارسل لهذا الغرض ، الا من ٤٠ دولة (من ٦٨ دولة موقعة على الاتفاقية) ، ولا تسمح هذه الاجابات بعد باجراء تقييم كاف للتدابير التي اتخذت لتنفيذ الاتفاقية . وفي غضون ذلك ، مازالت تتخذ تشريعات جديدة ، وتدابير ادارية جديدة لصالح اللاجئين ، كما يتضح في فروع مختلفة من هذا التقرير . (مثل الفرع ٥ ، الفقرات ٤١-٤٥ أدناه) .

Digitized by UNOG Library

٣١ - وقام ،على صعيد الممارسة اليومية ، تعاون متزايد بين المفوضية وسلطات البلدان المعنية فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بمركز اللاجئين ،والبروتوكول الملحق بها . وتتوقف درجة فعالية هذا التعاون ،الذى يعتبر حيويا بالنسبة لمراعاة حقوق اللاجئين ،على عوامل كثيرة ،مثل المعلومات الهيكلية القانونية للبلد المعني ،وحقيقة ان اللاجئين كثيرا ما ينتشرون في مختلف انحاء البلد ، ووسائل المواصلات المتاحة للاتصال بالمسؤولين المعنيين . وذلك ميدان يعتمد فيه الشيء الكثير على حسن النية ،وينبغي تحقيق مزيد من التقدم فيه بمرور الوقت .

٣٢ - وهناك صك قانوني آخر يدعو الى اتخاذ تدابير محددة من جانب المفوض السامي ،وهو اتفاقية تخفيض حالات انعدام الجنسية لعام ١٩٦١ ،التي دخلت مرحلة التنفيذ في ١٩ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٧٥ (١١) . وبموجب احكام قرار الجمعية العامة ٣٢٧٤ (د-٢٩) المؤرخ في ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ وقرارها ٣١/٣٦ ، المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٧٦ واصل المفوض السامي الاضطلاع بالمهام المنشود اداؤها في المادة ١١ من الاتفاقية ،وتابع ،وفقا لذلك ، التدابير المتخذة لضمان تنفيذها على نحو فعال . وواصل المفوض السامي جهوده لتشجيع المزيد من الانضمامات لاتفاقية تخفيض حالات انعدام الجنسية ، ولاتفاقية عام ١٩٥٤ المتعلقة بمركز عديمي الجنسية . وهو يأمل في ان تكون هناك انضمامات اخرى في القريب لهذه الاتفاقية الهامة .

٣٣ - وفيما يتصل بالصكوك القانونية المتعلقة باللاجئين على المستوى الاقليمي ،تجدر الاشارة الى اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٩ المنظمة للجوانب الخاصة لمشاكل اللاجئين في افريقيا . فهذا الصك ليس مكملا اقليميا بالغ القيمة لاتفاقية عام ١٩٥١ في قارة مازالت مشكلة اللاجئين فيها حادة بشكل خاص ،وانما هو يتجاوزها ايضا بالنص بشكل محدد على أنه لن يتعرض أى شخص من جانب دولة طرف فيه لتدابير مثل الرد عند الحدود ، مما قد يضطره الى العودة ،او الى ان يبقى في منطقة تكون فيها حياته او سلامته الاقليمية او حريته معرضة للخطر . كما ينص أيضا على ان منح حق اللجوء لن يعتبر عملا غير ودى . وفضلا عن ذلك فان اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية السالفة الذكر تدخل تجديدا هاما في قانون اللاجئين ،اذ انها تتضمن أحكاما تفصيلية تتعلق بعودة اللاجئين الاختيارية لاوطانهم . وبالنظر الى تدفق اللاجئين المستمر في عدة اجزاء من القارة الافريقية والى المستوى القانوني الرفيع لاتفاقية اللاجئين هذه ، فان المفوض السامي يناشد الدول الافريقية التي لم تنضم بعد الى هذه الاتفاقية ان تنضم اليها ،وتشارك بذلك في المسؤولية الادبية التي تضطلع بها الدول الثماني عشرة التي اصبحت بالفعل اطرافا فيها .

٣٤ - وفي اوروبا ،اتخذت اللجنة الوزارية لمجلس اوروبا القرار رقم ٥ لعام ١٩٧٦ توصي فيه الدول الثماني عشرة الاعضاء في المجلس بان تمنح معونة قانونية مجانية في الامور المدنية والتجارية والادارية للاجانب بنفس الشروط التي تمنح بها لرعاياها . وعلى الرغم من ان هذا التدبير يستهدف تلبية احتياجات العمال الاجانب ،فانه يمكن ان يعود بالفائدة على اللاجئين من بين هؤلاء العمال .

---

(١١) تنص هذه الاتفاقية ، ضمن جملة امور ،على أن يكتسب ،بحكم القانون ،جنسية الدولة المتعاقدة ،الاطفال الذين يولدون في اراضيها ، والذين يكونون بغير ذلك عديمي الجنسية ،وهكذا تسهم في القضاء على البقاء طويلا دون جنسية .

Digitized by UNOG Library

٣٥ — وخلال الفترة المستعرضة ، اشتركت المفوضية في اجتماع للخبراء الحكوميين لتنقيح اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية . وفي هذا الصدد كان اهتمام المفوضية منصبا على ان يكون النص المنقح متمشيا مع المادة ١٤ من اتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بالحقوق الفنية وحقوق الملكية الصناعية للاجئين ، وعلى ان تتمتع هذه الحقوق بنفس القدر من الحماية الذى تتمتع به الحقوق المماثلة لرعايا البلد الذى يقيمون فيه .

٣٦ — ومثلت المفوضية ايضا في مؤتمر الدول الدولي التابع لليونسكو لاقرار اتفاقية بشأن الاعتراف بالدراسات والدبلومات والشهادات العلمية في التعليم العالي بالدول العربية والاوروبية المطلة على البحر المتوسط . ووجهت جهود المفوضية نحو ادراج اللاجئين في نطاق الاتفاقية المقترحة ، تمشيا مع المادة ٢٢ من اتفاقية اللاجئين لعام ١٩٥١ فيما يتعلق بالتعليم .

دال — تحديد مركز اللاجئ

٣٧ — مازال المفوض السامي يعلق اكبر قدر من الاهمية على اقرار اجراءات مناسبة لتحديد مركز اللاجئ . وسيختلف شكل تلك الاجراءات بطبيعة الحال ، تبعا للهيكل القانوني والاداري الخاص ببلد ما . بيد انه ينبغي ان تتضمن هذه الاجراءات عناصر وضمانات مشتركة ضرورية لحماية المصالح والاهتمامات المشروعة لطالب مركز اللاجئ .

٣٨ — وأشار المفوض السامي ، في تقريره للدورة الحادية والثلاثين ، الى ان اجراءات تحديد مركز اللاجئ قد ارسيت على أساس رسمي في ١٦ بلدا (١٢) . ومنذ ذلك الحين انشئت لجنة تنسيق لحماية اللاجئين في يوغسلافيا ، ستقوم بتسجيل طلبات اللجوء وتقديم التوصيات لوزارة الداخلية حول الموضوع . وخلال الفترة التي يتناولها التقرير بدأت او توبعت مناقشات لاقرار مثل هذه الاجراءات مع اثيوبيا ، وأوغندا ، والبرتغال ، وغابون ، وكندا ، والولايات المتحدة الامريكية ، ولاقرار اجراءات منقحة جديدة في اليونان .

٣٩ — ومع ظهور مشاكل اللاجئين في عدد متزايد من البلدان في السنوات الاخيرة ، اتضحت بدرجة متزايدة الحاجة الى توحيد قياسي لتحديد مركز اللاجئ ، كما يتضح من مداولات اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي في دورتها السابعة والعشرين . وعلى المستوى الاقليمي ، في اوروبا ، اقرت الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا توصية (رقم ٧٨٧ لعام ١٩٧٦) موجهة للجنة الوزارية للمجلس ، مفادها انه ينبغي تحقيق وحدة اكبر في ممارسات الدول الاعضاء عند تحديد مركز اللاجئ .

---

(١٢) المانيا (جمهورية — الاتحادية) ، وايطاليا ، وبلجيكا ، وبنن ، وبوتسوانا ، وتونس ، والجزائر ، وزامبيا ، والسنغال ، وسويسرا ، وفرنسا ، والمغرب ، والنمسا ، وهولندا ، واليونان .

Digitized by UNOG Library

٤٠ - وواصلت المفوضية التعاون مع الحكومات في الاجراءات المعمول بها لتحديد مركز اللاجئ . وتبين ان التعاون بين المفوضية والدول الاطراف في اتفاقية عام ١٩٥١ ، فيما يتعلق بتحديد مركز اللاجئ ، تعاون مثمر جدا ، ويسهم في ضمان حماية دولية اكثر فعالية للباحثين عن ملجأ . وقد دعي مسؤولون حكوميون الى مقر المفوضية للاستماع الى معلومات اساسية عن المشاكل المتعلقة بتحديد مركز اللاجئ بخصوص اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ .

هاء - الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للاجئين

٤١ - وقبلت في بلدان مختلفة مجموعات كبيرة من اللاجئين على أساس دائم ، واستفاد اللاجئون الى حد كبير من نفس التسهيلات الممنوحة لرعايا هذه البلدان فيما يتعلق بامكانية الحصول على الوظائف والاستحقاقات الاجتماعية . وكان الوضع اكثر صعوبة في عدد من الدول التي ليست اطرافا في اتفاقية عام ١٩٥١ او بروتوكول عام ١٩٦٧ ، او التي انضمت الى الاتفاقية على أساس قصرها جغرافيا على الأشخاص الذين اصبحوا لاجئين نتيجة لاحداث وقعت في اوروبا ، او التي تحفظت على مواد اساسية . وبناء على ذلك كانت المفوضية ، في حالات معينة ، مطالبة بالاسهام في التكاليف العالية التي يتطلبها توفير المساعدة للاجئين ، خلال فترات زمنية طويلة ، الى حين اعادة توطينهم بصفة دائمة .

٤٢ - واتخذت في بلدان عديدة تدابير تشريعية جديدة لصالح اللاجئين . ففي بلجيكا طبق قانون الحدود الدنيا للاجور على اللاجئين والاشخاص عديمي الجنسية . وبموجب تشريع جديد صدر في جمهورية المانيا الاتحادية في تموز/ يوليه ١٩٧٦ يسمح للاجئين بالعمل صيادلة . وفي فرنسا يمكن للاجانب الذين يطلبون الحصول على مركز اللاجئ ، الحصول على اذن مؤقت بالعمل لحين النظر في حالتهم .

٤٣ - وفي افريقيا اتخذت حكومة كينيا تدابير لتمكين اللاجئين من العمل دون دفع رسم مقابل الحصول على ترخيص العمل العادي .

٤٤ - وفي حين أنه لم يسمح في عدد من البلدان في آسيا للاشخاص المشردين من ابناء الهند الصينية بالدخول ، الا على أساس مؤقت ، سمح في ماليزيا لحوالي ١٠٠ من هؤلاء الأشخاص بالاستقرار في البلد ، وبممارسة الاعمال التجارية الصغيرة ، كما سمح لحوالي ١٧٥٠ آخرين بالدخول كعابرين لحين اعادة توطينهم .

٤٥ - وهناك بلدان كثيرة ، لاسيما البلدان التي يغلب عليها الطابع الريفي ، مازالت تجرى فيها تنمية المقومات الهيكلية القانونية ، ولا توجد فيها دائما قواعد مستقرة فيما يتعلق بمسألة امكانية حصول اللاجئين على عمل ، وهي مسألة بالغة الأهمية تخضع غالبا للظروف الاقتصادية السائدة . وكما في حالة النواحي الاخرى الكثيرة للوضع القانوني للاجئين ، فانه يجب على ممثلي المفوضية في الميدان ان يكونوا على يقظة دائما ، بغية ان تتمكن الاعداد الكبيرة من اللاجئين التي تم توطينها عن طريق مشاريع ادماج كبيرة التكلفة ، من دعم وضعها القانوني والاقتصادي والاجتماعي .

Digitized by UNOG Library

واو - المشاكل القانونية المترتبة على الحالات الفردية

٤٦ - أوضح المفوض السامي في مناسبة سابقة أن المفوضية تواجه في تنفيذ أنشطتها الحمائية أنواعا عديدة من المشاكل التي يمكن تعريفها بأنها مشاكل قانونية عامة ومشاكل قانونية تمس بلدانا محددة أو مجموعات محددة من اللاجئين ، ومشاكل تمس حالات فردية . وفيما يتعلق بالمشاكل الاخيرة ، قد تلزم مجموعة كاملة من التدابير أو اجراءات التدخل لمساعدة لاجئ أو مجموعة صغيرة من اللاجئين في التغلب على ما يواجهه أو يواجهونه من الصعاب التي كثيرا ما تكون ذات طبيعة مؤسفة . وتتراوح هذه الصعاب ، حقيقة ، بين التهديد بالاعادة القسرية الى البلد الأصلي ، والطرد والاختطاف والاختفاء ، واجراءات قضائية معقدة يدخل فيها القانون الدولي الخاص ولمّ شمل الأسر . وفي بعض الحالات فان الباحثين الفرديين عن الملجأ المعروفين بانطباق معايير مركز اللاجئ عليهم بموجب اتفاقية عام ١٩٥١ ، وبروتوكول عام ١٩٦٧ ، لا يسمح لهم بالدخول الا على أساس مؤقت ، أو كعابرين . وفي بعض البلدان فان وجود اللاجئين الذين لا يستطيعون التوجه الى مكان آخر بناء على تنبيه قصير المهلة يعتبر غير قانوني ، وليس من النادر أن يتعرضوا لتدابير مثل الاحتجاز أو تحديد الاقامة - وتلك ممارسة تجعل من الصعوبة بمكان بالنسبة للاجئين المعنيين أن يجدوا فرصا لاعادة التوطين في أى مكان .

٤٧ - وخلال الفترة المستعرضة ، نشأ في افريقيا وفي امريكا اللاتينية عدد كبير من الحالات الفردية ذات الصعوبة الخاصة والتي تتطلب حلولا عاجلة . وكانت هذه الحالات تتعلق أساسا بمسائل اللجوء والاقامة ووضع اللاجئين الذين لم يسوّ مركزهم بعد في بلد ما ، وهو وضع مزعزع يؤدى في بعض الأحيان الى اعتقالهم .

٤٨ - وتنشأ مشاكل من هذا النوع أيضا في الاطار الأوروبي ، حيث يوجد عدد كبير من الحالات الفردية غير المسوّاة ، بالاضافة الى التدفق المتزايد للباحثين عن ملجأ من غير الأوروبيين القادمين من مناطق مختلفة كثيرة بالعالم . وتنطوى هذه الحالات أيضا على عدد من المشاكل القانونية المتصلة بالحقوق الاجتماعية للاجئين وبادماجهم ، مثل الحق في العمل ، وفي الالتحاق بالمؤسسات التعليمية ، وفي الحصول على المنح الدراسية ، والحق في الضمان الاجتماعي ، والمساعدات العامة ، وهناك مشكلة خاصة تتعلق بالعدد المتزايد من اللاجئين المسنين ، الذين تعتبر المساعدة بالنسبة لهم في الحصول على مستحقاتهم في المعاش ذات أهمية حيوية .

٤٩ - وأوضحت الخبرة خلال السنوات الماضية أن تقديم المساعدة للحالات الفردية يشكل جانبا هاما من أنشطة المفوضية في ميدان الحماية ، ويمثل جزءا كبيرا من عملها اليومي ، سواء في المكاتب الفرعية أم في المقر .

زاى - لم شمل العائلات

٥٠ - يعترف كل من الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، الذى أصدرته الجمعية العامة في ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٤٨ ، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذى أصدرته الأمم

Digitized by UNOG Library

المتحدة في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٦ ، بأن " الأسرة هي الوحدة الجماعية الطبيعية والأساسية للمجتمع ، ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة ".

٥١ - وأكدت الوثيقة النهائية لمؤتمر المفوضين الذى اعتمد اتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بمركز اللاجئين، على أهمية وحدة عائلة اللاجئ . ودعا المؤتمر ، في توصيته باء ، الحكومات الى اتخاذ ماتراه ضروريا من تدابير لحماية عائلات اللاجئين ، لاسيما بهدف (١) ضمان المحافظة على وحدة عائلة اللاجئ ، وبخاصة في الحالات التي يكون فيها رب العائلة قد استوفى الشروط اللازمة للقبول في بلد محدد ، (٢) حماية اللاجئين القصّر ، لاسيما الاطفال والبنات الذين لا يصحبهم عائل ، مع ايلاء اهتمام خاص الى الولاية والتبني .

٥٢ - عملت المفوضية ، منذ نشأتها ، على اتخاذ تدابير تستهدف تعزيز وحدة عائلات اللاجئين ، لاسيما بتيسير لمّ شمل الأعضاء المشتتين لمثل هذه العائلات . وتنفذ أنشطة المفوضية في هذا الصدد لصالح جميع اللاجئين أينما وجدوا ، مع مراعاة القوانين واللوائح ذات الصلة في بلدان الأصل والاستقبال المعنية . وفي بعض الحالات يتحقق لمّ الشمل عن طريق العودة الاختيارية ، ويتحقق في حالات أخرى عن طريق مساعدة أقارب اللاجئين في الحصول على اذن بمغادرة بلدهم الأصلي ، ويتحقق في حالات أخرى كثيرة عن طريق مساعدة أقارب اللاجئين في مغادرة بلد اللجوء والحصول على اذن بدخول بلد ما من أجل اعادة التوطين .

٥٣ - وتيسيرا لرحيل أقارب اللاجئين من بلدهم الأصلي ، لاسيما في أوروبا ، اقر اجراء تقدم بموجبه ملخصات للحالات الفردية الى الحكومات المعنية . ويجرى تطوير هذا الاجراء بما يرضي الأطراف المعنية جميعا .

٥٤ - وقد ثبت أن لأنشطة المفوضية في ميدان لمّ شمل الأسر أهمية خاصة فيما يتعلق باعادة توطين عدد كبير من لاجئي أمريكا اللاتينية خلال السنوات الأخيرة . والحقيقة أنه لم يكن من المستطاع دائما في كثير من الحالات بالنسبة للعائلة كلها أن ترحل معا عند ظهور فرصة اعادة التوطين ، وفي حوالي ١٤٠٠ حالة اتخذت ترتيبات لاعادة توحيد هذه العائلات في مرحلة لاحقة .

٥٥ - ونشأت مشاكل مماثلة فيما يتعلق بعملية اعادة التوطين بالنسبة للمشردين من أبناء الهند الصينية ، حيث كان من الضرورى مساعدة أفراد العائلات الذين وجدوا ، بعد فرارهم ، مأوى مؤقتا في أحد البلدان المجاورة ، في الانضمام الى بقية العائلة التي أعيد توطينها في أجزاء أخرى من العالم . وكان هناك أيضا عدد من الأطفال الذين نقلوا أثناء العمليات العسكرية الى أوروبا من أجل اتخاذ تدابير تأهيل بشأنهم ، والذين يعتبر من الهام بالنسبة لهم الآن ، بعد نجاح هذه التدابير ، ضمان لمّ شمل عائلاتهم التي ظلت في الهند الصينية . ويتعين لدى القيام بذلك التغلب على صعاب خاصة ، لأنه يكون من الضرورى في كثير من الحالات تقصي آثار العائلة التي ربما تكون قد شردت في هذه الأثناء داخل البلد نتيجة لأحداث الحرب .

٥٦ - وفيما يتعلق بانتقال اللاجئين من بلد اللجوء ، وقبولهم في بلد اعادة التوطين من أجل أغراض لمّ شمل العائلات ، فان المفوضية لم تواجه مشاكل خاصة ، فيما عدا حالات تأخير عرضية تتعلق باصدار وثائق السفر اللازمة أو غيرها من الوثائق . وبوجه عام يستطيع أقارب اللاجئين الأقربون الانضمام اليهم في بلد استيطانهم الدائم ، وباستطاعة آلاف كثيرة منهم أن يفعلوا ذلك حتى الآن .

Digitized by UNOG Library

٥٧ — وتمشيا مع النوايا التي أعربت عنها الدول المشتركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، فان المفوض السامي يثق في أن التسهيلات اللازمة للـمّ شمل أسر اللاجئين سيستمر العمل على تقديمها بروح انسانية ايجابية ، وعلى نطاق متزايد .

حاء — وثائق السفر والهوية

٥٨ — تيسيرا لانتقال اللاجئين — الذى يمكن في حالات معينة أن يفضي الى اعادة التوطين — فان من الضرورى تزويدهم بوثائق سفر تصدر وفقا لاحكام المادة ٢٨ من اتفاقية عام ١٩٥١ . وما زال هناك مهاجرون كثيرون يتعرضون لصعاب في هذا الصدد عندما لا يكون بلد اقامتهم طرفا في اتفاقية عام ١٩٥١ ، ولا يكون في وضع يسمح له باصدار وثائق سفر بديلة . وفضلا عن ذلك فان هناك دولا معينة أطرافا في اتفاقية عام ١٩٥١ ، إما أنها لا تصدر حتى الآن وثائق سفر خاصة بالاتفاقية ، وإما أنها تطبق معايير تقييدية . وفي بعض الحالات تصدر الوثيقة خالية من بند العودة الذى يعتبر عادة شرطا أساسيا للحصول على التأشيرة .

٥٩ — وقد ثبت أن لوثيقة السفر التي تصدرها لجنة الصليب الأحمر الدولية قيمة كبيرة ، لا سيما بالنسبة لأغراض اعادة التوطين ، في الحالات التي لا تكون فيها الدول المعنية أطرافا في اتفاقية عام ١٩٥١ أو بروتوكول عام ١٩٦٧ .

٦٠ — وقد درست الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا مسألة المسؤولية عن اصدار وثائق السفر في حالة اللاجئين الذين ينتقلون بشكل قانوني من دولة لأخرى . وقد اقترحت هذه الجمعية ، في وصيتها ٧٧٥ لعام ١٩٧٦ ، على اللجنة الوزارية اعداد اتفاق يتعلق بنقل المسؤولية عن اصدار وثائق السفر للاجئين الذين ينتقلون بشكل قانوني من دولة عضو في المجلس الى دولة أخرى عضو فيه .

طاء — التجنس

٦١ — من الأهداف الأساسية لمهمة المفوضية في ميدان الحماية الدولية ، مساعدة اللاجئين في انهاء مركزهم كلاجئين . وقد أقرت بأهمية هذا الهدف الفقرة (هـ) ، من قرار الجمعية العامة ٤٢٨ (د — ٥) ، المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٥٠ ، التي تدعو الحكومات الى التعاون مع المفوض السامي بعدة طرق منها التشجيع على استيعاب المهاجرين ، لا سيما بتيسير تجنسهم ، وكذلك المادة ٣٤ من اتفاقية عام ١٩٥١ ، التي تنص على أن تيسّر الدول الموقعة ، بأسرع ما يمكن ، استيعاب اللاجئين وتجنسهم ، وعلى أن تبذل ، بوجه خاص ، كل جهد ممكن للاسراع باجراءات التجنس . وتواصل المفوضية تشجيع السلطات الوطنية على اتخاذ تدابير ادارية أو قانونية بهدف :

(أ) تمكين اللاجئين من أن يكونوا مؤهلين للتجنس في وقت مبكر عن الأجانب بوجه عام ؛

(ب) اعفاء اللاجئين من شرط تقديم الدليل على التنازل عن جنسيتهم السابقة أو على فقدهم لهذه الجنسية ؛

(ج) اعفاء المهاجرين المعوزين من دفع الرسوم التي تدفع عادة بالنسبة لاجراءات التجنس ، أو تخفيض تلك الرسوم .

Digitized by UNOG Library

٦٢ — وخلال الفترة المستعرضة تحقق عدد من النتائج المشجعة فيما يتعلق بالتجنس . ففي بوتسوانا، تم تجنس حوالي ١ ٨٠٠ أنغولي . وفي بوروندى ، حيث تكون فترة الانتظار بالنسبة للاجئين ٨ سنوات ، بدلا من ١٢ سنة بالنسبة للأجانب ، تـمّ تجنس حوالي ١ ٥٠٠ لاجئ خلال الفترة المستعرضة . وفي أوروبا حصل ٥ ٠٠٠ لاجئ على الأقل على جنسية البلد الذين يقيمون فيه .

٦٣ — وتسعى المفوضية الى التشجيع على اتخاذ ترتيبات تستهدف تيسير تجنس اللاجئين عملا بأحكام المادة ٣٤ من الاتفاقية . وينظر في الوقت الحالي في ترتيبات من هذا النوع في عدد من البلدان .

ياء — التعويض

٦٤ — مازال هناك احتياطي صغير من صناديق التعويض (١٣) وضعته حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية تحت تصرف المفوضية لتعويض اللاجئين الذين تعرضوا للاضطهاد من جانب نظام الحكم القومي الاشتراكي بسبب جنسيتهم . وقد تكوّن هذا الاحتياطي من فوائد وأموال سددتها السلطات الالمانية من مدفوعات مقدمة أصلا من صناديق التعويضات التابعة للمفوضية الى أشخاص أصبحوا ، فيما بعد مستحقين لمبالغ أكبر بمقتضى تشريع التعويضات الألماني . ومازال يجرى توزيع الاحتياطي على الأشخاص الذين كانوا ، في أى وقت مابين ٨ أيار/مايو ١٩٤٥ و ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٥ ، لاجئين بالمعنى المقصود في اتفاقية عام ١٩٥١ ممن سبق اعتقالهم لفترة تزيد على ٩٠ يوما في معسكر من معسكرات الاعتقال بسبب جنسيتهم ، ولم يتلقوا أى تعويض من مصادر أخرى . وفي ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ كان ١٦ ٣٤٦ شخصا قد استفادوا من مدفوعات تبلغ أكثر من ١٦ ٧٦٤ ٩٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة قدمت منذ عام ١٩٦٠ من صناديق التعويضات التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، بما في ذلك الاحتياطي .

٦٥ — وتنفيذا للمادة ١ من اتفاقية ١٩٦٠ ، قام مكتب الادارة الاتحادى في كولونيا حتى ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ بمنح ما يربو مجموعه على ٣٨٨ ٠٠٠ ٠٠٠ مارك ألماني لتعويض الأشخاص الذين اضطهدوا على أساس الجنسية . وهكذا تلقى حوالي ٣ ٢٦٥ شخصا مدفوعات نقدية ومعاشات شهرية للتعويض عن الأضرار الصحية الناشئة عن الاضطهاد بسبب الجنسية .

٦٦ — وقد كان من بواعث التشجيع للمفوض السامي ، خلال زيارته لجمهورية ألمانيا الاتحادية في كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ ما تجلى من تفهم لمشكلة طلبات التعويض تلك ، التي قدمها أشخاص تعرضوا للاضطهاد على أساس الجنسية ، والتي مازالت قيد النظر أمام المحاكم الألمانية .

٦٧ — وفي تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٦ ، أبلغ المفوض السامي اجتماعا للوكالات الطوعية ومنظمات اللاجئين المعنية بأمور التعويض بتوزيع صناديق التعويضات التي وضعتها حكومة جمهورية ألمانيا

---

(١٣) أنشئت هذه الصناديق عملا بأحكام المادة ٢ من الاتفاق المعقود بين المفوضية وسلطات جمهورية ألمانيا الاتحادية في ٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٦٠ .

Digitized by UNOG Library

الاتحادية تحت تصرفه ، وبتنفيذ سلطات التعويض الالمانية للمادة ١ من اتفاق تشرين الاول/اكتوبر ١٩٦٠ . وأعرب المشتركون عن تقديرهم للتوزيع الكفء للصناديق التي عهد بها الى المفوضية . وطلبوا أيضا من المفوض السامي مواصلة جهوده بالتنسيق مع السلطات الالمانية المختصة للتعجيل بمعالجة طلبات التعويض المعلّقة التي قدمها أشخاص تعرضوا للاضطهاد على أساس الجنسية . وأثار الاجتماع أيضا مسألة منح المساعدة لضحايا الاضطهاد القومي الاشتراكي الذين أصبحوا لاجئين بعد ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٥ .

تسجيل ممتلكات الآسيويين غير معيني الجنسية من أوغندا

٦٨ - بدأ تسجيل الطلبات مع الحكومة الاوغندية بالنسبة لممتلكات الآسيويين غير معيني الجنسية منذ كانون الثاني/يناير ١٩٧٥ . وفي ٣١ آذار/مارس ١٩٧٧ ، كانت قد أرسلت قرابة ٣٨٠٠ مجموعة من استمارات التسجيل الى مقدمي الطلبات المحتملين ، وتم استيفاء ٢٣٦٠ مجموعة منها ، وأعيدت الى المفوضية . وأحيل من هذه المجموعات الاخيرة حوالي ١٦٦٠ مجموعة ، يمكن تنفيذها ، الى السلطات الاوغندية . وقد مدت هذه السلطات آخر موعد لاستلام الطلبات حتى ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٧٧ . وتقترح المفوضية اجراء مناقشات مع المسؤولين الاوغنديين بمجرد توافر التقديرات الأولية ، بغية استكمال العمليات . وفي غضون ذلك أخطر كل مقدم أو مقدمة طلب بالظروف التي تكون المفوضية فيها مستعدة للعمل باسمه أو باسمها .

Digitized by UNOG Library

الفصل الثاني

أنشطة المساعدة ـ استعراض عام

٦٩ ـ اتسع نطاق أنشطة مفوضية شؤون اللاجئين توسعا كبيرا في عام ١٩٧٦ من حيث كل من برامج المساعدة السنوية للمفوضية والعمليات الخاصة التي اضطلع بها لصالح اللاجئين والأشخاص المشردين عملا بقرارات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي . وقد أدى استمرار تقديم المساعدة الى اللاجئين غير المستقرين ، واقامة مشاريع جديدة وموسعة للتدفق الكبير للوافدين الجدد ، وزيادة الطلبات على المساعدة التي تقدمها مفوضية شؤون اللاجئين الى الأشخاص المشردين ، الى ضرورة تنفيذ مشاريع تبلغ قيمتها الاجمالية قرابة ٠٠٠ ٨٦٤ ٩٠ دولار خلال الفترة المستعرضة . ويتألف هذا الرقم بصورة عامة من ٠٠٠ ٩٠٣ ١٣ دولار في نطاق برنامج المساعدة السنوي و ٠٠٠ ٧٣٨ ١٢ دولار لمشاريع المساعدة التكميلية ، بما فيها التعليم ، التي تم تمويلها من صناديق استئمانية خاصة ، و ٠٠٠ ٤٢٩ ٦٢ دولار للعمليات الخاصة . وترد تفاصيل هذه النفقات فيما يتصل بالأمر من الفروع الخاصة بالبلدان في الفصول التالية (انظر أيضا الجدول ١ من المرفق الثاني .

٧٠ ـ وقد حدثت ثلاثة تدفقات جديدة وكبيرة من اللاجئين ، لاسيما في الجنوب الافريقي وجنوب شرق آسيا . هذا ، وما زالت مشاكل اللاجئين في امريكا اللاتينية تتطلب الاهتمام العاجل من جانب مفوضية شؤون اللاجئين .

٧١ ـ وقد تم الاضطلاع بعمليتين خاصتين جديدتين في لبنان وأنغولا في عام ١٩٧٦ .

ألف ـ أنشطة المساعدة في اطار البرنامج السنوي

٧٢ ـ وكما حدث في السنوات السابقة ، امتصت افريقيا ، التي يوجد فيها ٢ر١ مليون لاجئ ، الجزء الأكبر من النفقات في اطار البرنامج السنوي واستخدم معظمها للتوطين الريفي . كما أن الأفواج الجديدة من اللاجئين ، التي تدفقت من أثيوبيا الى السودان ومن جنوب افريقيا وزمبابوي الى بوتسوانا وزامبيا وسوازيلند وليسوتو وموزامبيق بوجه خاص ، عادلت الى حد كبير التخفيضات التي تحققت في الاعداد عن طريق العودة الاختيارية الى الوطن .

٧٣ ـ وفي امريكا اللاتينية استمرت أنشطة مفوضية شؤون اللاجئين في التركيز على مساعدة حوالي ٠٠٠ ٣ لاجئ ، معظمهم من شيلي ، ظلت تكاليف العناية بهم واعالتهم ، بانتظار توطينهم والنهوض بحلول دائمة ، تتطلب نصيبا كبيرا من أموال التبرعات التي تقدمها مفوضية شؤون اللاجئين .

٧٤ ـ وكانت أنشطة المساعدة ، في عدد من البلدان الاوروبية ، موجهة أساسا نحو اعادة

Digitized by UNOG Library

توطين اللاجئين من امريكا اللاتينية والهند الصينية . وبالرغم من النسبة العالية من البطالة والأوضاع الاقتصادية المتقلبة في بعض البلدان المستقبلة ، سمح بصورة سخية بدخول اعداد كبيرة من الأشخاص من أجل التوطين الدائم .

٧٥ - وقد استمر الطلب على المساعدة على نطاق متزايد ، لاسيما في افريقيا . ولهذا وافقت اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي ، في دورتها السابعة والعشرين ، على زيادة الهدف المالي لبرنامج المساعدة لعام ١٩٧٦ من ٠٠٠ ٨٤٨ ١٣ دولار الى ٠٠٠ ٨٥١ ١٤ دولار (١٤) .

٧٦ - وقد استفاد ما مجموعه ٠٠٠ ٣٥٠ لاجئ تقريبا من برنامج المساعدة لعام ١٩٧٦ ، هذا وترد معلومات عن الأموال التي أنفقت بموجب البرنامج في مختلف البلدان أو المناطق في كافة أنحاء العالم في الجدول ١ من المرفق الثاني .

٧٧ - ووافقت اللجنة التنفيذية أيضا في دورتها السابعة والعشرون ، على هدف مالي يبلغ ٠٠٠ ٦٦٣ ١٦ دولار لبرنامج المساعدة السنوى لعام ١٩٧٧ الذى تضطلع به مفوضية شؤون اللاجئين .

باء - أنشطة المساعدة المضطلع بها في اطار العمليات الخاصة

٧٨ - واصلت مفوضية شؤون اللاجئين خلال الفترة المستعرضة ، تنفيذ العمليات الخاصة التي اضطلعت بها في السنوات الأخيرة في افريقيا وآسيا ، بغية مساعدة اللاجئين والأشخاص المشردين على اعالة أنفسهم في أقرب وقت ممكن .

٧٩ - وفي افريقيا ، تم احراز تقدم مرض في تنفيذ برامج مساعدة اعادة من كان من اللاجئين والأشخاص المشردين في غينيا - بيساو وموزامبيق الى الوطن واعادة توطينهم . ومن المتوقع استكمال البرنامج في غينيا - بيساو في عام ١٩٧٧ . وعلاوة على ذلك ، تم ، في عام ١٩٧٦ ، تعيين المفوض السامي منسقا لبرنامج الأمم المتحدة للمساعدة الانسانية في أنغولا .

٨٠ - وفي آسيا تم احراز تقدم في تنفيذ العمليات الخاصة الانسانية لتقديم الغوث ومساعدة التوطين الى مجموعات من الأشخاص المشردين في جمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، وفي تلبية احتياجات كثير من الأشخاص المشردين الوافدين من الهند الصينية والذين وجدوا ملاذا في بلدان في جنوب شرق آسيا . وقد اضطلعت مفوضية شؤون اللاجئين ببرنامج لتقديم مساعدة الطوارئ الى الأشخاص المشردين المعوزين في لبنان ضمن الاطار الشامل لبرنامج الأمم المتحدة لمساعدات الطوارئ .

---

(١٤) أنظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة العادية والثلاثون ، الملحق رقم ١٢ ألف (A/31/12/Add.1) ، الفقرة ١١٩ .

Digitized by UNOG Library

الفصل الثالث

أنشطة المساعدة في افريقيا

ألف - التطورات العامة

١ - ملاحظات تمهيدية

٨١ - قدر مجموع عدد اللاجئين الذين تهتم بهم مفوضية شؤون اللاجئين في افريقيا في نهاية عام ١٩٧٦ بحوالي ٢ر١ مليون بالمقارنة مع حوالي ١ر١ مليون في عام ١٩٧٥ . وقد فاقت الأفواج الجديدة من اللاجئين التي تدفقت الى الجزائر والسودان والجنوب الافريقي انخفاض عدد اللاجئين الذى نتج عن العودة الاختيارية الى الوطن .

٨٢ - وقد وقعت ثلاثة تطورات أساسية خلال الفترة المستعرضة وهي : الأفواج الكبيرة من اللاجئين الجدد التي تدفقت بصفة خاصة من زمبابوى وجنوب افريقيا ، والشروع ببرنامج مفوضية شؤون اللاجئين لمساعدة الصحراويين في الجزائر ، وبدء عملية خاصة لمساعدة اللاجئين العائدين والأشخاص المشردين في أنغولا . ومن ناحية أخرى ، تم احراز تقدم في الانهاء التدريجي لبرامج المساعدة في عدة بلدان التي حقق فيها اللاجئون من السكان درجة ما من الاكتفاء الذاتي ، لاسيما في أوغندا ورواندا .

٨٣ - وقد وصل مجموع نفقات مفوضية شؤون اللاجئين في افريقيا في عام ١٩٧٦ الى مبلغ ٢٠ر٧ مليون دولار ، أنفق منها أكثر من ٢ر٥ مليون دولار في نطاق البرنامج السنوى ، و ٦ر٨ مليون دولار من الصناديق الاستئمانية بما فيها حساب التعليم ، و ١ر٨ مليون دولار من صندوق الطوارئ ، و ٦ر٩ مليون دولار للعمليات الخاصة .

٢ - العودة الاختيارية الى الوطن

٨٤ - عمت الفائدة الرئيسية أيضا من أنشطة مفوضية شؤون اللاجئين لمساعدة اللاجئين في عودتهم الاختيارية الى الوطن على اللاجئين العائدين الى الاقاليم التي كانت البرتغال تقوم بادارتها في السابق . وقد قامت مفوضية شؤون اللاجئين في عام ١٩٧٦ بتقديم مساعدة من هذا النوع الى حوالي ١٠٠٠٠ شخص من العائدين الى غينيا - بيساو ، وذلك في اطار العمليات الخاصة لاعادة ١٥٠٠٠ ممن كانوا من قبل من اللاجئين والأشخاص المشردين سابقا في غينيا - بيساو الى الوطن واعادة تأهيلهم . وقد تم أيضا مساعدة ٣٥٠٠ موزامبيقي على العودة الى موزامبيق في عام ١٩٧٦ . كما تم تقديم المساعدة الى اللاجئين العائدين الى بلدان أخرى في عدد صغير من الحالات الفردية .

٨٥ - وقد تم انفاق مبلغ ٤٨٣ ٨٧٢ دولار في اطار البرنامج السنوى والعمليات الخاصة على السواء للعودة الاختيارية الى الوطن في عام ١٩٧٦ .

Digitized by UNOG Library

٣ — اعادة التوطين

٨٦ — قام مكتب توليف اللاجئين وتعليمهم ، التابع لمنظمة الوحدة الافريقية ، بوضع برنامج للأنشطة بهدف النهوض بتوليف اللاجئين الافريقيين في داخل القارة وزيادة عدد الفرص التعليمية المتاحة للطلاب اللاجئين . وقد وضعت مفوضية شؤون اللاجئين ترتيبات يمكن بموجبها لخبيرها الاستشاري في الشؤون الاجتماعية أن يشترك عن كثب في تلك الجهود التي ينبغي أن تزيد عدد اللاجئين الافريقيين اللذين يعاد توطينهم في بلدان افريقية تستطيع أن تتيح لهم الفرصة لاعالة أنفسهم .

٤ — التوطين المحلي

٨٧ — وفيما عدا اللاجئين السابقين الوافدين من الأقاليم المستعمرة ، والذين عاد معظمهم الى بلادهم الأصلية ، أو هم في طريق العودة اليها ، فان أكثرية اللاجئين في افريقيا ما زالت بحاجة الى الادماج المحلي ، لاسيما التوطين في الأرض ، حلا لمشاكلها . وقد ورد وصف لمختلف أنواع هذه المساعدة الخاصة بالتوطين في اطار برنامج المفوضية السنوي للمساعدة في تقارير سابقة الى الجمعية العامة .

٨٨ — ومن ناحية أخرى ، تتطلب العمليات الخاصة التي اضطلعت بها مفوضية شؤون اللاجئين لمساعدة الحكومات في البلدان المستقلة حديثا في افريقيا ، حيث يجب اقامة المرافق الأساسية الاقتصادية والاجتماعية ، أشكالا أخرى من المساعدة ، تشترك فيها معظم وكالات الأمم المتحدة المتخصصة .

٨٩ — وقد بلغت النفقات على الادماج المحلي ، عن طريق التوطين الريفي بصورة رئيسية ، في اطار البرنامج السنوي لعام ١٩٧٦ حوالي ٤ر٤ مليون دولار ، في حين تم انفاق ٤ر٦ مليون دولار في اطار العمليات الخاصة لاعادة توطين اللاجئين والأشخاص المشردين في أنغولا ، وغينيا — بيساو وموزامبيق ، واعادة تأهيلهم . ومن المحتمل بالنظر الى التطورات التي حصلت في افريقيا ، أن يطلب مزيدا من الأرصدة الكبيرة لهذا النوع من المساعدة .

(أ) التوطين الريفي

٩٠ — ان توطين اللاجئين أو تجميعهم في مستوطنات ريفية في افريقيا ، حيث كان الهدف الشامل هو تكوين مجتمعات قادرة على البقاء من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية ، يتلقى الجزء الأكبر من مساعدة المفوضية في عام ١٩٧٥ . وقد تم تنفيذ تدابير مساعدة من هذا النوع ، أو مواصلتها ، أو تخطيطها بالنسبة لمستوطنات اثيوبيا وأوغندا وبوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وزامبيا وزائير والسودان وموزامبيق . واستمر احراز التقدم في هذا الصدد بالرغم من وجود صعوبات وحدوث تأخير في بعض الحالات .

Digitized by UNOG Library

(ب) اسداء المشورة

٩١ - يتم تقديم خدمات المشورة للاجئين في افريقيا اما تحت الاشراف المباشر من جانب مفوضية شؤون اللاجئين أو في اطار الترتيبات المشتركة المعقودة بين المفوضية والهيئات الأخرى المعنية بالنهوض بهذه الخدمات . وفي نهاية شهر آذار/مارس ١٩٧٧ ، كان يجرى تقديم خدمات اسداء المشورة للاجئين في ١١ بلدا افريقيا ، وكان العمل جاريا على وضع الخطط لتعزيز تلك الخدمات التي تعين عليها معالجة تدفقات متزايدة من اللاجئين .

٩٢ - وان اسداء المشورة للاجئين بمهارة لتمكينهم من التخطيط بواقعية لمستقبلهم هو عنصر أساسي في البرامج التي تهدف الى توفير حلول مناسبة لمشاكلهم . وينطبق نفس القول على الاتصالات مع موارد المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في جعل هذه الحلول ممكنة .

(ج) التعليم والتدريب

٩٣ - قامت مفوضية شؤون اللاجئين بالنهوض بتعليم اللاجئين في المستويات الابتدائية وفوق الابتدائية وفوق الثانوية وبتمويله وفقا لاحتياجات المجموعات المعنية من اللاجئين ، والامكانيات المهنية في مختلف المناطق التي يقيمون فيها ، والوسائل المالية الموضوعة تحت تصرف المفوضية . وفي حين يتم أساسا توفير التعليم الابتدائي لأكثرية اللاجئين ضمن اطار الترتيبات المتخذه للتوطين الريفي ، الا أن معالجة المساعدة التي تقدمها المفوضية للتدريب على المستويات العليا ، تجرى بصورة رئيسية عن طريق نظام للمنح الدراسية التي يتم تمويلها عن طريق حساب تعليم اللاجئين ، وتجرى منذ عام ١٩٧٧ ، بصورة جزئية ، عن طريق برنامج المفوضية السنوى .

٩٤ - وتقوم الوكالات الطوعية التي تعمل في ميدان تعليم اللاجئين بتقديم المساعدات التعليمية الى اللاجئين تمشيا مع أهدافها . وقد استمر برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي بتقديم المساعدة التعليمية الى اللاجئين من الجنوب الافريقي الذى يلتمسون التعليم ما بعد المستوى الابتدائي أو المستوى الثانوى الأدنى .

٩٥ - وخلال عام ١٩٧٦ ، تمت مساعدة ٢٨٠٠ لاجئ افريقي في متابعة دراستهم فوق المستوى الابتدائي . ويجرى التأكيد على ميادين التدريب التي توفر المهارات التي تحتاجها المنطقة .

٩٦ - وقد اقتضت الزيادة الكبيرة في تدفق الطلاب اللاجئين من جنوب افريقيا وزمبابوى خلال الجزء الأخير من عام ١٩٧٦ وأوائل عام ١٩٧٧ الاضطلاع بمشاريع خاصة لتوفير الحلول الطويلة الأجل والحلول الطارئة على السواء . وقام الأمين العام بتعيين المفوض السامي منسق الأمم المتحدة لتدابير المساعدة هذه ، لتوسيع المرافق التعليمية في البلدان التي التمس فيها الطلاب اللاجئون ملاذا ومن أجل تقديم المنح الدراسية لتمكينهم من دخول المدارس في البلدان التي يمكن أن توفر فرصا تعليمية مناسبة .

Digitized by UNOG Library

باء - التطورات الرئيسية في مختلف البلدان

الجزائر

٩٧ - قام المفوض السامي ، كما جاء في تقريره الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (١٥) ، بتقديم مبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار من صندوق الطوارئ التابع له الى الهلال الأحمر الجزائري في أوائل عام ١٩٧٦ لمساعدة ما يقدر بحوالي ٢٠ ٠٠٠ لاجيء صحراوي كانوا يعيشون في ظل ظروف بالغة القسوة في منطقة تندوف في جنوب غرب الجزائر . وقد تم أيضا تقديم تبرعات أخرى قدرها ٥٠٠ ٠٠٠ دولار من الصناديق الاستئمانية وتبرعات عينية تبلغ قيمتها ١١٠ ٠٠٠ دولار .

٩٨ - ولكن نظرا الى التدفق المستمر الذي أبلغت عنه السلطات الجزائرية ، التي قدرت العدد الاجمالي بحوالي ٥٠ ٠٠٠ في نهاية ١٩٧٦ ، والاحتياجات التي يجب تلبيتها في منطقة تجعل فيها الظروف المناخية حاليا ، من المستحيل تقريبا القيام بالزراعة وتربية الماشية ، طلبت الحكومة الجزائرية الى المفوض السامي الاضطلاع ببرنامج واسع النطاق لتقديم المساعدة المادية . وتبعا لذلك ، قام الأمين العام للأمم المتحدة بتعيين المفوض السامي منسق المساعدة الانسانية المقدمة من منظومة الأمم المتحدة الى الجزائر لصالح اللاجئين الصحراويين .

٩٩ - ولهذا قام المفوض السامي ، في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٦ ، بمناشدة الحكومات بأن تقدم دعما ، تقوم اليه الحاجة الماسة ، لبرنامج للمساعدة الانسانية في تندوف ، تضطلع به مفوضية شؤون اللاجئين . وبحلول نهاية العام ، تم تقديم أو عقد حوالي ٣٫٢ مليون دولار ، منها ١٫٣ مليون دولار نقدا ، لتحقيق هدف يبلغ ٧٢٥ ٠٠٠ دولار نقدا و ١٠ ٠٠٠ طن من الأغذية العينية . وقد تم انفاق مبلغ ١٫٣ مليون دولار عن طريق الهلال الأحمر الجزائري لتقديم ما تقوم اليه الحاجة الماسة من المؤن الغذائية ، والمأوى ، ومواد الغوث الأخرى ، والمؤن الطبية والنقل . وقد شملت التبرعات العينية القمح ، والدقيق ، والحبوب ، والحليب ، وزيت الطعام والملح .

١٠٠ - وفي وقت كتابة هذا التقرير ، كانت الحاجة ما زالت قائمة الى مبلغ ٤٫١ مليون دولار نقدا و ٦ ٠٠٠ طن من الأغذية لمساعدة هذه المجموعة في عام ١٩٧٧ .

١٠١ - وقد تم انفاق حوالي ٥٦ ٠٠٠ دولار في اطار البرنامج السنوي لمساعدة اللاجئين المسنين والمعوقين من أصل أوربي ومجموعة صغيرة من اللاجئين من امريكا اللاتينية . وقد اشتملت تدابير المساعدة على توفير العناية والسكن المؤقت ، والتكاليف الطبية ، والمعونة التكميلية ، ودورات التدريب المهني ، وتعلم اللغات ، والنهوض باعادة التوطين في بلدان أخرى .

---

(١٥) المرجع نفسه ، الملحق رقم ١٢ (A/31/21) ، الفقرة ١٦٦ .

Digitized by UNOG Library

١٠٢- وقد أنفقت مفوضية شؤون اللاجئين ما مجموعه ٣ ملايين دولار تقريبا ، بما في ذلك تبرعات عينية ، في الجزائر في عام ١٩٧٦ .

أنغولا

١٠٣- قامت بعثة مشتركة بين الوكالات ، يرأسها ممثل خاص للأمين العام ، وتألفت من ممثلين من مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية ومفوضية شؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية ، بزيارة أنغولا في حزيران/يونيه ١٩٧٦ ، تلبية لطلب وجهته حكومة أنغولا الى الأمين العام للأمم المتحدة ، لتقييم الاحتياجات الانسانية وطبيعة وحجم المساعدة المطلوبة من المجتمع الدولي لحل المشاكل الملحة المتصلة باعادة توطين واعادة تأهيل حوالي مليون شخص مشرد ، بما فيهم انغوليون من اللاجئين العائدين والأشخاص المشردين في أنحاء البلاد . وقد أمضت البعثة ، التي ترأسها السيد دافيدسون نيكول ، ثلاثة أسابيع في أنغولا وحددت هذه الاحتياجات في ميادين الصحة ، والمؤن الغذائية ، والزراعة ، والنقل والتعليم .

١٠٤- وقد قام الأمين العام ، في أعقاب زيارة البعثة المشتركة بين الوكالات ، بتعيين المفوض السامي بصفته منسق برنامج الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الانسانية الى أنغولا ، التي تتركز على توطين اللاجئين العائدين والأشخاص المشردين . وفي ٢٣ آب/اغسطس ، قام المفوض السامي بالتشاور مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ، بتوجيه نداء الى حكومات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة لتقديم تبرعات صوب هدف مالي يبلغ ٣٢٫٥ مليون دولار نقدا وحوالي ٤٨٠٠٠ طن من المؤن الغذائية لبرنامج قصير الأجل لتقديم المساعدة . وكان من المفهوم في وقت توجيه النداء أن الأعضاء الآخرين في وكالات الأمم المتحدة المعنية سيحاولون تعبئة الموارد المطلوبة لنواحي البرنامج المتصلة مباشرة بالمسؤوليات المحددة لمنظماتهم . وكان قد تم حتى ٣١ آذار/مارس ١٩٧٧ ، تقديم أو عقد مبلغ ١١٫٦ مليون دولار لتلبية الاحتياجات النقدية للبرنامج . وقد تم تقديم ٩٫٧ مليون دولار من ذلك المبلغ عن طريق منظومة الأمم المتحدة ، بما فيها أربعة ملايين دولار مقدمة من مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة . و ١٫٩ مليون دولار من بلدان متبرعة على أساس ثنائي . وبلغت قيمة المؤن الغذائية المقدمة أو المعقودة ، حوالي ١٥ مليون دولار ، منها ١٤٫٩ مليون دولار عن طريق منظومة الأمم المتحدة (بما فيها ٧٫١ مليون دولار عن طريق مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة و ٣٫٩ مليون دولار قدمها برنامج الأغذية العالمي) ، وقدمت الرصيد الباقي ، البالغ ١٠٠٠٠٠٠ دولار بلدان متبرعة على أساس ثنائي .

١٠٥- وبحلول ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ ، كانت مفوضية شؤون اللاجئين قد أنفقت ما يبلغ مجموعه حوالي ٣٫٤ ملايين دولار في اطار هذه العملية الخاصة . وبالاضافة الى ذلك ، تم تقديم مبلغ ٥٠٠٠٠٠ دولار من صندوق الطوارئ في آذار/مارس ١٩٧٦ لمساعدة حكومة أنغولا في تلبية الاحتياجات الفورية للأشخاص المشردين .

Digitized by UNOG Library

مصـــر

١٠٦- بلغ مجموع عدد اللاجئين في مصر زهاء ٤٠٠٠ لاجئ في نهاية عام ١٩٧٦ ، وهم بصورة رئيسية من الأرمن العديمي الجنسية واللاجئين من أصل أوروبي ، والطلاب اللاجئين الافريقيين . وقد انصبت أنشطة مفوضية شؤون اللاجئين بصورة رئيسية على توفير مساعدة التوطين المحلي بما في ذلك منح التوطين والمساعدة الطبية الرئيسية ، بما فيها رسوم طب الاسنان والعمليات الجراحية وعلاوات شهرية منتظمة للمعوزين . وقد شملت التدابير الأخرى تقديم خدمات استشارية لمساعدة اللاجئين على التغلب على صعوبات التوطين المحلي الأولية ، وتقديم معونة تكميلية لتلبية الاحتياجات الطارئة ، لاسيما العناية الطبية ، وتقديم مساعدة اعادة التوطين . وتم انفاق حوالي ٢٢٠٠٠٠ دولار في عام ١٩٧٦ في اطار البرنامج السنوي ، في حين تم توفير ١٦٠٠٠٠ دولار من الصناديق الاستئمانية ، بما فيها حساب التعليم ، لتقديم منح دراسية على مختلف المستويات ، وعلاوات معيشة وعلاوات تعليم مختلفة وكذلك رسوم الدراسة والتسجيل الجامعيين .

اثيوبيـــا

١٠٧- قدر عدد اللاجئين في اثيوبيا في نهاية عام ١٩٧٦ بحوالي ١٠٧٠٠ لاجئ ، منهم قرابة ١٠٥٠٠ لاجئ من السودان ، وهم يقيمون حاليا في غندوار وفي منطقة غامبيلا ، والباقون من أصول مختلفة ، وهم لاجئون فرادى ، يقيمون في أديس ابابا وما حولها .

١٠٨- وخلال معظم عام ١٩٧٦ ، واصلت مفوضية شؤون اللاجئين تقديم المساعدة الى اللاجئين السودانيين في غندوار ، وتعين مرة أخرى تأجيل نقلهم الى موقع للاستيطان الدائم بسبب صعوبات غير متوقعة . والمفاوضات جارية الآن لتحقيق حل لهذه المشكلة في موعد قريب .

١٠٩- وفي شهر أيار/مايو ١٩٧٦ ، تم انشاء مشروع صندوق طوارئ خاص ، خصص له أكثر من ٢٥٠٠٠٠ دولار بهدف النهوض بحلول دائمة عن طريق العودة الاختيارية الى الوطن أو التوطين المحلي للاجئين السودانيين الجنوبيين في منطقة غامبيلا . وتقوم الحكومة بتنفيذ هذا البرنامج بمساعدة موظفين اضافيين ومساعدة تتصل بشؤون الامداد والتموين من مفوضية شؤون اللاجئين . وقدم برنامج الأغذية العالمي مؤنا غذائية للتخفيف من حدة المصاعب المباشرة ، وقدمت مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، مؤنا ومعدات طبية . وقد كانت محاصيل الغلال بحلول نهاية السنة مرضية .

١١٠- وقد اشتمل المشروع أيضا على تقديم المعونة الى ٣٨٠ طالبا في أديس أبابا ، تمت مساعدة البعض منهم على الاستيطان في غامبيلا ، وتمت مساعدة الآخرين على العودة الاختيارية الى الوطن .

١١١- ان تحقيق حلول لمشاكل اللاجئين وملتمسي اللجوء الفرادى في أديس ابابا ما زال يتعثر بسبب انعدام فرص العمل ، واغلاق المدارس والجامعة وصعوبة الحصول على تراخيص تجارية وتصاريح عمل . ولهذا استلزم الأمر مزيدا من الأموال لتقديم المساعدة الاضافية للعناية الطبية والعناية بالاسنان ، والملبس ، والمأوى واعانات الايجار ، وتكاليف السفر . وقد قامت مفوضية شؤون اللاجئين

Digitized by UNOG Library

أيضا باتاحة أكثر من ١٢ ٠٠٠ دولار من صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا لتقديم المساعدة على هيئة أغذية ، وايجار ، وكساء وتعليم ابتدائي للعائلات اللاجئة المعوزة .

١١٢ — وبلغ مجموع الانفاق في اطار برنامج عام ١٩٧٦ ٤٧٠ ٠٠٠ دولار تقريبا ، عقد منها حوالي ٤١٣ ٠٠٠ دولار خصصت للتوطين المحلي . وقد بلغ مجموع المخصصات من صندوق الطوارئ ٣٠٥ ٠٠٠ دولار .

غينيا — بيساو

١١٣ — في عام ١٩٧٦ ، كان الهدف الأساسي من الأنشطة التي اضطلعت بها مفوضية شؤون اللاجئين في غينيا — بيساو ، هو انجاز المرحلة الثانية من برنامج العودة الاختيارية الى الوطن واعادة التأهيل الذى جرى الاضطلاع به تلبية لطلب الحكومة في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٤ لتقديم مساعدة لحوالي ١٥٠ ٠٠٠ شخص ، بما فيهم مواطنون مشردون ولاجئون عائدون . وقد شارفت البرامج على الانتهاء بقدر كاف أمكن معه استدعاء الموظف المسؤول عن البعثة الى المقر ، تاركا أعمال الادارة الى المكتب الاقليمي لمفوضية شؤون اللاجئين في داكار . ومن المتوقع أن يتم استكمال البرامج التي ما زال العمل جاريا فيها بحلول نهاية عام ١٩٧٧ .

١١٤ — وقد اشتملت المساعدة المقدمة في عام ١٩٧٦ على نقل حوالي ١٠ ٠٠٠ شخص (زهاء ٨ ٤٠٠ شخص من السنغال و ١ ٦٠٠ شخص من غامبيا) ، ومؤن غذائية قدمها برنامج الأغذية العالمي (٧٠٠ ٠٠٠ دولار) ، وتوفير البذور وغيرها من اللوازم الزراعية لتمكين العائدين من تحقيق الاكتفاء الذاتي خلال موسم زراعي واحد . وقد تم توفير مرافق صحية أيضا (٧٢٠ ٧٢١ دولار) لكن بناء المراكز الطبية لم يتم كما كان مقررا ، ويرجع ذلك أساسا الى عدم توفر مواد البناء واليد العاملة المؤهلة .

١١٥ — وفي اطار البرنامج السنوى لعام ١٩٧٦ ، بلغ مجموع أموال التبرعات المقدمة الى عمليات غينيا — بيساو ١٣ ٠٠٠ دولار تقريبا ، عقد منها أكثر من ١٠ ٠٠٠ دولار لمساعدة اللاجئين المعوقين و ٢ ٠٠٠ دولار تقريبا لتيسير العودة الاختيارية الى الوطن .

كينيا

١١٦ — وبحلول نهاية عام ١٩٧٦ ، قدر مجموع عدد اللاجئين بحوالي ٢ ٧٠٠ شخص ، بالمقارنة مع ٢ ٤٥٠ شخصا في عام ١٩٧٥ ، يتألفون الى حد كبير من مجموعات صغيرة من اللاجئين الفرادى من مختلف البلدان الذين يعيشون بصورة رئيسية في المناطق الحضرية . وتعكس هذه الزيادة في المجموع تدفق القادمين الجدد من اثيوبيا والتعديلات التي ادخلت على الاحصائيات نتيجة للسياسة الجديدة للحكومة التي تتلخص في الاعتراف بملتمسي اللجوء الوافدين من أوغندا ، والذين يصل عددهم الى حوالي ٧٠٠ شخص .

١١٧ — واستمرت هيئة الخدمات المشتركة للاجئين التابعة لكينيا في تولي ادارة المساعدة المقدمة من مفوضية شؤون اللاجئين ، كما استمرت في تقديم المشورة الى اللاجئين ؛ وقد منح اللاجئون

Digitized by UNOG Library

معونة اضافية ومساعدة خاصة بالتعليم ومنح للتوطين المحلي لتمكينهم من اعالة أنفسهم . وقد استفاد اللاجئون من جنوب افريقيا الذين يمرون في كينيا أو الذين ينتظرون تسجيلهم من جانب هيئة الخدمات المشتركة للاجئين التابعة لكينيا أيضا من المساعدة الممولة من صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا .

١١٨- وبلغ مجموع الالتزامات المعقودة في اطار برنامج المساعدة لعام ١٩٧٦ أكثر من ٠٠٠ ٩٧ دولار ، أنفق منها حوالي ٠٠٠ ٤٩ دولار للتوطين المحلي ، و ٠٠٠ ١٧ دولار للمعونة الاضافية وحوالي ٠٠٠ ١٢ دولار لاعادة التوطين ، و ٠٠٠ ٤ دولار للعودة الاختيارية الى الوطن . وبالاضافة الى ذلك ، عقد حوالي ٠٠٠ ١٠٧ دولار من الصناديق الاستئمانية الخاصة ، بما فيها ٠٠٠ ٦٨ دولار تقريبا فيما يتعلق بمنح مكنت ٦٩ طالبا لاجئا من متابعة الدراسة على المستوى الثانوى أو المهني والتقني أو الجامعي .

موزامبيق

١١٩- تم توسيع نطاق أنشطة مفوضية شؤون اللاجئين لتقديم المساعدة في اطار برنامجها السنوى للاجئين الوافدين من زمبابوى في موزامبيق توسيعا كبيرا في عام ١٩٧٦ بالنظر الى استمرار تدفق هؤلاء اللاجئين على نطاق كبير ، وقد ارتفع عددهم من ٥٠٠ ١٤ لاجئ في نهاية عام ١٩٧٥ الى حوالي ٠٠٠ ٢٧ لاجئ في عام ١٩٧٦ .

١٢٠- وبالاضافة الى ذلك ، استمر تنفيذ العمليات الخاصة التي اضطلع بها المفوض السامي في عام ١٩٧٥ لعودة اللاجئين العائدين والأشخاص المشردين الى الوطن واعادة توطينهم .

١٢١- وتم تقديم اغاثة طارئة وكذلك مساعدة زراعية الى اللاجئين الوافدين من زمبابوى الذين استقروا في ثلاث مستوطنات ريفية تقع في مقاطعات مانيكا ، وسوفالا وتيتي ، لتمكينهم من تحقيق قدر أكبر من الاكتفاء الذاتي . وفي أعقاب هجوم قامت به القوات الروديسية على احدى المستوطنات القريبة من الحدود ، قتل خلاله حوالي ٨٠٠ شخص من السكان ، تم اقامة مستوطنة جديدة في موقع أكثر أمانا قرب كيمويو . وقدمت مفوضية شؤون اللاجئين مساعدة فورية للاجئين في المستوطنة الجديدة على هيئة وسائل نقل ، وأغذية ، وكساء ، وأدوية وأدوات منزلية . بيد أن احتياجاتهم بقيت كبيرة . وظلت المستوطنات الأقدم تتطلب معونة دولية كبيرة ، لاسيما للقادمين الجدد الذين يبلغ عددهم حاليا ٠٠٠ ١ لاجئ كل شهر .

١٢٢- وتبرع برنامج الأغذية العالمي في عام ١٩٧٦ بمعونة غذائية للاجئين تقدر قيمتها بمبلغ ٠٠٠ ٨٠٠ دولار .

١٢٣- وقد ألقت الفيضانات الخطيرة ، التي اجتاحت موزامبيق في شباط/فبراير ١٩٧٧ ، عبئا اضافيا على الموارد المحدودة للحكومة ، ولهذا سيكون من الجوهرى الحصول على مزيد من الدعم من المصادر الدولية .

١٢٤- وتوفر المشاريع الأخرى التي تضطلع بها مفوضية شؤون اللاجئين في موزامبيق مساعدة للاجئين الفرادى من مختلف الجنسيات . وقد أقيم مركز زراعي لهؤلاء اللاجئين في مقاطعة غازا في

Digitized by UNOG Library

١٩٧٦ بتمويل من مفوضية شؤون اللاجئين ، وقد وفر هذا المركز عملا للكثير منهم ، وبذلك ساعد على تخفيض عدد اللاجئين الفرادى العاطلين عن العمل في مابوتو .

١٢٥- وبلغ مجموع نفقات مفوضية شؤون اللاجئين على اللاجئين في موزامبيق في اطار البرنامج السنوى خلال عام ١٩٧٦ ، حوالي ٥٧٣ ٠٠٠ دولار ، أنفق منها ٥٦٢ ٠٠٠ دولار لمساعدة التوطين المحلي . وقد خصص مبلغ آخر قدره ٧٥ ٠٠٠ دولار من صندوق الطوارئ .

١٢٦- وقد عمل المفوض السامي في عام ١٩٧٥ ، كما ورد في تقريره الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (١٦) ، بناء على طلب من حكومة موزامبيق الانتقالية في ذلك الوقت بالتشاور مع الأمين العام ، الى الاضطلاع ببرنامج خصص له مبلغ ١٥٠ ٠٠٠ ٧ دولار لاعادة اللاجئين والأشخاص المشردين الى الوطن واعادة توطينهم . وبحلول نهاية عام ١٩٧٦ ، بلغ مجموع التبرعات لهذه العملية الخاصة حوالي ٣٤٠ ٠٠٠ ٦ دولار ، بما فيها تبرعات عينية بقيمة ٧٥٥ ٠٠٠ دولار ، منها ٧٢٥ ٠٠٠ دولار تمثل قيمة المواد الغذائية التي قدمها برنامج الأغذية العالمي .

١٢٧- وقد استهدفت التدابير المساعدة المتخذة في عام ١٩٧٦ ، مواصلة أو انجاز المشاريع التي بدأ العمل فيها في عام ١٩٧٥ . وقد شملت هذه المشاريع شراء وسائط نقل لنقل اللاجئين العائدين داخل البلاد ، والمعونة الزراعية والمرافق الصحية ، بما في ذلك أعمال البناء في مركز لرعاية الأطفال . وقد شارفت عملية اعادة اللاجئين الى الوطن على الانتهاء بحلول نهاية العام مع عودة ٣ ٥٠٠ لاجئ آخر من البلدان المجاورة .

١٢٨- ووصل مجموع نفقات مفوضية شؤون اللاجئين في اطار هذه العملية الخاصة في عام ١٩٧٦ ، الى مبلغ ١ ٢٨٠ ٠٠٠ دولار تقريبا ، وبذلك بلغ مجموع ما أنفق على هذه العملية الخاصة منذ الشروع بها في عام ١٩٧٥ أكثر من ١٦٦ ٠٠٠ ٤ دولار .

١٢٩- وقد تم الاتفاق ، بالتشاور مع الحكومة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى ، على أن تستهدف المرحلة النهائية من برنامج الاعادة الى الوطن واعادة التوطين ، تحقيق أهداف معينة قصيرة الأجل ضمن برنامج الحكومة الشامل لتنمية مراكز الاستقبال السابقة لتصبح مجتمعات قروية ، في حين تقوم مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة وبرنامج الأغذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بدعم المشاريع الأطول أجلا .

---

(١٦) المرجع نفسه ، الفقرة ١٢١ .

Digitized by UNOG Library

الجنوب الافريقي (بوتسوانا ، وسوازيلند ، وليسوتو)

١٣٠- كان للأحداث التي وقعت في الجنوب الافريقي ، لاسيما في جنوب افريقيا وزمبابوى ، أثر كبير على مشاكل اللاجئين ، وخاصة في بوتسوانا ، وفي سوازيلند ، وليسوتو ايضا . وان استمرار تدفق اللاجئين الذين تمنحهم هذه الحكومات اللجوء بصورة سخية يلقي عبئا مفرط الثقل على الموارد المحدودة لهذه البلدان .

١٣١- وفي النصف الاول من عام ١٩٧٦ ، سجلت بوتسوانا تدفقات جديدة صغيرة من اللاجئين الانغوليين والناميبيين . وفيما بعد ، دخلت البلاد أعداد كبيرة من الطلاب اللاجئين من جنوب افريقيا ، وكان ذلك أساسا وهم في طريقهم الى جهات أخرى . ومع أن الحالة المتميعة جعلت من الصعب القيام بعمليات تقييم دقيقة ، الا أنه يقدر أن حوالي ٧٠٠٠ لاجئ من ناميبيا وجنوب افريقيا وزمبابوى دخلوا بوتسوانا في عام ١٩٧٦ ، وظل حوالي ٣٠٠٠ لاجئ في البلاد في نهاية العام. وقد اتسمت الأشهر الأخيرة من عام ١٩٧٦ بتدفق متزايد من الأشخاص الوافدين من زمبابوى ، وقد ارتفع هذا الاتجاه ارتفاعا حادا في أوائل عام ١٩٧٧ بوصول مجموعات كبيرة من أطفال المدارس الذين انتقل معظمهم فيما بعد الى بلدان أخرى . وقد أدى التدفق المستمر الى تحويل الموارد القليلة أصلا عن احتياجات التنمية الاساسية ، الى اكتظاظ خطير في المرافق القائمة للاجئين ، لاسيما مركز المرور العابر في فرانسيستاون .

١٣٢- وفي ليسوتو ، بلغ مجموع الاشخاص القادمين من جنوب افريقيا والمعترف بهم بصفتهم لاجئين حوالي ٢٠٠ لاجئ في نهاية عام ١٩٧٦ وكانوا يتألفون بصورة رئيسية من الطلبة . وقد قبلت الحكومة بصورة سخية كل من كان في استطاعتها أن تستوعبه في مؤسساتها التعليمية على كافة المستويات ، وقامت مؤخرا بطلب المساعدة من المجتمع الدولي كيما تتمكن من مواصلة هذه الممارسة .

١٣٣- وقد بدأ حوالي ٢٣٠ طالبا من جنوب افريقيا يتدفقون الى سوازيلند في ايلول/سبتمبر ١٩٧٦ . وتم قبول أكثرية هؤلاء اللاجئين منذ ذلك الحين في جمهورية تنزانيا المتحدة . وفي نفس الوقت ، يستمر وصول القادمين الجدد الى سوازيلند .

١٣٤- وبالنظر الى الابعاد الخطيرة لهذه المشكلة ، رجت الجمعية العامة ، في القرار ٣١/١٢٦ ، من الامين العام أن يتشاور مع حكومات بوتسوانا وسوازيلند وليسوتو ومع حركات التحرير المعنية ، بقصد اتخاذ تدابير فورية لتنظيم وتقديم مايلائم من المساعدة المالية الطارئة وغيرها من أشكال المساعدة اللازمة للعناية بأولئك الطلاب اللاجئين الذين يدخلون تلك البلدان من جنوب افريقيا واعانتهم وتعليمهم . ولهذا عمد الأمين العام الى تعيين بعثة ، ضمت في عدادها ممثلا عن مفوضية شؤون اللاجئين ، لتقديم مساعدة الطوارئ للاجئين من جنوب افريقيا ، وقد زارت هذه البعثة ليسوتو وسوازيلند وبوتسوانا في شباط/فبراير ١٩٧٧ . وأشادت البعثة ، في تقريرها الى الأمين العام بالسياسات السخية الخاصة باللاجئين التي تمارسها البلدان الثلاث التي تستقبل اللاجئين ولكنها أعربت عن قلقها بشأن رفاه الطلاب اللاجئين . وقد أوصت البعثة باتخاذ خطوات بمعونة المجتمع الدولي لتحسين تدابير المساعدة والفرص التعليمية وذلك بتوسيع التسهيلات التعليمية (في بوتسوانا وليسوتو) ، وبناء مراكز استقبال وعبور جديدة (في بوتسوانا وسوازيلند) وتعزيز خدمات اسداء المشورة في البلدان الثلاث .

Digitized by UNOG Library

١٣٥- وفي هذه الاثناء قامت مفوضية شؤون اللاجئين بالفعل ، تلبية لنداءات وجهتها الحكومات الثلاث المعنية ، بتخصيص مبالغ مجموعها ٠٠٠ ٩٦ دولار من صندوق الطوارئ لاحتياجات الاغاثة وغيرها من الاحتياجات الفورية . وقد تم الاضطلاع باستعراض لأنشطة مفوضية شؤون اللاجئين لتقديم المساعدة في المنطقة بقصد تأمين المساعدة السريعة والوافية للقادمين الجدد الذين يرجح أن يزداد عددهم زيادة كبيرة ، وتعزيز الترتيبات الخاصة بالموظفين .

١٣٦- وبالاضافة الى معالجة الحالات الطارئة الجديدة واصل المكتب الفرعي لمفوضية شؤون اللاجئين في غابوروني ، الذى يضطلع بالمسؤولية الشاملة عن اللاجئين في بوتسوانا وسوازيلند وليسوتو ، الاشراف على مشاريع المساعدة للمجموعات الاولى من اللاجئين ، والتي كان معظمها موجودا في بوتسوانا .

١٣٧- وقد اشتملت تدابير المساعدة في اطار البرنامج السنوى في البلدان الثلاث اعانة مشاريع التوطين المحلي الصغيرة ، وتقديم المعونة الاضافية ، وخدمات اسداء المشورة . وفي غربي بوتسوانا تم استكمال عيادة للاجئين والرعايا الناميبيين قام بتمويلها مجلس ناميبيا عن طريق مفوضية شؤون اللاجئين وافتتحت رسميا في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ .

١٣٨- وقد تم انفاق ما مجموعه ٠٠٠ ٢٤٢ دولار في الجنوب الافريقي ، انفق منها مبلغ ٠٠٠ ٥٥ دولار في اطار البرنامج الدولي ، ومبلغ ٠٠٠ ٩١ دولار من الصناديق الاستئمانية الخاصة . وقد بلغ مجموع الاموال التي قام بتوفيرها صندوق الامم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا لتقديم المساعدة الاضافية للاجئين ٠٠٠ ٢٦ دولار تقريبا (٠٠٠ ٢٠ دولار لبوتسوانا ، و٧٠٠ ١ دولار لسوازيلند ، و٠٠٠ ٤ دولار لليسوتو) .

السودان

١٣٩- مع حلول نهاية عام ١٩٧٦ ، قدر أن عدد اللاجئين في السودان قد بلغ ٠٠٠ ١١٠ لاجئ ، أى بزيادة ٠٠٠ ٢٠ لاجئ عن الرقم الذى بلغه في عام ١٩٧٥ ، وتعزى هذه الزيادة بصورة رئيسية الى تدفق المزيد من اللاجئين من اثيوبيا . وقد اشتملت المجموعات الأخرى على ٠٠٥ ٤ لاجئ تقريبا من زائير و٠٠٥ لاجئ من اوغندا . ويعيش حوالي ٠٠٠ ٢١ من اللاجئين القادمين من اثيوبيا في مستوطنات منظمة في حين استقر الباقون بصورة مستقلة ، وأساسا في مديرية كسلا ، أو تم استيعابهم في مواقع توطين مؤقتة . وقد تركزت أنشطة مفوضية شؤون اللاجئين بصورة رئيسية على مساعدة اللاجئين القادمين حديثا والآخرين الذين استقروا في مراكز مؤقتة ، وعلى دراسة امكانيات انشاء المزيد من المستوطنات الدائمة . وقد ظل اللاجئون الذين يعيشون خارج المستوطنات يتمتعون بنفس خدمات الصحة والخدمات التعليمية وبالخدمات الاخرى التي تقدم الى المواطنين .

١٤٠- وخلال الفترة المستعرضة تمت مساعدة حوالي ٠٠٠ ٢٨ لاجئ اثيوبي في مستوطناتهم في القرى الواقعة في منطقة قضارف ومنطقة الشواك ، أو في مستوطنات مؤقتة في مديرية كسلا . وقد تم أيضا استكمال عملية تقييم اضطلع بها خبراء استشاريون خارجيون لمواقع لانشاء مزيد من المستوطنات الدائمة في هذه المديرية . هذا ، وستتمكن مفوضية شؤون اللاجئين ، بفضل انشاء مكتب فرعي

Digitized by UNOG Library

في قضارف في بداية عام ١٩٧٧ ، من متابعة تنفيذ المشاريع عن كثب . واستمر العمل في بناء المدارس خلال عام ١٩٧٦ ، في مستوطنة قلع النحل ، التي نقلت الى ادارة الحكومة في عام ١٩٧٥ .

١٤١ــ وقد تم خلال الفترة المستعرضة أيضا تقديم مساعدة خاصة باسداء المشورة ، ومعونة اضافية لأكثر من ٢ ٠٠٠ لاجئ من المعوزين ومنح للعودة الاختيارية الى الوطن ومعونة للتعليم ، بالاضافة الى مناهج تدريبية مهنية مدتها عام واحد للاجئين في المدارس التقنية الثلاث في كسلا .

١٤٢ــ وقد بلغ مجموع الالتزامات التي عقدتها مفوضية شؤون اللاجئين في السودان في عام ١٩٧٦ حوالي ٨٨٤ ٠٠٠ دولار ، انفق منها مبلغ ١٢٥ ٠٠٠ دولار في اطار البرنامج السنوي ، معظمه من أجل المعونة الاضافية (٦٢ ٥٠٠ دولار) والتوطين المحلي (٤٥ ٠٠٠ دولار) . وقد بلغ انفاق الصناديق الاستئمانية (بمافيها حساب التعليم) ٣٦٠ ٠٠٠ دولار ، وانفاق صندوق الطوارئ ، ٢١٧ ٠٠٠ دولار . وبالاضافة الى ذلك ، ربط حوالي ١٨٢ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٧٦ لانجاز الأنشطة المضطلع بها في اطار برنامج مساعدة العائدين والاشخاص المشردين في جنوب السودان .

جمهورية تنزانيا المتحدة

١٤٣ــ لما كان الموزامبيقيون الذين آثروا البقاء في جمهورية تنزانيا المتحدة لا يمكن وللوهلة الاولى اعتبارهم بعد الآن مجموعة من اللاجئين ، فانه يمكن اعتبار ان عدد اللاجئين قد انخفض من ١٧١ ٠٠٠ لاجئ في عام ١٩٧٥ الى ١٤٥ ٠٠٠ في عام ١٩٧٦ ، وأكبر مجموعة من هؤلاء مجموعة من بوروندى تضم ١٢٧ ٠٠٠ لاجئ ، يليها مجموعة تبلغ ٢٤ ٠٠٠ لاجئ من رواندا ، ومجموعة تبلغ حوالي ٣ ٢٠٠ من أوغندا ، ومجموعات أصغر من زائير أو ملاوى أو جنوب افريقيا أو زمبابوى أو ناميبيا أو اثيوبيا .

١٤٤ــ ويبلغ عدد اللاجئين البوروندين المقيمين في مستوطنتي أوليانكولو وكاتومبا الآن حوالي ٨٥ ٠٠٠ في كل من المستوطنتين ، بعد أن سمح بدخول المزيد من اللاجئين من منطقة كيغوما ، ومازالت المستوطنتان اللتان تتم ادارتهما بمقتضى اتفاقات ثلاثية بين الحكومة ورابطة الاتحاد اللوثرى العالمي الخدمة المسيحية التنجنيقية للاجئين ومفوضية شؤون اللاجئين ، تحرزان تقدما مرضيا . بيد أنه سيتم ، بالنظر الى الزيادة الكبيرة في عدد السكان في المستوطنتين على السواء ، الاضطلاع بدراسة استقصائية لقدرتهما على الاستمرار اقتصاديا في المستقبل .

١٤٥ــ وفي اوليانكولو ، استمر العمل في برنامج واسع النطاق لبناء المرافق الاساسية . وتشمل المشاريع التي تم انجازها مستوصف ريفي ، ومقر للتعاونية ، ومكتبة للمستوطنة ومدرسة ابتدائية ، في حين بدأ العمل في بناء أربع مدارس أخرى ، ومستوصف ريفي آخر وسوق . وقد تم أيضا الاضطلاع بمشروع طارئ لتنمية المياه وتدابير أخرى لتحسين الامداد بالمياه . بيد أنه ليس من المتوقع أن تكفي هذه التدابير لحل المشكلة تماما . واستمر التشديد في عام ١٩٧٦ على زراعة المحاصيل الغذائية ، بما في ذلك زراعة الذرة ، والمنيهوت ، والبقول ، والبطاطا الحلوة ومختلف الخضروات ومحصول من التبغ لادرار النقد ، ونتيجة لذلك يجرى الآن الانهاء التدريجي للمساعدة التي يقدمها برنامج الاغذية العالمي .

Digitized by UNOG Library

١٤٦- وفي كاتومبا ، حيث تشمل المحاصيل الغذائية أيضا الفول السوداني ، يشكل التبغ والصويا المحاصيل النقدية السائدة . وقد تلقى اللاجئون الذين وصلوا حديثا حصصا غذائية كاملة في عام ١٩٧٦ . ومن المتوقع أن تحقق المستوطنة الاكتفاء الذاتي في المحاصيل الغذائية بعد موسم عام ١٩٧٧ . ومع نهاية شهر تشرين الاول/اكتوبر ، سيتم تدريجيا انهاء المساعدة التي يقدمها برنامج الاغذية العالمي .

١٤٧- وقد احرز العمل في انشاء المرافق الاساسية في المستوطنات الواقعة في كيغوا لحوالي ١٠٠٠ لاجئ أوغندي ، وهو مشروع مشترك تقوم به حكومات جمهورية تنزانيا المتحدة ومفوضية شؤون اللاجئين ، تقدما طيبا طوال العام بالرغم من نقص بعض مواد البناء الاساسية . ويملك معظم اللاجئين بيوتا بالقرب من حقولهم ، ومع أن الامطار لم تكن غزيرة ، افادت التقارير أن الغلة كانت جيدة لاسيما غلة الذرة .

١٤٨- وقد اشتملت اشكال المساعدة الاخرى في جمهورية تنزانيا المتحدة تدابير لتيسير العودة الاختيارية للوطن للموزامبيقيين ولأفراد وعائلات من مجموعات أخرى يبلغ مجموع عددهم ٣٥٠٠ شخص. ويعيش الموزامبيقيون البالغ عددهم ٢٠٠٠٠ شخص تقريبا والذين مازالوا في البلاد ، في المستوطنات الخمس التي كانت مفوضية شؤون اللاجئين تقوم بمساعدتها من قبل ، والتي اصبحت جميعا الآن قرى "اوجاما" في اعقاب تسليم مستوطنة مبوتا الى الحكومة في شهر حزيران/يونيه ١٩٧٦ .

١٤٩- وتم ايضا تقديم المساعدة الخاصة باعادة التوطين ، والمساعدة الاضافية والمعونة الخاصة بالتعليم الى ٢١٩ من الطلاب اللاجئين في المستوى الثانوي أو الجامعي أو مستوى التدريب المهني . وبالاضافة الى ذلك ، تمكنت مفوضية شؤون اللاجئين ، بفضل صندوقين استئمانيين تبرع بهما أساسا متبرعان من ربط حوالي ٢ مليون دولار تقريبا كمساهمة في بناء مدرسة ثانوية ذات فرعين وتضم قسما للطلبة الداخليين ليضم ٣٢٠ تلميذا ، ومن المتوقع أن يتم بناؤها بحلول شهر اذار/مارس ١٩٧٩ . وتنص الاتفاقية على أن اللاجئين لن يقبلون في المدرسة الجديدة فحسب بل أيضا في المدارس الثانوية في كافة انحاء البلاد .

١٥٠- وقد بلغ مجموع النفقات في اطار البرنامج السنوي ٢ر٢ مليون دولار ، وقد انفقت بصورة رئيسية على التوطين المحلي .

زائير

١٥١- قدر عدد اللاجئين في زائير في نهاية عام ١٩٧٦ بحوالي ٥١٤٥٠٠ لاجئ ، منهم حوالي ٤٧١٠٠٠ لاجئ انغولي ، و ١٨٢٠٠ لاجئ من بوروندي . ويعتبر الرقم الاخير ، وهو ادنى بكثير من المجموع البالغ ٢٤٠٠٠ لاجئ الذي أوردته التقارير في نهاية عام ١٩٧٤ ، نتيجة للاعداد التي غادرت زائير اختياريا الى بلدان أخرى . ويقدر عدد اللاجئين من رواندا بحوالي ٢٤٥٠٠ لاجئ. وتضم مجموعات اللاجئين الاخرى الأقل عددا زمبابويين وناميبيين ولاجئين من جنوب افريقيا .

١٥٢- وقد تم تقديم المساعدة الغذائية والطبية والتعليمية الى ٢٤٥٠٠ لاجئ انغولي من المعوزين في منطقة زائير الادنى . وبالنظر الى الافواج الجديدة التي تدفقت من انغولا في أعقاب

Digitized by UNOG Library

التطورات التي حصلت هناك ، استخدم مبلغ ١٩٠ ٠٠٠ دولار من احتياطي البرنامج ومن البرنامج السنوى لعام ١٩٧٦ لتكميل الاعتماد الذى خصص من صندوق الطوارئ في الجزء الاخير من عام ١٩٧٥ وقدره ٣٠٠ ٠٠٠ دولار ، بغية تلبية الاحتياجات الاساسية لهؤلاء اللاجئين في عام ١٩٧٦ . وقد ربط مبلغ اضافي قدره ١٤٠ ٠٠٠ دولار تقريبا للمساعدة الطبية والتعليمية للاجئين الانغوليين الفرادى في منطقة كينشاسا .

١٥٣ــ وتم في اعقاب القرار الذى اتخذته سلطات زائير بالسماح للاجئين البوروندبين في كيفو بالاستقرار في موتامبالا ، نقل ١ ٨٠٠ لاجئ في صيف عام ١٩٧٦ . وقد اشتملت تدابير المساعدة تقديم المؤن الغذائية ، والمساعدة الطبية والتعليمية والزراعية ، وتنمية المرافق الاساسية الضرورية . وقد أشارت السلطات الى انها ستسمح باعادة توطين ٢ ٠٠٠ لاجئ في موتامبالا .

١٥٤ــ وقد تم تقديم المساعدة الى مجموعات اخرى من اللاجئين البوروندبين فيما يتعلق بالصحة والتعليم ، وكذلك معونة التوطين المحلي في ميادين مساعدة التنمية الزراعية وتنمية صيد الاسماك وتنمية المجتمع المحلي .

١٥٥ــ وقد اتخذت المساعدة المقدمة الى اللاجئين الفرادى شكلا رئيسيا وهو المنح لتوفير الاغذية ، والكساء والعناية الطبية ، والتدريب المهني ، والعودة الاختيارية الى الوطن والتوطين المحلي ، وكذلك المنح الدراسية والمصروفات المتصلة بها للطلاب الانغوليين والبوروندبين والروانديين في المستويين الثانوى والجامعي .

١٥٦ــ وقد بلغ مجموع النفقات في زائير في عام ١٩٧٦ حوالي ١ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار ، انفق منها حوالي ٨٥٧ ٠٠٠ دولار للتوطين المحلي . وبلغ مجموع نفقات الصندوق الاستئماني ٨٥٣ ٠٠٠ دولار ، بما في ذلك حساب التعليم . وقد قدم صندوق الامم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا ٣ ٥٠٠ دولار تقريبا .

زامبيا

١٥٧ــ بلغ عدد اللاجئين في زامبيا في نهاية عام ١٩٧٦ ، وفق التقديرات الحكومية ٣٣ ٦٠٠ لاجئ ، منهم ٢٨ ٠٠٠ انغولي تقريبا ، و ٣ ٣٥٠ ناميبي ، و ٣٦٠ لاجئا من جنوب افريقيا . بالاضافة الى ذلك ، مازال عدد متزايد من الزمبابويين يدخل زامبيا . وقد تم اجراء مناقشات مع سلطات زامبيا ومع حركات التحرير الزمبابوية بغية تقديم المساعدة حيثما تقتضي الضرورة .

١٥٨ــ وارتفع عدد اللاجئين الذين يقيمون في مستوطنة مهيبا الريفية من ٨ ١٠٠ لاجئ في عام ١٩٧٥ الى ١٠ ٦٠٠ لاجئ في عام ١٩٧٦ في اعقاب تدفق افواج جديدة من انغولا . وفي اوائل عام ١٩٧٦ ، وصل حوالي ٢ ٦٠٠ لاجئ جديد الى مناطق الحدود وتم نقلهم الى مهيبا ، في حين نقلت مجموعة جديدة اخرى ، يبلغ عددها حوالي ٨٠٠ لاجئ ، دخلت البلاد في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، الى المستوطنة في اوائل عام ١٩٧٧ .

١٥٩ــ وقد اقتضت هذه الاحداث الجمع بين عملية الحصول على الاراضي المسقطة لعام ١٩٧٦ ،

Digitized by UNOG Library

وزيادة مستويات مساعدة التوطين لاستيعاب القادمين الجدد ، بما في ذلك توسيع المرافق الاساسية ، وتطهير اراض جديدة ، وتقديم مؤن الطوارئ الغذائية والخدمات الصحية الاضافية. وقد اشتملت البرامج الانمائية التي تم الاضطلاع بها على انشاء برك للاسماك ، وورش للنجارة ، وتعاونيات للمطاحن وعقد مناهج تدريبية في الحرف المنزلية للنساء . وقد شجع وجود عدد كبير من اللاجئين الحضريين بين القادمين الجدد على تخطيط انشطة أكثر تنوعا مثل الصناعة الخفيفة والاعمال التجارية الصغيرة .

١٦٠- وقد تمت زيادة الاعتماد الاولي البالغ ٠٠٠ ٥٠ دولار بمبلغ ٦٣٣ ٢٢٥ دولارا من احتياطي البرنامج لعام ١٩٧٦ ، وذلك لتغطية الاحتياجات في المستوطنة ، بما في ذلك تقديم المساعدة الى القادمين الجدد ولتعويض حكومة زامبيا عن نفقات نقل القادمين الجدد . وقد تمت زيادة مجموع الاعتماد المنقح البالغ ٦٣٣ ٢٧٥ دولارا ، الذى وافقت عليه اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي في دورتها السابعة والعشرين ، بمبلغ آخر قدره ٢٦٩ ٣٢ دولارا من احتياطي البرنامج و ٠٠٠ ٤٠ دولار بالنقل بين الاعتمادات . وقدم برنامج الاغذية العالمي المؤن الغذائية الطارئة. وقام شركاء مفوضية شؤون اللاجئين في اطار الاتفاق الثلاثي الذى انشئت مستوطنة مهيبا بموجبه ، وهم الحكومة والمؤسسة اللوثرية العالمية / الخدمة المسيحية الزامبية للاجئين ، وهي الوكالة المنفذة ، بتقديم تبرعات دعم تعادل ٠٠٠ ١٨٤ دولار و ٠٠٠ ٤٨ دولار على التوالي .

١٦١- وقد استمرت حالة اللاجئين الفرادى الذين يعيشون في المناطق الحضرية ، لاسيما في لوساكا ، في التدهور بالنظر الى تكاليف المعيشة الآخذة في الارتفاع والنقص الحاد في فرص العمالة. وقد ساهمت خدمة الاسداء المشورة ، تم انشاؤها في كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ بموجب اتفاق ثلاثي بين المجلس المسيحي لزامبيا ، وصندوق التبادل الجامعي الدولي ومفوضية شؤون اللاجئين ، في حل بعض الحالات الفردية العاجلة للغاية . بيد أن القسم الأكبر من نفقات مفوضية شؤون اللاجئين خصص لتقديم العناية والاعالة .

١٦٢- وخلال عام ١٩٧٦ وأوائل عام ١٩٧٧ ، تدفقت افواج كبيرة من اللاجئين ، كانوا بصورة رئيسية من الطلاب القادمين من المراكز الحضرية في جنوب افريقيا وزمبابوى ، الذين عبروا بوتسوانا في طريقهم الى زامبيا . وتعمل مفوضية شؤون اللاجئين بالتعاون الوثيق مع الحكومة وحركات التحرير على تقديم مساعدات الاغاثة وايجاد اماكن للمدارس لأولئك الطلاب الذين يرغبون في متابعة دراستهم . ومازالت مفوضية شؤون اللاجئين تقوم أيضا بتقديم المساعدة الخاصة بالتعليم فوق الابتدائي ، بما في ذلك تقديم منح دراسية للتدريب التقني والمهني للاجئين من جنوب افريقيا وغيرهم من مجموعات اللاجئين . وبالاضافة الى ذلك ، تم تعزيز الاتصالات مع المنظمة الشعبية لجنوب غربي افريقيا (سوابو) لتقديم المساعدة الى اللاجئين الناميبيين في زامبيا . وقد استمر التعاون مع مكتب مفوض الامم المتحدة لناميبيا ، ولجنة التنسيق لتحرير افريقيا وهي تابعة لمنظمة الوحدة الافريقية المعنية ، ومع المنظمات غير الحكومية ، لاسيما المجلس المسيحي لزامبيا ، والخدمة المسيحية الزامبية للاجئين ، وصندوق التبادل الجامعي الدولي .

١٦٣- وقد بلغ انفاق الحكومة الزامبية في عام ١٩٧٦ على الأنشطة الخاصة باللاجئين ، بالرغم من مشاكلها الاقتصادية الخاصة والدعم الكبير الذى تقدمه لكفاح التحرير في الجنوب الافريقي ، حوالي ٠٠٠ ٢٤٩ دولار ، استخدمت بصورة رئيسية لتقديم الاراضي والخدمات ومؤن الطوارئ الغذائية .

Digitized by UNOG Library

١٦٤- ومن مجموع الالتزامات التي عقدتها مفوضية شؤون اللاجئين لزامبيا والبالغة ٦٦١ ٠٠٠ دولار ، ربط مبلغ ٠٠٠ ٥٦ دولار تقريبا للتوطين المحلي . وقد بلغ انفاق الصندوق الاستئماني ، بما في ذلك حساب التعليم ، ٠٠٠ ٢٥٥ دولار تقريبا ، وقد تم توفير مبلغ قدره ٠٠٠ ٢٥ دولار تقريبا من صندوق الامم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا لتقديم المساعدة الى اللاجئين من جنوب افريقيا خلال الفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٧٦ الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٧ .

البلدان الاخرى في افريقيا

١٦٥- قدر عدد اللاجئين الذين تهتم بهم مفوضية شؤون اللاجئين في مختلف البلدان الافريقية الاخرى في نهاية عام ١٩٧٦ بنحو ٠٠٠ ٣٠٠ لاجئ .

١٦٦- وقد قدر عدد اللاجئين في بلدان افريقيا الوسطى بنحو ٠٠٠ ٩٠ لاجئ ، يشملون لاجئين من غينيا الاستوائية وانغولا . وقد ساعدت مشاريع المساعدة التي اضطلعت بها مفوضية شؤون اللاجئين في المنطقة على تيسير التوطين المحلي بصورة رئيسية . وقد استمر تقديم المساعدة الى اللاجئين الفرادى من مختلف الاصول الذين يعيشون في المناطق الحضرية عن طريق المشاريع المتعددة الاغراض التي تشمل المعونة الاضافية ، والتوطين المحلي ، واعادة التوطين والعودة الاختيارية الى الوطن . وقد قام بادارة هذه المشاريع الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي . وبلغ مجموع الالتزامات التي عقدت بمقتضى برنامج عام ١٩٧٦ لتقديم المساعدة ولصندوق الطوارئ في هذه البلدان حوالي ٠٠٠ ١٠٠ دولار . وقد تم كذلك تخصيص مبلغ ٠٠٠ ١٤ دولار من حساب التعليم لتقديم منح دراسية الى الطلاب الناميبيين في جمهورية الكاميرون المتحدة .

١٦٧- وبلغ عدد اللاجئين ٢٠٠ لاجئ في تونس ، و ٥٠٠ لاجئ في المغرب . واشتملت نفقات البرنامج على تقديم المساعدة الى اللاجئين المسنين والمعونة الاضافية الى الطلاب اللاجئين .

١٦٨- وفي شرق افريقيا (١٧) ، ظل عدد اللاجئين ثابتا على نحو ٠٠٠ ١٧٠ لاجئ كان حوالي ٠٠٠ ٥٠ لاجئ منهم يعيشون في بوروندى ، و ٥٠٠ ٧ لاجئ يعيشون في رواندا ، و ٠٠٠ ١١٣ لاجئ يعيشون في اوغندا .

١٦٩- وفي بوروندى ، اشتملت تدابير المساعدة بصورة رئيسية على تعزيز مستوطنة بوكيمبا ، حيث تم توطين معظم القادمين مؤخرا ، وتقديم المساعدة الى اللاجئين الفرادى المعوزين في المراكز الحضرية ، ودعم خدمة اسداء المشورة في بوجومبورا . وقد انفق ما مجموعه ٠٠٠ ١٦٢ دولار بمقتضى البرنامج السنوى لتقديم مساعدة من هذا النوع ، في حين استخدم مبلغ يزيد عن ٠٠٠ ٦٩ دولار من الصناديق الاستئمانية ، بما في ذلك حساب التعليم ، لتمويل منح دراسية ومصروفات تتصل بها لطلاب المدارس الثانوية والطلاب الجامعيين .

---

(١٧) باستثناء جمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا .

Digitized by UNOG Library

١٧٠— وفي رواندا ، كانت تدابير المساعدة بمقتضى البرنامج السنوى تتصل اساسا بتعزيز المشاريع السابقة في المستوطنة الريفية في موتارا ، وتقديم المساعدة الى ٦٠٠ من اللاجئين الفرادى المعوزين والى طلاب المدارس الثانوية والطلاب الجامعيين .

١٧١— وقد حقق معظم اللاجئين في اوغندا درجة من الاكتفاء الذاتي من الناحية الاقتصادية تماثل ماحققه السكان المحليون . وقد اشتملت تدابير المساعدة على تقديم المساعدة الاضافية ، والمساعدة على التوطين المحلي ، واعادة التوطين ، والعودة الاختيارية الى الوطن والتعليم ، في حين استخدم مبلغ ٧٤٠٠٠ دولار من الصناديق الاستئمانية لمساعدة الطلاب اللاجئين ، بما فيهم الطلاب القادمين من جنوب افريقيا وناميبيا . وقد انفقت مفوضية شؤون اللاجئين ما مجموعه ٢٠٠٠٠٠ دولار تقريبا في عام ١٩٧٦ في رواندا واوغندا ، انفق منه مبلغ ٨٥٠٠٥ دولار في اطار البرنامج السنوى ومبلغ ١٤١٠٠٠ دولار من الصناديق الاستئمانية ، بما في ذلك حساب التعليم .

١٧٢— وفي البلدان المعنية في غرب افريقيا ، قدر عدد اللاجئين في نهاية عام ١٩٧٦ بنحو ٤١٠٠٠ لاجئ ، كان حوالي ٣٧٠٠٠ منهم يعيشون في السنغال . وقد اعيد حوالي ١٠٠٠٠ لاجئ من السنغال الى الوطن بصورة اختيارية في عام ١٩٧٦ ؛ وتلقى أولئك الذين ظلوا في السنغال مختلف أنواع المساعدة عن طريق صندوق متعدد الاغراض خصص له مبلغ ٢٣٠٥٠٠ دولار وتقوم بادارته اللجنة الوطنية لمعونة اللاجئين . وبالاضافة الى ذلك ، وفرت صناديق استئمانية تبلغ ميزانيتها ٤٦٠٠٠ دولار ، بما فيها اعتمادات مخصصة من حساب التعليم ، منحا دراسية لطلاب من مختلف الاصول الوطنية .

١٧٣— وقد تم تقديم المساعدة الى ٤٠٠٠ لاجئ في البلدان الاخرى في غرب افريقيا ، وهي بنن ، وتوغو ، وساحل العاج ، وسيراليون ، وغامبيا ، وغانا ، وفولتا العليا ، وليبريا ، ومالي والنيجر ، ونيجيريا ، لتوطينهم محليا او لاعادة توطينهم أو عودتهم الاختيارية الى الوطن عن طريق مشاريع متعددة الاغراض يقوم بادارتها الممثلون المقيمون لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في كل من هذه البلدان . وقد تم انفاق ما مجموعه ٧٦٥٠٠ دولار في اطار البرنامج السنوى ، في حين استخدمت اموال استئمانية يبلغ مجموعها ٩٩٨٠٠ دولار لمساعدة الطلبة الجامعيين .

Digitized by UNOG Library

الفصل الرابع

أنشطة المساعدة في القارة الامريكية

ألف ـ امريكا اللاتينية

مقدمة

١٧٤ـ بلغ الرقم الاجمالي للاجئين في امريكا اللاتينية حوالي ١١٢ ٠٠٠ لاجيء في نهاية عام ١٩٧٥ . وظل عدد اللاجئين المنحدرين من أصل امريكي لاتيني ثابتا في مستوى يتراوح بين ٢٩ ٠٠٠ و ٣٠ ٠٠٠ لاجيء ، ذلك ان عدد الوافدين الجدد من كثير من بلدان امريكا اللاتينية قد عوض باعادة توطين اللاجئين السابقين في قارات اخرى . وبلغ مجموع اللاجئين المنحدرين من أصل اوروبي ٨٢ ٠٠٠ لاجيء تقريبا ، وبذلك يكون قد انخفض بنحو ٥ ٠٠٠ لاجيء بالمقارنة مع عام ١٩٧٥ ، نتيجة الوفاة والتجنس في المقام الأول . ولم يأت عمليا أى لاجيء من أصل اوروبي خلال ذلك العام . ومما يذكر ان الاطفال المولودين في بلدان امريكا اللاتينية يكتسبون تلقائيا جنسية البلد مسقط رأسهم (بحكم مسقط الرأس) ، لذلك لم تحدث أية زيادة طبيعية في عدد اللاجئين .

١٧٥ـ وتركزت الجهود التي بذلتها مفوضية شؤون اللاجئين في عام ١٩٧٦ على اللاجئين من ابناء امريكا اللاتينية ، بينما استمرت مشروعات صغيرة للاجئين الاوروبيين ، وخاصة المسنين منهم والمعوقين . وتمركزت انشطة المساعدة الى حد كبير في الارجنتين ، التي استقبلت اعدادا ضخمة من اللاجئين من ابناء امريكا اللاتينية . وخلال عام ١٩٧٦ ، تمكنت مفوضية شؤون اللاجئين ، بمعونة اللجنة الحكومية الدولية للهجرة الاوروبية ، التي اعدت ترتيبات النقل ، من مساعدة مايربو على ٤ ٠٠٠ منهم على اعادة التوطن ، على الخصوص في بلدان اوروبية واعدادا ضئيلة منهم في استراليا والجزائر وكندا ، ونيوزيلندا ، وفي بلدان اخرى من امريكا اللاتينية . بيد أنه كان لايزال هناك من ٤ ٠٠٠ الى ٥ ٠٠٠ لاجيء ينتظرون في نهاية ذلك العام ، فرصة سانحة لكي يستقر بهم المقام في بلد آخر .

١٧٦ـ ونظرا للزيادة الهائلة في حجم أعمال المكتب الاقليمي لامريكا اللاتينية ، نتيجة للتطورات التي شهدتها المنطقة ، والتي كانت شديدة الوطأة على حالة اللاجئين ، فقد اتخذت تدابير لتعزيز وجود مفوضية شؤون اللاجئين هناك ، ولاسيما بانشاء مكتب اقليمي لشمال غرب امريكا الجنوبية . وسيشمل المكتب ، الذى يقع مقره في بيرو ، خمسة من البلدان الاثنى عشرة التي شملها الى حد الآن مكتب بوينوس ايريس ، أى اكوادور وسورينام وغيانا وفنزويلا وكولومبيا ، بالاضافة الى بيرو .

الارجنتين

١٧٧ـ يصل عدد اللاجئين الامريكيين اللاتينيين المسجلين لدى مفوضية شؤون اللاجئين في الارجنتين قرابة ١١ ٠٠٠ في مجموعه ، وهذا اكبر عدد عرفه اى بلد آخر ، منهم ماينا هز ٨٠ في المائة من الشيليين ، ومعظم الباقين من اوروغواى . وتضمنت اشكال المساعدة المقدمة رعاية واعالة مايقرب من ٦ ٠٠٠ لاجيء كانوا ينتظرون اما مغادرة الارجنتين أو الحصول على الاقامة الدائمة ،

Digitized by UNOG Library

والذين لم تكن لهم وسيلة أخرى للعيش ، وذلك بفضل معونة الوكالات الخيرية عن طريق لجنة تنسيق وهي لجنة العمل الاجتماعي . ومثلت تلك المساعدة عبئا ماليا كبيرا على مفوضية شؤون اللاجئين . ومدت الوكالات الطوعية ايضا يد المساعدة من أجل ايجاد حلول دائمة في شكل مساعدة على الاسكان واعانة اللاجئين الامريكيين اللاتينيين الذين قبلوا في الارجنتين بصفة دائمة على أن يحترفوا مختلف المهن أو ضروب التجارة . وخلال الفترة المستعرضة تابعت مفوضية شؤون اللاجئين بنشاط مع الحكومة مسألة منح رخص الاقامة للاجئين . وكان من بين أشكال المعونة المقدمة للاجئين في الارجنتين المساعدة القانونية وغير ذلك من اسداء المشورة والمساعدة على التعليم .

١٧٨ــ وفي حين تستمر الجهود ، بالتعاون مع السلطات الارجنتينية ، لايجاد امكانيات التوطين في البلاد ، فان اعادة التوطين عن طريق الهجرة ، هي في معظم الحالات ، من انسب الحلول ، أو هي بالفعل الحل الوحيد المعقول ، للمشاكل التي يواجهها اللاجئون في امريكا اللاتينية . وقد ادى تزايد عدد اللاجئين الامريكيين اللاتينيين ، الى جانب مشاكل الامن والنظام العام في البلاد الى خلق الصعوبات للسلطات ، وللاجئين انفسهم ، وللمعنيين بعمل اللاجئين في الارجنتين . ولم تؤثر أعمال العنف الواسعة النطاق التي وقعت في الارجنتين على المواطنين الارجنتينيين فحسب ، وانما أيضا على المقيمين الاجانب ، ومنهم اللاجئون . واستدعى ذلك القيام بنشاط مكثف ، ليس في ميدان الحماية فحسب ولكن ايضا لاعادة التوطين . وفي يوم ٢٢ حزيران/يونيه ، وجه المفوض السامي نداء خاصا الى اربع وثلاثين حكومة ، يسترعي انتباهها الى الحالة المستعجلة التي يواجهها اللاجئون في الارجنتين والحاجة الى اتاحة فرص خاصة لاعادة التوطين . وقد اعيد توطين قرابة ٢٣٠٠ لاجئ في عام ١٩٧٦ ، من الارجنتين ، مقابل مجموع تجاوز ٢٥٠٠ مسجل جديد خلال العام . وكانت لا تزال هناك حاجة ماسة الى المزيد من فرص اعادة التوطين وقت كتابة هذا التقرير .

١٧٩ــ وبلغ مجموع نفقات مفوضية شؤون اللاجئين في الارجنتين ٣٫٢٥ مليون دولار ، منها حوالي ٢٫٦ مليون دولار للاعانة الاضافية و ٤٠٠٠٠٠ دولار تقريبا لاعادة التوطين .

شيلي

١٨٠ــ بعد ان تم في اذار/مارس ١٩٧٦ اغلاق اخر الملاجئ الآمنة التي انشئت لايواء اللاجئين في انتظار الرحيل ، بعد الحوادث التي شهدتها شيلي في ايلول/سبتمبر ١٩٧٣ ، تركزت الانشطة في سانتياغو ، على جمع شمل افراد الاسر الباقين في شيلي مع أرباب الاسر اللاجئين الذين استوطنوا بلدا آخر . وقدمت المساعدة القانونية والمشورة والاعانة الاضافية للوافدين من المقاطعات في سانتياغو في انتظار رحيلهم الى وجهتهم النهائية . وخلال عام ١٩٧٦ ، جمع زهاء ١٥٠٠ من أفراد الأسر مع أرباب أسرهم ، فوصل بذلك عدد الذين غادروا شيلي تحت رعاية مفوضية شؤون اللاجئين منذ حوادث ١٩٧٣ الى حوالي ٧٣٠٠ .

١٨١ــ وقدمت مساعدة في شكل المأوى والغذاء ، والملابس الدافئة ، والبطانيات والاعانة الطبية الى ٥٠ لاجئا من بلد مجاور لاذوا بشيلي وارسلتهم السلطات الى الجزء الجنوبي من البلاد في انتظار اعادة توطينهم او عودتهم الاختيارية الى الوطن . وفي نهاية العام ، مكث في شيلي ١٦ من اولئك اللاجئين ، واعيد توطين الباقين أو عادوا اختياريا الى وطنهم .

Digitized by UNOG Library

١٨٢— وتم توفير المساعدة للاجئين الامريكيين اللاتينيين عن طريق مؤسسة الكنائس المسيحية للاعانة الاجتماعية . بينما مدت شتى المنظمات غير الحكومية يد المساعدة للاجئين الاوروبيين .

١٨٣— ووصل مجموع نفقات مفوضية شؤون اللاجئين في شيلي الى ٧١٦ ٠٠٠ دولار ، منها ٦٠٥ ٠٠٠ دولار لتشجيع اعادة التوطين ، وانفق مبلغ ٤٩ ٠٠٠ دولار من أجل المعونة الاضافية .

بيرو

١٨٤— بلغ عدد اللاجئين في بيرو ، المسجلين لدى " اللجنة السكونية للعمل الاجتماعي " ، وجلهم من الشيليين ، قرابة ٤٠٠ لاجئ في نهاية عام ١٩٧٦ . وكان هناك ايضا عدد من اللاجئين الجدد غير المسجلين ، وهذه مشكلة تبحثها حكومة بيرو ، وقد قبل جميع اللاجئين في بيرو بصفة مؤقتة ، دون أن يخول لهم حق العمل ، على أساس انه سيعاد توطينهم في أقرب وقت ممكن في بلدان أخرى . ورغم ان البحث عن فرص لاعادة التوطين كان حثيثا ، وان حوالي ٢٨٠ لاجئ قد قبلوا في بلدان أخرى في عام ١٩٧٦ ، فان متوسط المعدل الشهري لاعادة التوطين انخفض من ٥٠ في الشهر في عام ١٩٧٥ وأكثر من ١٥٠ في الشهر في عام ١٩٧٤ الى ٢٤ في الشهر خلال عام ١٩٧٦ . وخلقت هذه الحالة شعورا بالقلق في أوساط اللاجئين .

١٨٥— وبلغ مجموع النفقات في شيلي حوالي ٤١٩ ٠٠٠ دولار ، ربط منها ٢٩٠ ٠٠٠ دولار لتوفير الغذاء والمأوى والرعاية الطبية بواسطة الوكالات الخيرية والحكومية للاجئين في انتظار رحيلهم .

البلدان الاخرى في امريكا اللاتينية

١٨٦— وتم توفير المساعدة ايضا للاجئين في بلدان من امريكا اللاتينية غير الارجنتين ، وبيرو ، وشيلي ، وفي تلك البلدان الاخرى قدر العدد المجمع للاجئين فيها بما يربو على ٦٠ ٠٠٠ شخص في نهاية ١٩٧٦ . وكان من بينهم ٥٠ ٠٠٠ لاجئ تقريبا من أصل اوروبي ، يعيشون بالدرجة الاولى في اوروغواى ، والبرازيل ، وفنزويلا ، والباقون من اصل امريكي لاتيني . معظمهم في اكوادور ، وبنما ، وفنزويلا ، وكوبا ، وكوستاريكا ، وكولومبيا ، والمكسيك . واستفاد المسنون والمعوقون اساسا من الاعانة التي تقدمها مفوضية شؤون اللاجئين للاجئين الاوروبيين ، بتوفير الاقساط السنوية والرعاية الطبية والمؤسسية . اما ذوى المقدرة الجسدية فقد دفعت لهم اعانات مالية للاسكان واستقروا في الحرف والتجارة . وتلقى اللاجئون الامريكيون اللاتينيون اعانة طارئة ومساعدة لتحقيق اندماجهم المحلي أو اعادة توطينهم ، في بعض الحالات ، ووفرت ايضا المشورة والمساعدة الثانوية .

١٨٧— وبلغت نفقات مفوضية شؤون اللاجئين ٢٧٥ ٠٠٠ دولار ، انفق منها ١٣٨ ٠٠٠ دولار على تدابير التوطين المحلي و ١٧٠ ٠٠٠ دولار في الاعانة الاضافية مثل المأوى والغذاء والرعاية الطبية .

١٨٨— ووصل مجموع النفقات في امريكا اللاتينية الى ٤ر٧ ملايين من الدولارات ، منها اكثر من ١ مليون دولار لاعادة التوطين ، و ٢ر٧ ملايين دولار للاعانة الاضافية .

Digitized by UNOG Library

باء - امريكا الشمالية

١٨٩- كانت الولايات المتحدة من أهم البلدان لاعادة توطين الاشخاص المشردين من الهند الصينية منذ عام ١٩٧٥ . ومع حلول ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ ، كانت الولايات المتحدة قد قبلت بسخاء دخول اكثر من ٢٠٠٠٠٠ هندى صيني مشرد ، في بلادها ، وذلك بوجه خاص بواسطة برامج قامت السلطات مباشرة برعايتها وتنفيذها . وقدمت مفوضية شؤون اللاجئين المساعدة الى عدد قليل من المعوزين منهم عن طريق احدى الوكالات الخيرية في الولايات المتحدة . وانفق مبلغ ٦١٣٢٨ دولارا لهذا الغرض في عام ١٩٧٦ . واتاحت الولايات المتحدة ايضا فرصا متعددة لجمع شمل العائلات ، ولاسيما عائلات الاشخاص المشردين من الهند الصينية ، ولكن ايضا من مناطق أخرى .

١٩٠- وظل المكتب الاقليمي لمفوضية شؤون اللاجئين ، الذى اقيم في المقر الرئيسي للامم المتحدة ، على اتصال وثيق بحكومة الولايات المتحدة ، وممثلي حكومات أخرى لدى الامم المتحدة. وكذلك مع منظمات حكومية دولية ، بما فيها بعض المؤسسات الاعضاء الاخرى في منظومة الامم المتحدة ، ومع عدد من الوكالات الخيرية . وتناول المكتب أيضا عددا متزايدا من الحالات الفردية وكان مسؤولا عن انشطة مفوضية شؤون اللاجئين في الاجزاء الناطقة بالانكليزية من منطقة الكاريبي .

١٩١- وفي اواخر عام ١٩٧٦ ، كان المكتب الفرعي لكندا ، الذى فتح أبوابه خلال الصيف، منكبا على عدد من القضايا الهامة ، منها تقوية الروابط مع الحكومة والوكالات الخيرية في العديد من الميادين المتصلة بأنشطة مفوضية شؤون اللاجئين ، وخاصة تشجيع فرص اعادة التوطين في كندا ، وتوفير الدعم لبرامج المفوض السامي في شتى ارجاء العالم . وواصلت كندا دعمها القوى لمفوضية شؤون اللاجئين عن طريق المساهمات المالية السخية وأيضا بتيسير فرص متسعة لاعادة توطين اللاجئين .

Digitized by UNOG Library

الفصل الخامس

أنشطة المساعدة في آسيا

ألف — التطورات العامة

١ — ملاحظات تمهيدية

١٩٢— كانت أنشطة مفوضية شؤون اللاجئين في آسيا ، خلال عام ١٩٧٦ ، تتعلق في الدرجة الاولى بالعمليات الخاصة التي تم الاضطلاع بها في الاطار الكلي لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة بتوفير المساعدة على اعادة التأهيل المقدمة لمجموعات كبيرة من الاشخاص المشردين في تايلند وجمهورية فييت نام الاشتراكية ، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، ولبنان ، ومجموعات أصغر في بلدان أخرى .

١٩٣— وتركزت البرامج داخل جمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية لاو الديمقراطية على تمكين الاشخاص المشردين من أن يحققوا الاكتفاء الذاتي في أقرب وقت ممكن . ووجه البرنامج في تايلند وفي غيرها من بلدان جنوب شرق آسيا نحو توفير الاحتياجات الاساسية للهنود الصينيين المشردين في انتظار حل دائم لمشاكلهم .

١٩٤— واتصل احد الاهتمامات الكبرى في عام ١٩٧٦ بالهنود الصينيين المشردين الذين استمروا في الوصول على متن زوارق صغيرة الى البلدان المتاخمة لبحر جنوب الصين أو الذين انقذتهم سفن عابرة في البحار العالية ، وقبلوا مؤقتا في أول بلدان موانئ الزيارة . وفي ٢٢ تموز/يوليه ١٩٧٦ ، استرعى المفوض السامي انتباه الحكومات الى هذه المشكلة وطلب اتاحة فرص خاصة لاعادة توطينهم . وفي تلك الاثناء ، واصلت مفوضية شؤون اللاجئين برنامجها للمساعدة في بلدان الملجأ المؤقت ريثما تتم اعادة التوطين في بلدان أخرى (انظر الفقرات ٢٢٢ — ٢٣٢ أدناه) .

١٩٥— وفي سياق هذه العمليات الانسانية ، انفقت مفوضية شؤون اللاجئين في عام ١٩٧٦ مبلغا اجماليا يربو على ٢٣ مليون دولار ، انفق منها اكثر من ١١٫٨ مليون دولار في الهند الصينية ، و ٧٫٩ مليون دولار في تايلند و ١ مليون دولار تقريبا في لبنان . وعقد مبلغ آخر قوامه ٣٫٩ مليون دولار للرعاية والاعالة في بلدان أخرى في جنوب شرق اسيا ومن أجل الهنود الصينيين المشردين الذين يحتاجون الى اعادة التوطين في بلدان اخرى . ومازال المفوض السامي يواصل برامج المساعدة في عام ١٩٧٧ لتلبية طلبات وجهتها الحكومات المعنية ، كما يتضح ادناه في الفروع ذات الصلة بكل بلد .

٢ — العودة الاختيارية الى الوطن

١٩٦— بينما ظل المفوض السامي مستعدا خلال عام ١٩٧٦ للمساعدة على العودة الاختيارية الى الوطن في اسيا ، فان الحاجة لم تدع الى مثل ذلك العون الا في حالات جد قليلة . ورجع عدد محدود من المشردين الى جمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

Digitized by UNOG Library

عن طواعية . ولكن حكومة لاو طلبت من مفوضية شؤون اللاجئين ، على ضوء هذه التحركات ، ان تساعد على تمويل عدد من مراكز استقبال اللاجئين . وهكذا انشئ واحد من هذه المراكز ، بمعونة مفوضية شؤون اللاجئين في مقاطعة سايابوري ، شمال غرب فيينتيان ، قصد تمكين اللاجئين من العثور عاجلا على أسباب الراحة وعلى الاحتياجات الاساسية ، بما في ذلك الغذاء والدواء . واستمرت مفوضية شؤون اللاجئين ، حيثما اقتضى الامر ذلك ، في تسجيل واحالة طلبات أولئك الذين يرغبون في العودة الى ديارهم في جمهورية فييت نام الاشتراكية الى حكومة ذلك البلد .

٣ - اعادة التوطين

١٩٧- وفي غضون عام ١٩٧٦ ، اعيد توطين زهاء ٣٠٠ ٢٩ من المشردين من الهند الصينية في شتى البلدان ، وخصوصا في فرنسا ، التي استقبلت حوالي ٠٠٠ ١ شخص كل شهر ، والولايات المتحدة . وفي اغلب الاحوال ، وضعت ترتيبات النقل الى بلدان اعادة توطين هؤلاء الاشخاص عن طريق اللجنة الحكومية الدولية للهجرة الاوروبية . وساهمت مفوضية شؤون اللاجئين بمبلغ ٠٠٤ ٩٥٦ ٢ دولار لتغطية التكاليف المتصلة بهذه التحركات .

١٩٨- ولا يزال البحث جاريا عن امكانيات اعادة توطين كثير من المشردين من الهند الصينية الذين بلغ عددهم نحو ٠٠٠ ٧٧ في مختلف بلدان الملجأ المؤقت في نهاية عام ١٩٧٦ . كما ان حوالي ٠٠٠ ٢٣ منهم مسجلون لدى مفوضية شؤون اللاجئين في بلدان أخرى .

باء - التطورات الرئيسية في مختلف البلدان

١ - جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

١٩٩- واصل المفوض السامي في عام ١٩٧٦ ، بناء على طلب حكومة لاو الديمقراطية الشعبية برنامج مساعدة مفوضية شؤون اللاجئين الرامي الى اعانة الحكومة على برنامجها لاعادة تأهيل نحو ٠٠٠ ٧٠٠ من المشردين ، بما في ذلك عودة أكبر عدد ممكن منهم الى قراهم التي جاءوا منها .

٢٠٠- وفي عام ١٩٧٦ ، تلقى حوالي ٠٠٠ ٣٥٠ شخص (أو ٠٠٠ ٧٠ أسرة) اعانة من مفوضية شؤون اللاجئين . وشملت مساعدة مفوضية شؤون اللاجئين توفير وسائل النقل الجوى والبرى والنهرى ، والتزويد بالاغذية في انتظار استصلاح حقول الارز ، و " ادوات اعادة التوطين " ، ومنها الادوات اليدوية الزراعية الاساسية ، وشباك البعوض واواني الطبخ وغير ذلك من المعدات . وشمل البرنامج أيضا المساهمة في بناء وتجهيز ٦٠ مستوصفا ريفيا .

٢٠١- واحرز تقدم كبير في عام ١٩٧٦ . والمأمول أن تؤدى تحركات المشردين المخططة لعام ١٩٧٧ الى استكمال برنامج " العودة الى القرى " تقريبا . ولمساعدة الحكومة على بلوغ هذا الهدف ، وافق المفوض السامي على البحث عن أموال للبرنامج في عام ١٩٧٧ استهدافا للحصول على ٢٫٨ ملايين دولار لنقل وتوطين مايقدر بحوالي ٠٠٠ ١٠ أسرة (أو ٠٠٠ ٥٠ شخص) .

Digitized by UNOG Library

٢٠٢- وبلغ مجموع النفقات في عام ١٩٧٦ أكثر من ٣٨٠٠٠٠٠ دولار ، خصص ٤٤٠٠٠٠ دولار منها لتحرك المشردين ، و ٤٢٥٠٠٠ دولار للغذاء ، و ٧٠٠٠٠٠ دولار للرعاية الطبية و ٥٥٤٠٠٠ دولار للمعدات الزراعية والمضخات والعربات ، و ١٤١١٠٠٠ دولار لشراء مواد البناء ، والشاحنات ، الخ ، ووصلت قيمة التبرعات العينية الى ١٧٠٠٠٠٠ دولار . وبالاضافة الى ذلك ، تم تلقي مساهمات قوامها ١٨٤٠٠٠ تقريبا للمشاريع الخارجة عن العملية الخاصة .

٢٠٣- وعلاوة على ذلك ، انفق مبلغ ٥٠٠٠٠٠ دولار من برنامج الاعادة الى الوطن واعادة التوطين على مركز استقبال المشردين العائدين .

٢ - لبنان

٢٠٤- وفي كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ ، طلبت حكومة لبنان الى المفوض السامي أن يساعد على معالجة المشاكل التي يواجهها المشردون والمعوزون ، نتيجة للاحداث التي كان البلد مسرحا لها . واستمر برنامج مفوضية شؤون اللاجئين للمساعدة الطارئة داخل الاطار الكلي الذى وضعه الامين العام في شباط/فبراير للمساعدة الانسانية الخاصة المقدمة للبنان ، حيثما ، وعندما توفرت الاموال وسمحت ظروف النقل والامن .

٢٠٥- وبموجب برنامج الامم المتحدة للمساعدة الطارئة ، وفرت مفوضية شؤون اللاجئين مواد المأوى (٥٠٣٠٠٠ دولار) ، والمؤن الطبية (٢٠٠٠٠٠ دولار) ، والنقل . ونقلت امدادات الاغاثة سواء بحرا ، أو بواسطة التسهيلات التي اتاحتها بدون مقابل ، شركة الخطوط الجوية للشرق الاوسط ، للجنة الدولية للصليب الاحمر ، أو عن طريق ترتيبات التأجير التي وضعتها مفوضية شؤون اللاجئين . وساهمت وكالة خيرية ببطانيات وملابس بلغت قيمتها الاجمالية ٧٦٠٠٠ دولار . كما تم توفير مؤن غذائية . ومع نهاية عام ١٩٧٦ ، تم انفاق مبلغ ١ مليون دولار من أجل المساعدة .

٢٠٦- وفي تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، بلغ تقدير عدد المشردين ٧٠٠٠٠٠ ، وعدد المعوزين ١٥٠٠٠٠٠ . وظلت الحالة في لبنان قيد الاستعراض الدائم ، كما خطط بالتشاور مع الحكومة اللبنانية لمزيد من مساعدة الاغاثة يقدم في مستهل عام ١٩٧٧ ، وتموله مفوضية شؤون اللاجئين من الصندوق الاستئماني للأمم المتحدة لمساعدة لبنان .

٢٠٧- وعلى غرار ذلك ، تأثرت الانشطة التي تضطلع بها مفوضية شؤون اللاجئين في لبنان بموجب برنامجها السنوى بالاحداث التي شهدها ذلك البلد . ولم يكن ممكنا انفاق كل الاموال المخصصة لعام ١٩٧٦ . غير ان مايربو على ٤٧٥٠٠٠ دولار ومنها ١٧٠٠٠٠ دولار من الصناديق الاستئمانية ، انفقت في سبيل التوطين المحلي ، وتشجيع اعادة التوطين ، ومشاريع الاغاثة الاضافية للاجئين المعوزين في لبنان . واستمرت الخدمات الاستشارية ، التي تتولاها وكالات خيرية ، في ارشاد اللاجئين ، وان كانت الاحداث قد اقتضت اقفال المكاتب مؤقتا . ومكنت تدابير اعادة التوطين مجموعة من ٢٨٠٠ لاجئ ، لاسيما المنحدرين منهم من أصل اشورى وارميني ، من مغادرة لبنان بغية وضع الترتيبات لاعادة توطينهم الدائم .

Digitized by UNOG Library

٣ - جمهورية فييت نام الاشتراكية

٢٠٨- واصلت مفوضية شؤون اللاجئين في عام ١٩٧٦ ، بناء على طلب السلطات ، برنامجها لمساعدة شمال وجنوب فييت نام . وتم تلقي مساهمات من الحكومات بلغت ٧ ٨٠٠ ٠٠٠ دولار في مجموعها ، تلبية لنداء وجهه المفوض السامي في كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ من أجل المساهمات في سبيل الحصول على مبلغ ١٣ مليون دولار ، وهو الهدف المالي لهذين البرنامجين . وبالمقارنة مع عام ١٩٧٥ ، حينما قامت مفوضية شؤون اللاجئين بتوفير مساعدة الاغاثة أساسا ، فان برنامج عام ١٩٧٦ كان موجها في الدرجة الاولى نحو توفير عنصر رئيسي من الخطط الشاملة للحكومة لاعادة التأهيل الدائم للسكان المتأثرين .

٢٠٩- وعلى اثر انشاء جمهورية فييت نام الاشتراكية في منتصف عام ١٩٧٦ ، ادمج برنامجا مفوضية شؤون اللاجئين في الشمال والجنوب في برنامج قطري واحد .

٢١٠- وعينت الحاجات والاولويات بالتعاون الوثيق مع السلطات ، كما تم الاتفاق على تركيز المشكل على المناطق المنكوبة بقدر أكبر ، حيث كان للدعم المقدم من مفوضية شؤون اللاجئين أكبر الاثر . وهكذا ركزت المساعدة في المنطقة الشمالية في مقاطعة نغى تين ، وفي المنطقة الجنوبية في المقاطعات الوسطى الثلاث (كوانغ نام - دانانغ ، وبين ترى - ثيين ، ودالك لاك) وفي المرتفعات الوسطى .

٢١١- واستأثرت المساعدة الزراعية ، التي اعطيت لها الأولوية ، بالجزء الأعظم من نفقات مفوضية شؤون اللاجئين (٣ ١٩٦ ٤٢٤ دولارا) ، في كل من المنطقتين الشمالية والجنوبية ، وشملت التزويد بالاسمدة الكيماوية ، ومحاريث آلية للتشغيل الخفيف والثقيل ، وآلات زراعة الارز ، وغير ذلك من المعدات لمساعدة المشردين على اعادة المزارع الى الانتاج . ونظرا للخراب الواسع الذى دب في ربوع المنطقة الجنوبية ، فقد دعت الحاجة الى احياء الزراعة ، ووجهت مساعدة مفوضية شؤون اللاجئين نحو الاستجابة لبعض المتطلبات الغذائية الاساسية والكساء والاحتياجات الايوائية للسكان المشردين ، لكي تنفذ تلك الاجزاء من الخطط الشاملة للحكومة التي لا يمكنها تمويلها من مصادرها الخاصة أو غيرها من المصادر الثنائية أو المتعددة الاطراف . هذا وقد شملت تلك المتطلبات ٢ ١٦٠ طنا من حبوب القمح لحوالي ٥ ٠٠٠ شخص يعيشون في المقاطعات الوسطى الثلاث السالفة الذكر ، و ٩٥٠ طنا من صفائح التسقيف الموجة لايواء زهاء ٧ ٠٠٠ أسرة في المنطقة ذاتها . ومن الالتزامات المعقودة في عام ١٩٧٥ ، شملت تلك المتطلبات ٢٫٥ مليون متر من القطن الخام لتحويله الى مواد للملبوسات لحوالي ٦٠٠ ٠٠٠ من الراشدين و ٢٠ ٠٠٠ طفل ، خاصة في منطقتي سونغ بي وتاى نين الجنوبيتين .

٢١٢- وتم توفير معدات لصيد الاسماك بلغت قيمتها العينية ٧٢ ٥٠٠ دولار ، وكذلك المساعدة على انشاء مدرسة للتدريب المهني للعمال الزراعيين ، رصدت لها مفوضية شؤون اللاجئين ٢٢٠ ٠٠٠ دولار . وقدمت مفوضية شؤون اللاجئين ، فضلا عن ذلك ، وبناء على طلب السلطات ، الى الطلبة المعوزين الذين كانت ستتعرض دراستهم للخطر لولا ذلك ، بمعونة قدرها ٢٠ ٠٠٠ دولار .

Digitized by UNOG Library

٢١٣— وبلغ مجموع النفقات في عام ١٩٧٦ من أجل تدابير المساعدة المذكورة اعلاه ٠٠٠ ٣٥٥ ٧ دولار . وبالاضافة الى ذلك ، تم تلقي تبرعات نقدية وعينية قدرها ٠٠٠ ٢٧٧ دولار تقريبا لتوفير المؤن الغذائية خارج نطاق البرنامج .

٢١٤— وبناء على طلب الحكومة ، تواصل مفوضية شؤون اللاجئين مساعدتها في عام ١٩٧٧ بموجب برنامج قوامه ٧ ملايين من الدولارات بغية اتمام أو تعزيز المشاريع المضطلع بها وتلبية الاحتياجات المعينة لاعادة التأهيل .

٤ — تايلنـــد

٢١٥— ظل الاشخاص المشردون من الهند الصينية يتقاطرون على تايلند خلال عام ١٩٧٦ ، وان كان ذلك باعداد أقل من أعداد ١٩٧٥ ، وهكذا سجل ما مجموعه ٠٠٠ ١١٥ شخص في اواخر ذلك العام لدى السلطات التايلندية ، مقابل ٠٠٠ ٧٥ في نهاية عام ١٩٧٥ ، وفي اواخر عام ١٩٧٦ ، عثر نحو ٠٠٠ ٣٧ شخص على فرص لاعادة توطينهم في بلدان اخرى وبذلك بلغ عدد الاشخاص المحتاجين الى مساعدة في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ حوالي ٠٠٠ ٧٧ ، كان من بينهم قرابة ٠٠٠ ١٠ شخص أصلهم من كمبوتشيا الديمقراطية ، و ٠٠٠ ٦٤ شخص من جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، و ٠٠٠ ٣ شخص من جمهورية فييت نام الاشتراكية .

٢١٦— وانضطلع المفوض السامي ، بناء على طلب حكومة تايلند ، ببرنامج للمساعدة للفترة ١٩٧٥ — ١٩٧٦ ، يهدف الى تلبية الاحتياجات الفورية مثل الغذاء والمأوى والكساء والرعاية الطبية ، والاواني المنزلية والالات الزراعية والمساعدة على الانتقال لمن قبلت اعادة توطينهم في بلدان أخرى . ولتمويل هذا البرنامج ، ناشد المفوض السامي الحكومات يومي ٢٩ آب/اغسطس ١٩٧٥ و ٣٠ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ لكي تسهم في تحقيق الهدف المتوخى وهو ١٢٫٤ ملايين من الدولارات . وبلغت المساهمات النقدية والعينية التي تم تلقيها بحلول ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ مايربو على ١٠٫٥ مليون دولار .

٢١٧— وظلت الحكومة التايلندية تتولى التنفيذ عن طريق مركزها للعمليات من أجل الاشخاص المشردين الذى انشئ في حزيران / يونيه ١٩٧٥ تحت اشراف وزارة الداخلية وبمساعدة سلطات المقاطعات ، وتعزز الارتباط داخل الادارة التايلندية بواسطة هيئة رقابة تتألف من ممثلين عن جميع الادارات المعنية للحكومة . واستمر التنسيق مع موظفي مفوضية شؤون اللاجئين في الميدان وفي بانكوك عن طريق مكتب بانكوك الاقليمي لمفوضية شؤون اللاجئين .

٢١٨— وظلت المساعدة تقدم عن طريق مراكز الاغاثة المؤقتة المبنية في اماكن حددتها الحكومة التايلندية . وادمجت المراكز العشرون المنشأة في عام ١٩٧٥ في ١٤ مركزا أكبر وأحسن تجهيزا . وقد خصصت أربعة من هذه المراكز ، توجد بمقاطعات سورين وبراتشينبورى وتشانتابورى ، للاشخاص القادمين من كمبوتشيا الديمقراطية . وتجمع المراكز الثمانية الاخرى القادمين من لاو . وتوجد هذه المراكز في مقاطعات تشينغ راى ، ونان ، واوتارادیت ، ونونغ خاى ، ولووى ، واوبين راتشاثاني . أما المراكز الثلاثة المخصصة لمجموعة صغيرة من الفييت ناميين فانها تقع في مقاطعات

Digitized by UNOG Library

ناخون راتشاسيما ، وتشانتابوري ، وسونكلا ، ويأوى المركزان الاخيران الاشخاص الوافدين على متن زوارق صغيرة . وتشمل الاعداد الموجودة في تايلند أشخاصا ذوى طابع ريفي وحضرى نظرا لمجيء الاغلبية العظمى من المناطق الريفية . وقد أخذت المساعدة التي قدمتها مفوضية شؤون اللاجئين خلال عام ١٩٧٥ — ١٩٧٦ في الحسبان قدر الامكان الاحتياجات المعينة لكل مجموعة والناجمة عن خلفيات اثنية واجتماعية مميزة .

٢١٩ — وعلى الرغم من الصعوبات التي تسبب فيها اساسا اكتظاظ مختلف المخيمات في بداية الامر ، تم احراز تقدم في توفير الرفاهية للمشردين . وساهم التحسين المطرد في توفير حصة غذائية أساسية ، ومستوى أعلى لأسباب الراحة والرعاية الطبية في جعل ظروف المعيشة المؤقتة أنسب . وأعان أيضا انشاء مركز جديد للمرور العابر للمشردين الذين هم في طريق اعادة التوطين في بلدان أخرى على تخفيف الضغط الذى سببه الازدحام .

٢٢٠ — ونظرا لطلب الاشخاص المشردين الواسع النطاق على اعادة التوطين ، تم تكثيف الجهود لايجاد فرص لاعادة التوطين . وهكذا قبلت ١٧ بلدا التوطين الدائم لحوالي ٣٧ ٠٠٠ مشرد ، وقبلت الولايات المتحدة نحو ٢٠ ٠٠٠ منهم . وواصلت فرنسا سياستها السخية بقبول الهنود الصينيين المشردين ، على نسق منتظم . وخلال الفترة المستعرضة ، قبلت فرنسا حوالي ١٥ ٠٠٠ شخص ، في حين استمر انتقال ١ ٠٠٠ شخص في كل شهر . وجاءت اغلبية كبيرة من هؤلاء الاشخاص من تايلند . واستمرت استراليا ايضا في عداد أهم البلدان المستقبلة . واخيف بعد آخر بوصول قرابة ٢ ٥٠٠ شخص من فييت نام في زوارق صغيرة خلال عام ١٩٧٥ — ١٩٧٦ . وقبلت دول اخرى أكثر من ١ ٠٠٠ شخص منهم ؛ وتلبية لنداء المفوض السامي ، وضع كثير من البلدان حصصا نسبية خاصة للقبول ، وخصوصا استراليا وبلجيكا وجمهورية المانيا الاتحادية وسويسرا وفرنسا وكندا والمملكة المتحدة والنمسا والولايات المتحدة .

٢٢١ — واتيح ما مجموعه ٦ر٧ ملايين من الدولارات لحكومة تايلند في عام ١٩٧٦ لرعاية واعالة الاشخاص المشردين . وبذلك المبلغ ، الى جانب النفقات والالتزامات المعقودة لدعم البرامج ومبلغ أولي لنقل الاشخاص المشردين الذين أعيد توطينهم من تايلند ، وصل مجموع النفقات والالتزامات الى ٩ر٧ مليون دولار . وانفق ايضا مبلغ اخر قدره ٢ر٢٧ مليون دولار على اعادة توطين الاشخاص المشردين في بلدان اخرى بموجب برنامج الاعادة الى الوطن واعادة التوطين .

٥ — البلدان والمناطق الاخرى في اسيا

٢٢٢ — نتيجة للاحداث التي وقعت في ربيع عام ١٩٧٥ ، وجد عدد كبير من الهنود الصينيين نفسه مشردا في شتى البلدان وفي حاجة الى المساعدة . وقد ساعد المفوض السامي ، بالتعاون مع الحكومات والوكالات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية على اعادة توطين حوالي ١٣ ٠٠٠ شخص في عام ١٩٧٦ في بلدان أخرى وعلى العودة الاختيارية الى الوطن كذلك . وبلغ مجموع المساهمات ، التي تم تلقيها استجابة لنداء وجهه المفوض السامي من أجل الحصول على ٢ر١٠ مليون دولار لبرنامج الاعادة الى الوطن واعادة التوطين ، اكثر من ٨ ملايين من الدولارات في

Digitized by UNOG Library

اواخر عام ١٩٧٦ . ووجهت مساعدة مفوضية شؤون اللاجئين بموجب هذا البرنامج الى الوفاء بتكاليف الرعاية والاعالة المؤقتين ريثما توجد حلول دائمة ، والنقل الى بلد اعادة التوطين ، أو الى بلد المنشأ ، في حالة العودة الاختيارية الى الوطن ، والتوطين المحلي متى أمكن ذلك . وقد جرت اعادة توطين حوالي ١٤ ٠٠٠ مشرد من تايلند في عام ١٩٧٦ ، بموجب هذا البرنامج الى حد كبير .

٢٢٣- وكما ذكر في مقدمة هذا الفرع ، فان المشردين من الهند الصينية ، مافتئوا يصلون في زوارق صغيرة الى البلدان المتاخمة لبحر جنوب الصين ، ولاسيما اندونيسيا وتايلند وسنغافورة والفلبين وماليزيا واليابان ومنطقة هونغ كونغ ، حيث منح معظمهم اللجوء المؤقت . وبينما كان عدد هؤلاء الاشخاص ضئيلا نسبيا ، ووصل الى ١٠٠ ٥ في أواخر عام ١٩٧٦ ، فان مشاكل قبولهم المؤقت في أول بلدان موانئ الزيارة واعادة توطينهم في بلدان اخرى لاعادة التوطين الدائم كانت مشاكل عاجلة وملحة . ومن هنا استرعى المفوض السامي نظر الحكومات الى هذه المشكلة في نداء مستعجل وجهه من أجل تقديم المساعدة المالية واتاحة فرص اعادة التوطين . وفي تلك الاثناء ، تم تنفيذ برنامج للمساعدة المؤقتة في بلدان اللجوء الاول في انتظار اعادة توطين الاشخاص المشردين في بلدان اخرى ، كما ذكر أدناه .

٢٢٤- هونغ كونغ : انقذ ما مجموعه ١٩٠ شخصا في البحار الصالية في عام ١٩٧٦ ، وجيء بهم الى هونغ كونغ ، حيث منحوا اللجوء المؤقت .

٢٢٥- اندونيسيا : في غضون عام ١٩٧٦ ، سلك ٢٨٢ فييت نامي طريقهم بالزوارق الى جزر اندونيسيا ، حيث منحوا اللجوء المؤقت ، واعتنت بهم السلطات والمجموعات الطوعية . وقام موظفو المكتب الاقليمي لمفوضية شؤون اللاجئين في كوالالمبور ببعثات الى المنطقة ، وطلبت الحكومة من مفوضية شؤون اللاجئين تولي مسؤولية رعاية واعالة تلك المجموعات واعادة توطينها في نهاية المطاف في بلدان أخرى . وفي اواخر عام ١٩٧٦ ، كان ٩٦ شخصا قد أعيد توطينهم في بلدان أخرى .

٢٢٦- اليابان : خلال عام ١٩٧٦ منح اللجوء المؤقت في اليابان ، الى ٢٥٠ فييت نامي بعد ان انتشلتهم سفن يابانية واجنبية في البحار الصالية . ووضعت الترتيبات مع هيئة كاريتاس في اليابان لرعاية واعالة هؤلاء الاشخاص . وفي اواخر عام ١٩٧٦ ، قبلت اعادة توطين ما مجموعه ١١٨ شخصا .

٢٢٧- وبلغ مجموع الالتزامات في هذه البلدان لرعاية واعالة الاشخاص المشردين في انتظار توطينهم حوالي ٣٥ ٠٠٠ دولار .

٢٢٨- ماليزيا : وصل قرابة ١ ١٠٠ فييت نامي في زوارق الى ماليزيا ، في غضون عام ١٩٧٦ . ومنح لهم اللجوء المؤقت في الساحل الشرقي لشبه جزيرة ماليزيا . وقبل اعادة توطين ٢٩٦ شخصا من ضمن هذه المجموعة ، كما وفر ما مجموعه ٣٣ ٨٤٦ دولارا لجمعية الهلال الاحمر الماليزي لتغطية تكاليف رعاية واعالة هذه المجموعة ريثما يعاد توطينها .

Digitized by UNOG Library

٢٢٩— واستمر توفير المساعدة على التوطين المحلي لما يقرب من ١٢٠٠ شخص مشرد من كمبوتشيا الديمقراطية ، كانوا قد وصلوا الى تايلند في عام ١٩٧٥ ، وقبلت حكومة ماليزيا اعادة توطينهم في ولاية كيلانتان . وبمقتضى اتفاق ثلاثي مبرم بين منظمة " بيركيم " (المنظمة الماليزية الاسلامية الخيرية) ، والهلال الاحمر الماليزي ، وفرت مفوضية شؤون اللاجئين ٢٤٤٨٩٧ دولارا في عام ١٩٧٥ لتمكين " بيركيم " في عام ١٩٧٦ من تنفيذ تدابير مثل الاسكان والمساعدة على الاستقرار ، والتعليم الابتدائي ، والتدريب المهني ، وهي التدابير التي ساهمت في الادماج المحلي لهؤلاء المشردين وتمكينهم من التعويل على انفسهم .

٢٣٠— الفلبين : طلب من مفوضية شؤون اللاجئين تقديم المساعدة الى ٦٠٠ فييت نامي وصلوا في زوارق في عام ١٩٧٦ . ومن ذلك التاريخ قبلت دول اخرى اعادة توطين حوالي ٣٠٠ شخص منهم . وفي عام ١٩٧٦ ، وفرت مفوضية شؤون اللاجئين للحكومة مبلغ ١٨٠٠٠ دولار لرعايتهم واعالتهم بموجب مشروع نفذته ادارة الرفاه الاجتماعي . ورصد مبلغان اضافيان وصلا في مجموعهما الى ١٤٥٩ دولارا و ٧٢٥٩ دولارا لمشروع لاسداء المشورة ومشروع للتوطين المحلي على التوالي ، استفاد منهما عدد من المشردين الفييت ناميين الذين سمح لهم بالاندماج محليا وخصص مبلغ آخر قوامه ٨٥٠٠ دولار لاصلاح مركز استقبال هؤلاء الاشخاص .

٢٣١— سنغافورة : قبل أكثر من ١٢٠ شخصا في سنغافورة في عام ١٩٧٦ ، وقبلت اعادة توطين ١٠٠ منهم في اواخر ذلك العام . وتم توفير ما مجموعه ١٢٠٠٠ دولار للحكومة لتيسير العناية والاعالة اثناء مقامهم مؤقتا في سنغافورة .

٢٣٢— وعلاوة على الانشطة في آسيا الممولة من العمليات الخاصة ، استمرت مفوضية شؤون اللاجئين تساعد ايضا مجموعات صغيرة من اللاجئين في افغانستان والامارات العربية المتحدة ، وايران ، والجمهورية العربية السورية ، والهند ، وهونغ كونغ ، واليمن . وشملت تدابير المساعدة حسب الاقتضاء ، العودة الاختيارية الى الوطن ، واسداء المشورة ، والرعاية ، والاعالة ، والاسكان ، التي انفق عليها ما مجموعه ١٣٥٠٠٠ دولار ، بما في ذلك ٥٧٠٠٠ من الصناديق الاستئمانية .

Digitized by UNOG Library

الفصل السادس

أنشطة المساعدة في اوروبا

ألف - المساعدة في بلدان مختلفة

٢٣٣- كان الرقم الاجمالي للاجئين في اوروبا في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ يقدر بحوالي ٥٦٦ ٠٠٠ ، أي بزيادة ٦ ٠٠٠ لاجئ عما كانوا عليه في نهاية سنة ١٩٧٥ ، وقد اندمجت الغالبية العظمى منهم تماما منذ عدة سنوات ، وتستفيد من تسهيلات التأمين الاجتماعي المقدمة من طرف الحكومات .

٢٣٤- وعلى غرار عام ١٩٧٥ ، كانت تدابير مساعدة مفوضية شؤون اللاجئين تتألف أساسا من تشجيع حلول دائمة بواسطة اعادة توطين اللاجئين والمشردين في اوروبا . وكان كثير منهم اجنبيا على اوروبا وفي حالات حرجة بسبب الاحداث الاخيرة التي وقعت في جنوب شرق آسيا وامريكا اللاتينية ووفرت شتى البلدان الاوروبية ، وخاصة ايطاليا وجمهورية المانيا الاتحادية واليونان تسهيلات المرور العابر للاجئين جماعات وفرادى بغية اعادة توطينهم الدائم فيما وراء البحار . وتعاونت المفوضية تعاونا وثيقا مع حكومات هذه البلدان بخصوص ترتيبات المرور العابر هذه ، ولا سيما لتوفير الفحص الطبي ورسوم التأشيرة والوثائق . وفي الوقت ذاته استمرت المفوضية ، بالتعاون مع الحكومات والوكالات الطوعية ، في توفير المعونة الاضافية للاعانة على تغطية حاجات المجموعات التي تستدعي رعاية خاصة . وتم توفير هذه المساعدة ايضا في نفس الظروف للاجئين المعوزين ، ولا سيما المسنين منهم والمحرومين الذين يعانون أكثر من غيرهم من آثار التضخم ، وذلك لتلبية متطلبات الاعانة على الايجار والرعاية الطبية والكساء .

٢٣٥- ومرة أخرى شكلت خدمات ابداء المشورة ، وخاصة فيما يتعلق بالعمالة واعادة التوطين عن طريق الهجرة ، جانبا أساسيا من جوانب المساعدة المقدمة للاجئين في كثير من بلدان اوروبا . واشتملت خدمات أخرى ، اتيحت لتسهيل اندماج اللاجئين ، على اسداء المشورة القانونية ، وخاصة فيما يتعلق باجراءات التجنس ، والاعانة الاضافية للاجئين الجدد والمساعدة على الاسكان .

٢٣٦- وبذلت البلدان الاوروبية جهودا كبيرة في مجال مساعدة اللاجئين المسنين والمعوقين . وتقوم مفوضية شؤون اللاجئين بالمساعدة في ادارة مشاريع اعادة توطينهم ومشاريع الاسكان والرعاية معا .

٢٣٧- وفي معظم بلدان اوروبا ، التي تتحمل فيها السلطات نصيبا كبيرا من عبء المساعدة ، انتفع اللاجئون ايضا ، مثلهم في ذلك مثل المواطنين ، من تسهيلات الادماج في ميدان التربية ، والتدريب المهني والعمالة ، وتلقوا في بعض الاحوال قروضا تساعدهم على مزاولة اعمال تجارية صغيرة .

٢٣٨- وخلال عام ١٩٧٦ ، سمحت دول اوروبية مختلفة بسخاء بالتوطين الدائم لاعداد ضخمة من اللاجئين ، على الخصوص من شيلي والارجنتين ، والهند الصينية ، رغم استمرار مستويات البطالة المرتفعة في اوروبا . وقبلت فرنسا نحو ١٢ ٠٠٠ هندي صيني ولا تزال تقبل الملتجئين

Digitized by UNOG Library

من الهند الصينية بمعدل ٠٠٠ ١ شخص تقريبا في الشهر . كما قبل بسخاء لاجئون غير اوروبيين في كثير من البلدان الاوروبية الاخرى .

٢٣٩- وبلغ مجموع النفقات بموجب برنامج المساعدة في اوروبا لعام ١٩٧٦ حوالي ٠٠٠ ٥٧٠ ١ دولار ، بما في ذلك قرابة ٠٠٠ ٧٨٠ دولار للتوطين المحلي ، و ٠٠٠ ٦٠٠ ٤ دولار لتشجيع اعادة التوطين عن طريق الهجرة ، ونحو ٠٠٠ ٢٤٠ للاعانة الاضافية .

٢٤٠- وأنفقت ايضا اموال استئمانية بلغت ٠٠٠ ٤٦٧ ١ دولار في مجموعها ، استعمل منها ١ر١ مليون دولار لمساعدة اللاجئين والمشردين من لبنان ، بينما كانوا يعبرون اليونان في طريقهم الى مستوطنات دائمة فيما وراء البحار .

باء - المساعدة الانسانية المقدمة من الامم المتحدة لقبرص

٢٤١- واصل المفوض السامي ، العمل على مدار سنة ١٩٧٦ ، بوصفه منسقا للمساعدة الانسانية المقدمة من الامم المتحدة لقبرص ، بناء على طلب الامين العام ، وبقي رهن الاشارة لتوصيل المساهمات التي ترد من المتبرعين المهتمين . وظل الدعم القيم للانشطة الانسانية المضطلع بها في الجزيرة يأتي من منظمة الصحة العالمية عن طريق توريد المؤن والمعدات الطبية لقبرص وتوفير خدمات الخبرة الاستشارية . وساعد برنامج الاغذية العالمي على توريد الاغذية من وراء البحار واسداء المشورة عن طريق خبراء موظفين محليا . واستمرت قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في امداد مناطق مختلفة من الجزيرة بالمؤن الغذائية وفي توفير مساعدة سوقية قيمة . وبلغ مجموع التبرعات المعقودة لبرنامج قبرص في عام ١٩٧٦ ما مجموعه ٤٠٧ ٢٧٩ ٣٤ دولار بحلول ٣١ اذار/مارس ١٩٧٧ .

٢٤٢- واشتملت الالتزامات الكبرى للمساعدة الانسانية المقدمة للسكان المشردين والمعوزين البالغ عددهم حوالي ٠٠٠ ٢٠٠ شخص الايواء المؤقت ومواد الملاجئ (٧٣٩ ٤٢٥ ١٥ دولارا) وشراء الاغذية (٠٠٠ ٠٥٠ ٥ دولار) والمؤن الطبية وتسهيلات الرعاية الصحية (٩٩٨ ٤٨٣ ١ دولارا) والمرافق الطبية الخاصة والمرافق الشبابية والمجتمعية ، والعناية بالاطفال والمنح النقدية للمعوزين وتوفير الكساء والاحذية فورا (٢٨٠ ٩٦٧ ١ دولارا) .

٢٤٣- ورغم ان حالة المشردين والمعوزين في الجزيرة قد تحسنت نسبيا ، فان الحاجة كانت لا تزال تدعو الى مواصلة المساعدة الانسانية في قبرص في نهاية عام ١٩٧٦ . وعليه ، فان المفوض السامي تعهد ، بناء على طلب الامين العام ، بالاستمرار في العمل منسقا لمدة محدودة ولكن غير مسماة في بحر عام ١٩٧٧ .

٢٤٤- ويرد مزيد من المعلومات بخصوص الانشطة الانسانية التي اضطلعت بها الامم المتحدة في قبرص في غضون عام ١٩٧٦ في الفصول ذات الصلة من التقارير المرحلية عن عمليات الامم المتحدة في قبرص التي احالها الامين العام الى مجلس الامن في شهري حزيران/يونيه (S/12093) وكانون الاول/ديسمبر (S/12253 و Add.1) .

Digitized by UNOG Library

الفصل السابع

العلاقات مع المنظمات الأخرى

ألف ـ التعاون بين مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين والامم المتحدة وأعضاء آخرين في منظومة الأمم المتحدة

٢٤٥ـ نسقت مفوضية شؤون اللاجئين انشطتها مع أعضاء منظومة الامم المتحدة الآخرين تنسيقا وثيقا . وقد استفادت مفوضية شؤون اللاجئين في انشطة المساعدة التي تقدمها ، كما حدث في الاعوام السابقة ، مما قدمته وكالات الامم المتحدة المعنية من دعم لا يقدر بثمن . وعلى مستوى المقر ، اشتركت مفوضية شؤون اللاجئين في اجتماعات لجنة التنسيق الادارية وهيئاتها الفرعية ، وكذلك في اجتماعات مجالس ادارة وكالات الامم المتحدة وبرامجها الاخرى ، وعن طريق التشاور المسبق بشأن ميزانيات البرامج .

٢٤٦ـ وفي ميدان التنفيذ العملي ، كثيرا ما تعاون ممثلو مفوضية شؤون اللاجئين مع نظرائهم في وكالات الامم المتحدة الاخرى . والآن اصبح هذا التعاون ،الذى كان موجودا لعدة سنوات فيما يتعلق بالبرامج السنوية ، نهجا ثابتا في اطار العمليات الخاصة . وفيما يتعلق بهذه العمليات ، جرى تعيين المفوض السامي ، في عدة حالات ، لتنسيق المساعدة التي تقدمها الامم المتحدة للاشخاص المشردين في البلدان المعنية . ويتم هذا التنسيق بالتضامن مع السلطات الحكومية ، ويتطلب اجراء تشاور منتظم بين الوكالات ، كما يتطلب التخطيط ، وتجميع الموارد . وغالبا ما يتم تقديم المعونة الى اللاجئين في عدد من البلدان في الشرق الاوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية ، حيث لا توجد مكاتب تمثل المفوضية تمثيلا مباشرا ، بمساعدة الممثلين المقيمين لبرنامج الامم المتحدة للتنمية ، الذين يدعمون ايضا انشطة جميع الاموال التي تقوم بها مفوضية شؤون اللاجئين .

٢٤٧ـ وقام برنامج الاغذية العالمي مرة اخرى بتزويد جماعات اللاجئين الريفيين والاشخاص المشردين بامدادات كبيرة من الاغذية . وغالبا ما تشكل هذه المعونة الغذائية الضخمة اكبر مكون من مكونات برامج المساعدة .

٢٤٨ـ واسهمت مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة ومنظمة الصحة العالمية في برامج المساعدة التي تضطلع بها مفوضية شؤون اللاجئين ، ولاسيما في انغولا ، وقبرص ، وموزامبيق ، ولبنان . وقد اثبتت امدادات الاغاثة التي قدمتها مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة انها ذات قيمة خاصة بالنسبة للجماعات التي توجد فيها نسبة مئوية كبيرة من النساء والاطفال . وقامت منظمة الصحة العالمية بتنفيذ برامج لاجتثاث الامراض وتنقية شبكات توريد المياه . كذلك قامت هذه الوكالات ، الى جانب برنامج الاغذية العالمي بتوفير ، خدمات شرائية ، وقد ساعدت الخبرة الفنية لهذه الوكالات والمشورة الفنية التي اسداها متخصصو منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة الى المفوضية في تحديد مواقع لتوطين اللاجئين في المناطق الريفية .

Digitized by UNOG Library

٢٤٩ـ وبما ان عددا كبيرا من الحالات الفردية التي تهم مفوضية شؤون اللاجئين هي حالات طلابية، فقد ظلت المفوضية على اتصال وثيق مع عدة منظمات تابعة للامم المتحدة فيما يتصل بالفرص التعليمية للاجئين . وقد افادت مفوضية شؤون اللاجئين مرة اخرى من خدمات خبير في شؤون التعليم وضعته تحت تصرفها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة . وقامت منظمة العمل الدولية ، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، والمنظمة العالمية للارصاد الجوية ، والمنظمة الاستشارية الدولية الحكومية للملاحة البحرية ، بتوفير المشورة الفنية فيما يتعلق بمناهج تدريب الطلاب . ومرة اخرى اثبتت خدمات متطوع من متطوعي الامم المتحدة انها لاتقدر بثمن .

٢٥٠ـ وازداد نمو التعاون ،الذى يقدمه مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث الطبيعية ، بشأن المسائل ذات الاهمية المشتركة .

٢٥١ـ وجرى تيسير جهود مفوضية شؤون اللاجئين الرامية الى تلبية الاحتياجات المتعددة للاجئين من ناميبيا وجنوب افريقيا عن طريق الاموال المتاحة لهذا الغرض من قبل مجلس الامم المتحدة لناميبيا وصندوق الامم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا ، كما اشير الى ذلك فيما يتصل بهذا الموضوع من فصول هذا التقرير .

٢٥٢ـ واحتياجات اللاجئين متنوعة ومتعددة ، وغالبا ما تتوقف سرعة تلبيتها على تعاون الاعضاء الآخرين في منظومة الامم المتحدة .

باء ـ العلاقات مع المنظمات الدولية الحكومية الاخرى

٢٥٣ـ استمرت مفوضية شؤون اللاجئين في التعاون الوثيق مع منظمة الوحدة الافريقية على مستوى المقر والميدان معا ، وخاصة فيما يتعلق بتقديم المساعدة الى اللاجئين من ناميبيا وروديسيا الجنوبية (زمبابوى) عملا بقرار الجمعية العامة ٣٤٢١ (د ـ ٣٠) . وكانت مفوضية شؤون اللاجئين ممثلة في الدورة التاسعة والعشرين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية وفي مؤتمر القمة الثلاثين لرؤساء الدول أو الحكومات . وكانت منظمة الوحدة الافريقية ممثلة في الدورة السابعة والعشرين للجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي ، حيث وجهت مناشدة لمساعدة اللاجئين من الجنوب الافريقي .

٢٥٤ـ واستمرت اللجنة الدولية للهجرة الاوروبية في عملها المتصل بالمساعدة في اعادة توطين اعداد كبيرة من اللاجئين الوافدين من اوروبا وامريكا اللاتينية والهند الصينية .

٢٥٥ـ وقدم المجتمع الاقتصادى الاوروبي مساهمة سخية في شكل مساهمات غذائية كبيرة لبرامج مفوضية شؤون اللاجئين للمساعدة في انغولا ، وزائير ، وقبرص ، والهند الصينية .

٢٥٦ـ واستمرت مفوضية شؤون اللاجئين في التعاون مع مجلس اوروبا الذى اهتم بصورة خاصة ببعض الجوانب القانونية لمشاكل اللاجئين في اوروبا .

Digitized by UNOG Library

جيم - التعاون مع حركات التحرير

٢٥٧- عززت مفوضية شؤون اللاجئين اتصالاتها مع حركات التحرير الوطني ، وذلك عملا بما يتصل بالموضوع من قرارات الجمعية العامة . كما احتفظت بعلاقات عمل وثيقة مع لجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية . وكان المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا ، ومؤتمر الوحدويين الافريقيين لآزانيا ، والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، ممثلا في الدورة السابعة والعشرين للجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي .

دال - العلاقات بين مفوضية شؤون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية

٢٥٨- ما برح الدور التقليدي للمنظمات غير الحكومية ، بوصفها الشركاء التنفيذيين لمفوضية شؤون اللاجئين ، واسهامها في برامج المساعدة يمثلان عنصرا هاما في انشطة مساعدة مفوضية شؤون اللاجئين بسبب الخبرة الواسعة لتلك المنظمات في هذا الميدان . وقد تعاونت مفوضية شؤون اللاجئين تعاونا وثيقا مع عدد كبير من هذه المنظمات ، وشهدت اتصالاتها بها ، على الصعيدين الوطني والدولي ، تطورا ملحوظا في عدة مجالات تعني الجانبين . فعلى الصعيد الدولي ، احتفظت مفوضية شؤون اللاجئين باتصالات مع الهيئات الخيرية عن طريق الاجهزة التنسيقية ، مثل المجلس الدولي للهيئات الخيرية ، وفعلت الشيء ذاته على الصعيد الوطني ، وذلك اما بصورة مباشرة أو عن طريق لجان اللاجئين الوطنية .

٢٥٩- واستمر عدد كبير من المنظمات غير الحكومية في الاضطلاع ، على نحو فعال ، بدور هام في تنفيذ برامج مساعدة مفوضية شؤون اللاجئين في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، مقدما كذلك مساهمات مالية لبعض المشاريع . كما شكل الدعم المقدم من الهيئات الخيرية عنصرا هاما في جهود مفوضية شؤون اللاجئين الرامية الى انشاء وتقوية هيئات تقديم المشورة للاجئين .

٢٦٠- واضطلعت المنظمات غير الحكومية كذلك بدور نشط في ميدان حماية اللاجئين . فقام مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، عن طريق لجنته الخاصة المعنية بحقوق الانسان ، بانشاء فريق عامل لدراسة مشروع اتفاقية اللجوء الاقليمي وتقديم مذكرة الى مؤتمر المفوضين الذي انعقد في جنيف في كانون الثاني/يناير ١٩٧٧ . واحتفل مركز الدعوة للسلم العالمي عن طريق القانون بالذكرى السنوية الخامسة والخمسين لاعتماد اتفاقية عام ١٩٥١ ، وذلك بتنظيم احتفالات خاصة واصدار عدة مطبوعات .

٢٦١- وبالرغم من الصعاب الاقتصادية الحالية ، استمرت الهيئات الخيرية ، وخاصة اللجان الوطنية للاجئين ، في دعم مجهودات المفوضية في جمع الاموال . وعن طريق النداءات السنوية التي وجهها عدد من الهيئات الخيرية في جميع انحاء العالم جاء جزء كبير من مبلغ ٢ ٦٦٠ ٠٠٠ دولار الذي يمثل المساهمات التي قدمتها المنظمات غير الحكومية لمفوضية شؤون اللاجئين .

Digitized by UNOG Library

الفصل الثامن

تمويل انشطة المساعدة المادية

لمحة عامة

٢٦٢- كما أشير في مكان آخر من هذا التقرير ، برزت حالات لاجئين جديدة خلال الفترة المستعرضة اقتضت ان يقوم المكتب بقدر متزايد من الانشطة ، ولا سيما في ميدان المساعدة المادية . ومن ثم ، كان على المفوض السامي ان يوجه عددا من النداءات الى المجتمع الدولي لتقديم اموال اضافية تمكنه من الاضطلاع بالمهام الانسانية الموكولة اليه .

٢٦٣- وبلغ اجمالي نفقات انشطة المساعدة المادية لشؤون اللاجئين في ١٩٧٦ ، بما في ذلك البرنامج السنوي والعمليات الخاصة ، ما يربو على ٩٠ مليون دولار. ووضع تشديد رئيسي خلال الفترة المستعرضة على زيادة عدد الحكومات والمتبرعين الآخرين الذين يسهمون في برامج الهيئات الخيرية لمفوضية شؤون اللاجئين . وبفضل الدعم السخي المقدم من المجتمع الدولي ، بما في ذلك ٩٨ حكومة ، ومنظمات دولية حكومية وغير حكومية ، واعضاء منظومة الامم المتحدة ، امكن تمويل اعجل احتياجات برامج مساعدة مفوضية شؤون اللاجئين تمويلا تاما . بيد أن عددا من الحكومات لم يقم بعد بتقديم تبرعات لبرامج مفوضية شؤون اللاجئين ، كما ان تبرعات عدد آخر لم تكن تتمشى وسرعة نمو الاحتياجات المالية لمفوضية شؤون اللاجئين . لذلك ، لفتت اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي ، في قرار اتخذته في دورتها السابعة والعشرين ، الانتباه الى ضرورة قيام الحكومات بتقديم دعم أكبر حجما وعلى اساس حكومي أوسع ؛ وحثت الحكومات على "الاسهام ، بصورة تتمشى والطابع العالمي للمشاكل التي تواجه مفوضية شؤون اللاجئين ، في تمويل انشطة المفوضية ، عن طريق التبرع أو زيادة حجم التبرعات زيادة كبيرة في ١٩٧٧ ... وذلك لتمكين المفوضية من الوفاء بهذه الاحتياجات المالية المتزايدة" .

٢٦٤- ويرد بيان التبرعات المقدمة الى البرامج التي يجرى تنفيذها خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ الى ٣١ آذار/مارس ١٩٧٧ في الجدول الاول . وفيما يلي معلومات اضافية عن برامج محددة .

برنامج المساعدة السنوي

٢٦٥- وصل مجموع التبرعات المقدمة من الحكومات والهيئات الخيرية لبلوغ الرقم المستهدف المنقح البالغ قدره ١٤٨٥١٠٠٠ دولار لبرنامج المساعدة السنوي لمفوضية شؤون اللاجئين لعام ١٩٧٦ الى مبلغ ١٤٤٠٧٠٦٨ دولار ؛ ولذلك امكن تمويل البرنامج تمويلا تاما .

٢٦٦- وكان الرقم المستهدف لبرنامج ١٩٧٧ قد حدد بمبلغ ١٦٦٦٣٠٠٠ دولار ، بعد موافقة اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي في دورتها السابعة والعشرين . وفي ٣١ آذار/مارس ١٩٧٧ ، اعلنت ٥٩ حكومة تبرعات يبلغ مجموعها ١٠٨٩١٧٩٠ دولارا .

Digitized by UNOG Library

صندوق الطوارئ

٢٦٧— بلغ مجموع الانفاق من صندوق الطوارئ في ١٩٧٦ ما مجموعه ٢٦٥ ٧٩٣ ١ دولارا . وجرى تمويل الصندوق من راس المال المتداول وصندوق الضمان (٠١٣ ٨٠٩ دولارا) ومن مبالغ مستردة (٨٨٧ ١١ دولارا) .

مشاريع تكميلية خارج برنامج المساعدة السنوي

٢٦٨— في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٧ ، وصل مجموع التبرعات المقدمة من المصادر الحكومية والمصادر غير الحكومية للصندوق الاستئماني الخاص لعام ١٩٧٦ الى مبلغ ٩٦٩ ٠٥٩ ١٦ دولارا ، والى مبلغ ٨١٣ ٧٢٧ ٣ دولارا للصندوق الاستئماني الخاص لعام ١٩٧٧ . وتضم هذه الارقام التبرعات المقدمة لحساب المفوضية لتعليم اللاجئين ولبرنامج المفوضية للمساعدة الانسانية في منطقة تندوف في الجزائر .

العمليات الخاصة

٢٦٩— فيما يلي بيان العمليات الخاصة التي استمرت خلال الفترة الممتدة من ١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ الى ٣١ آذار/مارس ١٩٧٧ :

المساعدة الانسانية المقدمة من الامم المتحدة لقبرص ؛

المساعدة المقدمة الى اللاجئين العائدين والاشخاص المشردين في فينيا — بيساو ؛

المساعدة المقدمة الى اللاجئين العائدين والاشخاص المشردين في موزامبيق ؛

المساعدة المقدمة الى الاشخاص المشردين والمرحلين من ديارهم في الهند الصينية (برنامج ١٩٧٥ — ١٩٧٦) ؛

المساعدة المقدمة الى الاشخاص المشردين من الهند الصينية والوافدين الى تايلند وغيرها (برنامج ١٩٧٥ — ١٩٧٦) .

٢٧٠— وفيما يلي بيان العمليات الخاصة الجديدة التي تم الاضطلاع بها خلال الفترة المستعرضة :

برنامج الامم المتحدة للمساعدة الانسانية في أنغولا ؛

العملية الخاصة في لبنان ؛

مساعدة الاشخاص المشردين في تايلند وغيرها من بلدان آسيا (برنامج ١٩٧٧) ؛

مساعدة الاشخاص المشردين في جمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (برنامج ١٩٧٧) .

Digitized by UNOG Library

الفصل التاسع

الاعلام العـــــام

٢٧١ - خلال الفترة المستعرضة ، استمرت وسائط الاعلام في ابداء اهتمام فعال بعمل المفوضية ، ولا سيما في جنوب شرقي آسيا وأمريكا اللاتينية . وفضلا عن ذلك أفسحت الصحافة مجالات كبيـــرة للتعليق على عمل المفوضية المتعلق بحماية حقوق اللاجئين ، سواء كان ذلك من ناحية عامـــة أو استجابة لحالات محددة من اساءة المعاملة كالتعذيب والاعادة القسرية .

٢٧٢ - وكان من المهام الرئيسية في عام ١٩٧٦ ابقاء وسائط الاعلام على علم بأنشطة مفوضية شؤون اللاجئين عن طريق عقد دورة للتزويد بالمعلومات الاساسية ، وترتيب المقابلات مع المفوض السامي وموظفي مفوضية شؤون اللاجئين .

٢٧٣ - واستمرت مفوضية شؤون اللاجئين في تزويد شبكات التليفزيون بمواد أفلام تتعلق بالمواضيع الجارية التي تشترك فيها مفوضية شؤون اللاجئين . ومن بين الافلام التي انتجت فيلم عن الموئل : مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ، تناول توطين اللاجئين في الريف في يوليانكولو في جمهورية تنزانيا المتحدة ، وفيلم طوله ١٤ دقيقة عنوانه " سوتيلو " عن لاجيء من أمريكا اللاتينية في فرنسا ، وآخر طوله ٩ دقائق عن " العودة الى انغولا " كان القصد منه جمع أموال ، وقد انتج بالتعاون مع التليفزيون السويسري . وفيلم دعائي خاص عن اصدار اسطوانة مفوضية شؤون اللاجئين المعنونـــة " الروح الذهبية " وزّع على نطاق واسع . وتم اعداد مادة لفيلم عن برامج مساعدة مفوضية شـــؤون اللاجئين لعرضها على بعض المتبرعين الرئيسيين .

٢٧٤ — وأثبتت معدات تحرير الافلام التي حازت عليها مفوضية شؤون اللاجئين في ١٩٧٥—١٩٧٦ ، واستخدام التسهيلات التقنية التي وفرتها دائرة الاعلام التابعة لمكتب الامم المتحدة في جنيـــف ، مرة اخرى ، أنها مفيدة للغاية في تمكين المفوضية من أن تكيف ، بسرعة وبتكاليف أقل نسبيا ، مـــواد الافلام مع احتياجات الاسواق المحددة .

٢٧٥ — وشملت المنشورات التي أصدرتها ادارة شؤون الاعلام التابعة للامم المتحدة خلال هـــذا العام مايلي :

(أ) مفوضية شؤون اللاجئين — صحيفة أنباء دورية تصدر بانتظام مرة كل شهرين (التوزيع ١٦٥٠٠ بالانكليزية ، و ٦٠٠٠ بالفرنسية) ، وملحق آخر العام لهذه الصحيفة وهو ملحق مصور في ٢٤ صفحة ؛

(ب) اللاجئون في المستوطنات البشرية — مجلة مصورة في ٢٤ صفحة تنشر كملحـــق للموئل : مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ، وتصدر بالألمانية والانكليزية والفرنسية ؛

(ج) ملف تربوي عن نفس الموضوع يشمل جهاز عرض يضم ٥٢ صورة ، وأوراق معلومـــات أساسية ، ومواد للمساعدة على المناقشة ، وخريطة حائطية ، وفيلم ملون طوله ٢٧ دقيقة (أعد في ١٩٧٥ — ١٩٧٦) . وقد انتج هذا الملف باللغات الانكليزية والالمانية والدانمركية والفرنسيـــة ، وسيتم انتاجه باللغات السويدية والفنلندية والنرويجية واليابانية ؛

Digitized by UNOG Library

(د) كتيب بعنوان " مشكلة اللاجئين ليست مشكلة ميئوس منها . . . الا اذا كان هـذا رأيك " ـ صدر باللغات الالمانية والدانمركية والسويدية والعربية والنرويجية واليابانية ؛

(هـ) فهرس مصور حجمه ٢٤ صفحة يصدر بثلاث لغات (الانكليزية / الالمانية / الفرنسية) يتضمن جميع المواد المتاحة لادارة شؤون الاعلام التابعة لمفوضية شؤون اللاجئين ؛

(و) تحقيقات صحفية دورية أرسلت مع الصور الي الصحف .

٢٧٦ ـ وقد قدمت ادارة شؤون الاعلام الدعم والمساعدة في تنسيق حملات جمع الاموال والاعـلام التي نظمتها الهيئات الخيرية في الدانمرك والسويد وهولندا . وكتبت مقالات خاصة عن احتياجـات اللاجئين في شتى انحاء العالم ، وأتيح عدد كبير من الصور من مكتبة صور المفوضية لوسائط الاعلام والمنظمات غير الحكومية . وفيما يتعلق بالحملة السويدية ، وفرت أربعة ملصقات و ١٠٠ ٠٠٠ نسخة وكذلك مقال باللغة السويدية لاستخدامها في مدارس الاطفال .

٢٧٧ ـ وتسهم ادارة شؤون الاعلام بصورة نشطة في حملة ترويج اسطوانة " الروح الذهبية" ، وهي اسطوانة جديدة طويلة المدة .

Digitized by UNOG Library

المرفق الأول

مركـــز الانضـــمام الى الوثائق القانونية الدولية الحكومية المعدة للاجئين والتصديق عليها

(٣١ آذار/مـــارس ١٩٧٧)

العنوان وتاريخ سريان المفعول / الأطراف في وثيقة أو أكثر	اتفاقية عام ١٩٥١ الخاصة بمركز اللاجئين (سري مفعولها في ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٥٤)	بروتوكول عام ١٩٦٧ الخاص بمركز اللاجئين (سري مفعوله في ٤ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٦٧)	اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٩ التي تنظم النواحي المعينة لمشاكل اللاجئين في افريقيا (سري مفعولها في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٧٤)	اتفاقية تخفيض حالات انعدام الجنسية لعام ١٩٦١ (سري مفعولها في ١٣ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٧٥)	اتفاقية عام ١٩٥٤ الخاصة بمركز عديمي الجنسية (سري مفعولها في ٦ حزيران/يونيه ١٩٦٠)	اتفاق عام ١٩٥٧ الخاص بالعمالة للاجئين (سري مفعوله في ٢٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦١)	بروتوكول عام ١٩٧٣ للاتفاق الخاص بالعمالة للاجئين (سري مفعوله في ٣٠ آذار/مـــارس ١٩٧٥)	الاتفـــاق الأوروبي لعام ١٩٥٩ الخاص بالغاء تصـــورات الدخول للاجئين (سري مفعوله في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٦٠)	اتفاقية عـام ١٩٥٦ لتحصيل النفقـــة في الخـــارج (سري مفعولها في ٢٥ أيار/مايـــو ١٩٥٧)
اثيوبيا	×	×	×	—	—	—	—	—	—
الارجنتين	×	×	—	—	×	—	—	—	×
اسبانيا	—	—	—	—	—	—	—	—	×
استراليا	× (أ)	×	—	×	×	×	× (أ)	—	—
اسرائيل	×	×	—	—	×	—	—	—	×
اكوادور	×	×	—	—	×	—	—	—	—
المانيا (جمهورية ـ الاتحادية)	×	×	—	—	×	×	×	×	×
امبراطورية افريقيا الوسطى	×	×	×	—	—	—	—	—	×
اوروغواي	×	×	—	—	—	—	—	—	—
اوغنـــدا	×	×	—	—	×	—	—	—	—
ايران	×	×							
ايرلندا	×	×	—	×	×	×	—	×	—
ايسلندا	×	×	—	—	—	—	—	×	—
ايطاليا	×	×	—	—	×	×	—	×	×
باراغواي	×	×	—	—	—	—	—	—	—
باكستان	—	—	—	—	—	—	—	—	×
البرازيل	×	×	—	—	—	—	—	—	×
بربادوس	—	—	—	—	×	—	—	—	×
البرتغال	×	×	—	—	—	×	—	—	×
بلجيكا	×	×	—	—	×	×	×	×	×
بنـــن	×	×	—	—	—	—	—	—	—
بوتسوانا	×	×	—	—	×	—	—	—	—
بوروندي	×	×	×	—	—	—	—	—	—
بولنـــدا	—	—	—	—	—	—	—	—	×
بيـــرو	×	—	—	—	—	—	—	—	—
تركيـــا	×	×	—	—	—	—	—	—	×
ترينيداد وتوباغو	—	—	—	—	×	—	—	—	—
تشيكوسلوفاكيا	—	—	—	—	—	—	—	—	×
توغـــو	×	×	×	—	—	—	—	—	—
تونـــس	×	×	—	—	×	—	—	—	×
جامايكا	×	—	—	—	—	—	—	—	—
الجزائر	×	×	×	—	×	—	—	—	—
جمهورية تنزانيا المتحدة	×	×	×	—	—	—	—	—	—
جمهورية الكاميرون المتحدة	×	×	—	—	—	—	—	—	—
جمهورية كوريا	—	—	—	—	×	—	—	—	—
الدانمرك	× (أ)	×	—	—	×	×	×	×	×
زائـــير	×	×	×	—	—	—	—	—	—
زامبيا	×	×	×	—	×	—	—	—	—
ساحل العاج	×	×	—	—	—	—	—	—	—
سري لانكا	—	—	—	—	—	—	—	—	×
السنغال	×	×	×	—	—	—	—	—	—
سوازيلند	—	×	—	—	—	—	—	—	—
السودان	×	×	×	—	—	—	—	—	—
السويد	×	×	—	×	×	×	×	×	×
سويسرا	×	×	—	—	×	×	×	×	—
شيلـــي	×	×	—	—	—	—	—	—	×

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

المرفق الاول (تابع)

العنوان وتاريخ سريان المفعول / الأطراف في وثيقة أو أكثر	اتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بمركز اللاجئين (سرى مفعولها في ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٥٤)	بروتوكول عام ١٩٦٧ المتعلق بمركز اللاجئين (سرى مفعوله في ٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٦٧)	اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٩ التي تنظم النواحي المعينة لمشاكل اللاجئين في افريقيا (سرى مفعولها في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٧٤)	اتفاقية تخفيض حالات انعدام الجنسية لعام ١٩٦١ (سرى مفعولها في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥)	اتفاقية عام ١٩٥٤ المتعلقة بمركز عديمي الجنسية (سرى مفعولها في ٦ حزيران/يونيه ١٩٦٠)	اتفاق عام ١٩٥٧ المتعلق بالبحارة اللاجئين (سرى مفعوله في ٢٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦١)	بروتوكول عام ١٩٧٣ للاتفاق المتعلق بالبحارة اللاجئين (سرى مفعوله في ٣٠ آذار/مارس ١٩٧٥)	الاتفاق الاوروبي لعام ١٩٥٩ المتعلق بالغاء تأشيرات الدخول للاجئين (سرى مفعوله في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٦٠)	اتفاقية عام ١٩٥٦ لتسهيل النفقة في الخارج (سرى مفعولها في ٢٥ أيار/مايو ١٩٥٧)
غابون	×	×	—	—	—	—	—	—	—
غامبيا	×	×	—	—	—	—	—	—	—
غانا	×	×	×	—	—	—	—	—	—
غواتيمالا	—	—	—	—	—	—	—	—	×
غينيا	×	×	×	—	×	—	—	—	—
غينيا ـ بيساو	×	×	—	—	—	—	—	—	—
فرنسا	×(أ)	×	—	—	×	×	—	×	×
فنلندا	×	×	—	—	×	—	—	—	×
فولتا العليا	—	—	—	—	—	—	—	—	×
فيجي	×	×	—	—	×	—	—	—	—
قبرص	×	×	—	—	—	—	—	—	—
الكرسي الرسولي	×	×	—	—	—	—	—	—	×
كندا	×	×	—	—	—	×	×	—	—
كولومبيا	×	—	—	—	—	—	—	—	—
الكونغو	×	×	×	—	—	—	—	—	—
كينيا	×	—	—	—	—	—	—	—	—
لختنشتين	×	×	—	—	—	—	—	×	—
لكسمبرغ	×	×	—	—	×	—	—	×	—
ليبريا	×	—	×	—	×	—	—	—	—
ليسوتو	—	—	—	—	×	—	—	—	—
مالطة	×	×	—	—	—	—	—	—	—
مالي	×	×	—	—	—	—	—	—	—
مدغشقر	×	—	—	—	—	—	—	—	—
المغرب	×	×	×	—	—	×	×	—	×
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	×(أ)	×	—	×	×(أ)	×(أ)	×	×	—
موريتانيا	—	—	×	—	—	—	—	—	—
موريشيوس	—	—	—	—	—	×	—	—	—
موناكو	×	—	—	—	—	×	—	—	×
النرويج	×	×	—	×	×	×	×	×	×
النمسا	×	×	—	×	—	—	—	—	×
النمجر	×	×	×	—	—	—	—	—	×
نيجيريا	×	×	—	—	—	—	—	—	—
نيوزيلندا	×	×	—	—	—	×	—	—	—
هايتي	—	—	—	—	—	—	—	—	×
هنغاريا	—	—	—	—	—	—	—	—	×
هولندا	×(أ)	×	—	—	×	×	×	×	×
الولايات المتحدة الأمريكية	—	×	—	—	—	—	—	—	—
يوغوسلافيا	×	×	—	—	×	×	×	—	×
اليونان	×	×	—	—	×	—	—	—	×
مجموع عدد الأطراف في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٦	٦٨	٦٣	١٨	٦	٣١	١٩	١٢	١٤	٣٤
مجموع عدد الأطراف في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٦	٦٦	٦٠	١٨	٦	٣٠	١٩	١٠	١٤	٣٤

(أ) وسعت تطبيق هذه الوثيقة ليشمل اقليم أو أقاليم فيما وراء البحار وفقا للمادة المتصلة بذلك من الوثيقة المعنية .

Digitized by UNOG Library

المرفق الثاني

بيانات مالية

الجدول ١

مجموع انفاق مفوضية شؤون اللاجئين من أموال التبرعات من ١٩٧٦ حسب البلد أو المنطقة ومصدر الأموال

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

البلد أو المنطقة	البرنامج السنوي (أ)	العمليات الانسانية الخاصة	الصناديق الاستئمانية بما في ذلك حساب التعليم (ب)	المجموع
اثيوبيا	٧٧٤	—	٣٩	٨١٣
الارجنتين	٣ ٢٢٠	—	٣٢	٣ ٢٥٢
أسبانيا	١٨٧	—	—	١٨٧
استراليا	٦٦	—	—	٦٦
افريقيا الغربية : بلدان أخرى	٧١	—	١٠٠	١٧١
افريقيا الوسطى : بلدان أخرى	١٠٥	—	١٤	١١٩
ألمانيا (جمهورية ـ الاتحادية)	١١١	—	٧٤	١٨٥
الامارات العربية المتحدة	٢٠	—	—	٢٠
أمريكا اللاتينية : بلدان أخرى	٢٧٥	—	٢٣	٢٩٨
اندونيسيا	—	١٠٠	—	١٠٠
أنغولا	٥٠٠	٣ ٤٣٢	—	٣ ٩٣٢
أوغندا	٢٤	—	٧٤	٩٨
ايطاليا	١٧٣	—	—	١٧٣
البرتغال	١٢٨	—	—	١٢٨

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ١ (تابع)

البلد أو المنطقة	البرنامج السنوى (أ)	العطيات الانسانية الخاصة	الصناديق الاستئمانية بما في ذلك حساب التعليم (ب)	المجموع
بوتسوانا	٩٧	—	٨٥	١٨٢
بوروندى	١٦٣	—	٦٩	٢٣٢
بيرو	٤١٧	—	٢	٤١٩
تايلند	—	٩٩٤٥	٥٤٣	١٠٤٨٨
تركيا	٢٥	—	—	٢٥
الجزائر	٥٥٦	—	٢٣٨٠	٢٩٣٦
جزر القمر	٥٠	—	—	٥٠
جمهورية تنزانيا المتحدة	٢٢١٨	٣٦٤	٢١٥٧	٤٧٣٩
جمهورية فييت نام الاشتراكية	—	٧٥٥٧	٢٧٧٤	١٠٣٣١
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٢	٣٩٠٨	١٨٤	٤٠٩٤
رواندا	٣٤	—	٦٧	١٠١
زائير	٦٢٢	—	٨٥٧	١٤٧٩
زامبيا	٤٠٦	—	٢٥٥	٦٦١
سنغافورة	—	٢١	—	٢١
السنغال	٢٨	—	٤٦	٧٤
سوازيلند	٣٦	—	٢	٣٨
السودان	٣٤٢	١١٦	٣٦٠	٨١٨
الشرق الأقصى	٤٠	٨٠	٢	١٢٢
شيلي	٧١٣	—	٣	٧١٦
غينيا ـ بيساو	٣	١٧١٩	—	١٧٢٢

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ١ (تابع)

البلد أو المنطقة	البرنامج السنوي (أ)	العطيات الانسانية الخاصة	الصناديق الاستئمانية بما في ذلك حساب التعليم (ب)	المجموع
فرنسا	٩٣	١٧٩	—	٢٧٢
الفلبين	—	١٠٣	—	١٠٣
قبرص	—	٣٠ ١١٢	—	٣٠ ١١٢
كينيا	٩٧	—	١٠٧	٢٠٤
لبنان	٣٠٥	٩٣٣	١٧٠	١ ٤٠٨
ليسوتو	١٨	—	٤	٢٢
ماليزيا	١	١٤٣	١٦	١٦٠
مصر	٢٢١	—	١٦٠	٣٨١
موزامبيق	٦٤٨	١ ٢٧٧	١	١ ٩٢٨
النمسا	١١٣	—	—	١١٣
الولايات المتحدة الأمريكية	—	٦١	—	٦١
اليابان	١	١٦٨	—	١٦٩
اليونان	٦٦٤	—	١ ١٣١	١ ٧٩٥
الانفاق العام الاقليمي والعالمي	٢ ١٢٩	٢ ٢١١	١ ٠٠٦	٥ ٣٤٦
المجموع	١٥ ٦٩٦	٦٢ ٤٢٩	١٢ ٧٣٧	٩٠ ٨٦٢

(أ) يشمل انفاق بمبلغ ٧٩٣ ٠٠٠ ١ دولار من صندوق الطوارئ صرفت في اثيوبيا ، وأنغولا ، وبوتسوانا ، والجزائر ، وجزر القمر ، وسوازيلند ، والسودان ، وغابون ، وليسوتو .

(ب) بما في ذلك التحويل البسيط .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢

انفاق مفوضية شؤون اللاجئين في ١٩٧٦ حسب البلد أو المنطقة والانواع الرئيسية لأنشطة المساعدة

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

نوع المساعدة / البلد	التوطين المحلي	اعادة التوطين	العودة الاختيارية الى الوطن	الاغاثة وغيرها من أنواع المساعدة
افريقيا				
اثيوبيا	٤١٨	—	٤	٣١٨
افريقيا الغربية : بلدان أخرى	١٧٥	—	١	—
افريقيا الوسطى : بلدان أخرى	٦٥	٣	١	٥٠
انغولا	٧٧١	—	—	٣٠١٢
أوغندا	٦١	١	١	١٥
بوتسوانا	١٥	١٦	—	١٣١
بوروندى	١٩٠	٣	—	٦
الجزائر	١٩٠٤	٤	—	١٠٢٨
جزر القمر	—	—	—	٥٠
جمهورية تنزانيا المتحدة	٤٣٣٤	١	٣٦٥	٢٨
رواندا	٨٩	—	—	—
زائير	٧٦٧	—	٢	٦٦٦
زامبيا	٦١٥	٣	—	٢٦
السنغال	٤٣	٢	٣	—
سوازيلند	—	—	—	٣١
السودان	٤٩٥	—	١	٢٨٤
غينيا ـ بيساو	٧٧٦	—	٩٩	٨١٤
كينيا	١٣٢	١٢	٤	٣٨
ليسوتو	٦	—	—	١٦

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢ (تابع)

نوع المساعدة / البلد	التوطين المحلي	اعادة التوطين	العودة الاختيارية الى الوطن	الاغاثة وغيرها من أنواع المساعدة (أ)
افريقيا (تابع)				
مصر	٣٢٤	—	—	٤٢
موزامبيق	٥٦٢	١	٢	١ ١٨٢
بلدان مختلفة	١٤	٣	—	٧
آسيا				
الامارات العربية المتحدة	١٠	—	—	١٠
اندونيسيا	—	١٠٠	—	—
ايران	—	٢٢	—	—
تايلند	١٥٩	٢ ٨٠٠	—	٧ ٢٨٦
جمهورية فييت نام الاشتراكية	٧ ٣٣٥	—	—	٢ ٧٦٤
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٣ ٢٧٥	٥٢	—	٦٠٩
الشرق الاقصى	—	١٢٢	—	—
الفلبين	١٧	—	—	١٨
لبنان	٣٢٥	١٤٠	—	٧٩٦
ماليزيا	—	٣٤	—	—
اليابان	—	١٦٨	—	١
بلدان مختلفة	٥	١٥	٣٤	٢٩
أوروبا				
اسبانيا	١٣٠	٢٠	—	٣٧
المانيا (جمهورية — الاتحادية)	٤٢	٢٣	١	٩٦
ايطاليا	١٠٤	٢٧	٢	٤٠
البرتغال	١٣	٢	١	١١٢

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢ (تابع)

نوع المساعدة / البلد	التوطين المحلي	اعادة التوطين	العودة الاختيارية الى الوطن	الاغاثة وغيرها من أنواع المساعدة (أ)
أوروبا (تابع)				
بلجيكا	٢٢٦	١١	—	٣
تركيا	١٥	٩	—	١
فرنسا	٢٣٣	١	٢	٩
قبرص	١٧ ٨٥٤	—	—	١٢ ٠١٣
المملكة المتحدة	—	—	١	٢٦
النمسا	١٠٠	٢	—	١١
اليونان	٢٨٥	٣٦٠	—	١ ١٤٠
بلدان مختلفة	٣٢	١	٣	١٨
الامريكتان ، الشمالية والجنوبية				
الارجنتين	١٧٣	٤٠٢	—	٢ ٥٨٣
البرازيل	٦٧	—	—	٨
بيرو	١٦	٣١	—	٢٩٦
شيلي	٢٢	٦٠٥	—	٥٧
فنزويلا	٣٣	١	—	١٤
الولايات المتحدة الامريكية	٦١	—	٢	—
بلدان مختلفة	٥٣	٥١	—	٤٧
الانفاق العام الاقليمي والعالمي	٥٠	٣٥٥	١٠	١٤٢

(أ) بما في ذلك التبرعات العينية ، مثل الاغذية ، وهلم جرا .

Digitized by UNOG Library

الجـــدول ٣

مركز التبرعات المدفوعة أو المعقودة لبرنامج المساعدة الخاص بخوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أو للأنشطة الجارية خارج البرنامج في ٢١ آذار/مارس ١٩٧٧ (أ)

(بدولارات الولايـات المتحدة)

حساب التعليم وصناديـــق استئمانية أخـــرى		برنامج المساعدة السنوي		التبرعـــون	عمليـــات خاصـــــــة									
١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٧		مجمـــوع العمليـات الخاصـــة	قـــبرص	غينيا ـ بيساو	موزامبيـــق	الهند الصينية ١٩٧٦ـ٧٥	تايلنـــد ١٩٧٦ـ٧٥	الأشخـــاص المشردون خـــارج الهند الصينيـــة ١٩٧٦ ـ ٧٥	لبنـــان	أنغـــولا	الهند الصينية ١٩٧٧	الاشخـــاص المشردون من الهند الصينية فـي ١٩٧٧
				ألف ـ الحكومـــات										
		٢٥ ٠٠٠	٢٧ ٥٠٠	الارجنتين	—									
				اسبانيـا	٤٩ ٥٤٧	٤٩ ٥٤٧								
		٤٩٩ ٤٦١	٥٤٧ ٦٤١	استراليا	٢ ٣٧٨ ٦٧١	١٩٤ ٦٣٢			٨٥٤ ٩٢٣		١ ٣٢٩ ١١٦			
٤٦ ٨٥٠	٣٣ ٢٥٥	١ ٠٥٠ ٦٥١	١ ١٧٥ ٨٨٢	المانيا (جمهورية ـ الاتحادية)	٤ ٨٨٥ ٢٦٢	١ ٧٦٨ ٦٥٥	٣٠٠ ٠٠٠		٤٤١ ٣١٦	٣٨٢ ٦٣٢	١ ١٧٦ ٤٧٠			٤١٦ ١٨٩
		٥ ٠٠٠		الامارات العربية المتحدة	١٧ ٠٠٠		٢ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠					٥ ٠٠٠	
		٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	اندونيسيـا	٢ ٥٠٣	٢ ٥٠٣								
				أورغـواي	٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠								
١ ٣٢٤		٤ ٧٦٢		أوغنـدا	٩ ٦٠٤				٩ ٦٠٤					
		١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	ايـــران	٤٧ ٣٨٢	٤٧ ٣٨٢								
٢ ٤٧٥ (ب)		٢٦ ٧٧٥		ايرلنـدا	٢٥ ٣٣٨	٨ ٤٤٦								
	١٠ ٤٠٠	٣٧ ٥٧٢	٣٧ ٥٧٢	ايطاليـا	١٤ ٢٨٦	١٤ ٢٨٦								
				بابوا غينيا الجديدة	١٢ ٢٨٥								١٢ ٢٨٥	
		٢ ٥٠٥	٢ ٥٠٥	باكستـان	١٩ ٩٨٦	١٠ ١٠١			٩ ٨٨٥					
		١٠ ٠٠٠		البرازيـل	٢٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠						
		١ ٠٠٠		برمـادوس	٤٩٥	٤٩٥								
		٥ ٠٠٠		البرتغال	—					٥ ٠٠٠				
٢٩٥ ٥٨٦	٣٠ ٧١٥	٢٥٣ ١٦٥	٢٧٣ ٩٧٣	بلجيكـا	١ ٢١٥ ٩١٢	٦٠١ ٢٢٠					١٢٨ ٢٠٦		٤٨٦ ٤٨٦	
		٥٠٠		بنمـــا	—									
		١ ٠٣٨		بوتسوانا	—									
				بوليفيـا	٥٠٠				٥٠٠					
		١ ٢٨٤	١ ٢٨٤	بيـــرو	—									
		٨ ٠٠٠	٧ ٥٠٠	تايلنـد	—									
		٧ ٠٠٠	٧ ٠٠٠	تركيـــا	—									
		١ ٢٥٠	١ ٥٠٠	ترينيداد وتوباغو	—									
			٣ ٠٠٠	تونـس	—									
		٥٥٠	٥٥٠	جامايكـا	—									
		٢٠ ٠٠٠	٨ ٤٥٠	الجزائـر	—									
			٣ ٤٥٦	جزر البهاما	—									
		٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	الجماهيرية العربيـــة الليبيـة	—									

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجـــدول ٣ (تابع)

حساب التعليم وصناديق استئمانية أخرى ١٩٧٦	حساب التعليم وصناديق استئمانية أخرى ١٩٧٧	برنامج المساعدة السنوي ١٩٧٦	برنامج المساعدة السنوي ١٩٧٧	المتبرعون	عمليات خاصة: مجموع العمليات الخاصة	قبرص	غينيا ـ بيساو	موزامبيق	الهند الصينية ٧٥–١٩٧٦	تايلند ٧٥–١٩٧٦	الاشخاص المشردون خارج الهند الصينية ١٩٧٥–١٩٧٦	لبنان	أنغولا	الهند الصينية ١٩٧٧	الاشخاص المشردون من الهند الصينية في ١٩٧٧
				ألف ـ الحكومات (تابع)											
		٣ ٣١٠		جمهورية تنزانيا المتحدة	—										
		٣ ٣١٠	١ ٠٠٠	الجمهورية العربية السورية	٥ ٠٦٨	٥ ٠٦٨									
٩٠ ٠٠٠ (ب)				جمهورية فييت نام الاشتراكية	—										
		٤٠٠		جمهورية الكاميرون المتحدة	—										
			٥ ٠٠٠	جمهورية كوريا	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠									
		٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	—										
١ ٠٠٠ (ب)		٨ ١٦٣		لختنشتين	٥ ٤٢٢	٥ ٤٢٢									
٤٩٨ ٠٤٤ (ب) ٣٤ ٠٧٧	٩٧٢ ٤٤٢	١ ٠٤٤ ٧٤٦	٨٤٤ ٨٢٨	الدانمرك	٤ ٢٢٨ ٦٥٨	٢٥٤ ٢٤٦	٢٠٣ ٩٩٧	٤٥٢ ٨٩٩	٤٨٧ ٨٠٥	٢٤ ٩٨٣	٩٢٢ ٥٠٩	١٧٨ ٦٤١	١ ٧٠٣ ٥٧٨		
		٢ ٠٣٨		رواندا	—										
			٣ ٥٠٠	زائير	—										
		٤ ٩٧٥	٢٤٨ ٧٥٦	زامبيا	—										
			٣ ٤٠٠	ساحل العاج	—										
		٦ ٠٠٠	٦ ٠٠٠	السنغال	—										
		٧ ٥٤٥	٧ ٥٤٥	السودان	١٠ ٠٠٠				١٠ ٠٠٠						
٣ ٤٠٧ ٤٨٢ (ب) ١ ٥١٧ ٠٧٦	٤٧٤ ٤٩٢	١ ٠٢١ ٥٥٦	١ ١٨٠ ٦٧٢	السويد	٦ ٩٤٣ ٧١٩			٢٢١ ٢٣٩	٢ ٢٧٤ ٣٣٦				٣ ٧٤٢ ٢٦٢	٧٠٥ ٨٨٢	
٣٠ ٧٢٨		٦٣٧ ٢٦٢	٥٠٩ ٨٠٤	سويسرا	١ ١٩٤ ٤٧٩	٤٢٧ ٨٩٣	٢٧ ٥٣١	٥٩ ٧٧٨		٩٥ ٧١٥	١٣٩ ٧١٣	١٢٢ ٩٥١	٨٠ ٣٠٠	١٢٢ ٩٥١	١١٧ ٦٤٧
				سيشيل	٢٥٥	٢٥٥									
		١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	شيلي	—										
		٤ ٠٠٠	٦ ٠٠٠	عمان	٢ ٠٠٠		٢ ٠٠٠								
		١ ٤٤٠		غابون	—										
		٢٥٣		غامبيا	—										
١٠ ٠٠٠		٥ ٩٣٠	٥ ٣١١	غانا	—										
		٢٨٥		غيانا	—										
			٥٠٦	غينيا	—										
				فرسان مالطة	٣ ٠٢٤	١ ٠٠٠			٢ ٠٢٤						
٢٠ ٠٠٠		٥٥٦ ٠٠٠	٥١٣ ٩٦٠	فرنسا	٤٢١ ٠٥٣	٤٢١ ٠٥٣									
١ ٠٠٠ (ب)		١ ٧٥٠	٢ ٠٠٠	الفلبين	٩ ٥٠٠	٤ ٥٠٠				٥ ٠٠٠					
		١ ٠٠٠		فنزويلا	—										
٧٨ ٣٠٧		٢٤٦ ٦٢٥	٢٥٠ ٠٠٠	فنلندا	١٧٣ ١٠٢	١٢١ ٠٨٦		٢٦ ٠٠٨	٢٦ ٠٠٨						
		٢ ٠٠٠		فولتا العليا	—										
٢٤٣ (ب)	٢٤٦ (ب)	٢ ٢٥٩		قبرص	٢ ٨٧٨				٢٣٥				٢٣٩	٢ ٤٠٤	
		٧ ٠٠٠		قطر	٧ ٠٠٠				٧ ٠٠٠						

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣ (تابع)

حساب التعليم وصناديق استئمانية أخرى		برنامج المساعدة السنوي		عطيات خاصة												الأشخاص الشردون من الهند الصينية في ١٩٧٧
١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٧	١٩٧٦	التبرعون	مجموع مجموع العمليات الخاصة	قبرص	فيتنام بيساو	موزامبيق	الهند الصينية ١٩٧٦-٧٥	تايلند ١٩٧٦-٧٥	الأشخاص الشردون خارج الهند الصينية ١٩٧٦-٧٥	لبنان	أنغولا	الهند الصينية ١٩٧٧	
				ألف - الحكومات (تابع)											
			٢ ٥٠٠	الكرسي الرسولي	—										
٥٠ ٥٠٥	١٤ ٧٠٦	٨٣٣ ٣٣٣	٧٦٥ ٣٠٦	كندا	٣ ٨٥٨ ٢٣٣	١٤٩ ١٠٠	٩٧ ٠٨٧	٣٤٥ ٦٩٠	٣ ٠٢٠ ٢٠٢	٢٤٦ ١٥٤					
				كيا	١٣٧ ١٨١	٩٩ ٢٦٦			٣٧ ٩١٥						
			٤ ٠٠٠	كولومبيا	—										
			٤ ٠٠٠	الكونغو	—										
١٠ ٠٠٠			٢٠ ٠٠٠	الكهت	٩ ٩٩٩			٩ ٩٩٩							
			٨٨٢	كينيا	١٣ ١٦٥	١٣ ١٦٥									
٢٧ ٠٢٧ (ب)			١٧ ٧١٦	لكسمبرغ	٤٢٠ ١٠٨	٤٢٠ ١٠٨									
			٥ ٠٠٠	ليبريا	—										
		٩٧٠	٩٧٠	مالطة	—										
		١ ٥٠٠	١ ٥٠٠	ماليزيا	—										
		١ ٠٠٠	١ ٠٨٢	مدغشقر	—										
		٧ ٦٦٧	٧ ٦٦٧	مصر	—										
		١٠ ٠٠٠	٩ ٩٨٣	المغرب	—										
			١٠ ٠٠٠	المكسيك	—										
			٣٥٣	ملاوي	—										
		٨ ٠٠٠	٨ ٠٠٠	المملكة العربية السعودية	٨٠ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠					٦٠ ٠٠٠		
		٥٩١ ٢١٦	٦٩٥ ٩٨٩	المملكة المتحدة	٣ ٩٠٥ ١٤٨	١ ٩٨٥ ٩٣٣	٤٩٦ ٣٦١	٦٩١ ٢٤٤			٣٠٤ ٢٦٠		٤٢٧ ٣٥٠		
		٤ ٠٠٠		موريتانيا	٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠									
		١٥ ٠٠٠	٨٣٣	موريشيوس	٣٢ ٣٩٠	١٧ ٣٩٠			٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠				
		٢٠٠	٢٢٣	موناكو	١ ٠٤٢	١ ٠٤٢									
٧٦١ ٠١٤ (أ) ٨٩ ٩٢٨ (ب)	٣ ٠٣٢	٩٤٩ ٥٣٢	١ ١٥٧ ٨٢٨	النرويج	٣ ٨٤٩ ٨٠٦	٢٨٦ ٦٥٨	٢٩٠ ٨٩٨	٤١٨ ٥٣٢	١ ٦٨١ ٢٢٠	١٣٤ ٨٩٢			١ ٠٣٧ ٦٠٦		
		٤٥ ٨٨٢	٤٢ ٢٧٦	النمسا	٨٤ ٧٤٣	٥٧ ٦٤٧				٢٧ ٠٩٦					
		٢ ٣٦٧	٢ ٣٦٧	نيبال	—										
		١ ٠٠٠	١ ١٢١	النيجر	—										
٥ ٠٠٠			٦ ٩٠٢	نيجيريا	—										
		٧٠ ٠٩٣	٧٥ ٣٠٠	نيوزيلندا	١٧٦ ١٤٤	٢١ ٥٠٥				١٥٤ ٦٣٩					
				هايتي	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠									
			١١ ٣٦٤	الهند	٤ ٩٤٥		٤ ٩٤٥								
٣٠٦ ٧٤٠ (ب) ١٩٣ ٧٩٨	٤٦ ١١٨	١ ٧٨٥ ٣١٧	٣ ٨٥١ ٩٥٣	هولندا	٤ ٥٤١ ٥٢٠	٢٨٧ ٢٢٦	٢٠٨ ٣٣٣	٤١١ ٥٢٣	٣ ٠٦١ ١٤١	٢٠٨ ٣٣٣	٣٦٤ ٩٦٤				
١ ٨٦٠ ٠٠٠	١ ٢٦٥ ٠٠٠	٧٥٠ ٠٠٠	١ ٣٦٨ ٠٠٠	الولايات المتحدة الأمريكية	٨٤ ٧٩٢ ١٠٥	٦٧ ٩٧٢ ١٠٥	١ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٤٦٥ ٠٠٠		٨ ٦٠٠ ٠٠٠	٣ ٣٢٠ ٠٠٠				٢ ٤٣٥ ٠٠٠

(يتبع)

الجـدول ٣ (تابـع)

المتبرعـون	مجمـوع العمليات الخاصـة	عمليـات خاصـة: قبـرص	غينيا ـ بيساو	موزامبيـق	الهند الصينية ١٩٧٦ـ٧٥	تايلنـد ١٩٧٦ـ٧٥	الاشخـاص المشردون خارج الهند الصينية ١٩٧٥ـ١٩٧٦	لبنـان	أنغـولا	الهند الصينية ١٩٧٧	الاشخـاص المشردون من الهند الصينية في ١٩٧٧	حساب التعليم وصناديـق استئمانية أخرى ١٩٧٧	حساب التعليم وصناديـق استئمانية أخرى ١٩٧٦	برنامج المساعدة السنـوى ١٩٧٧	برنامج المساعدة السنـوى ١٩٧٦
ألف ـ الحكومات (تابع)															
اليابـان	٣ ٢٧١ ٧٩٥			١ ٢٦١ ٢٥١	١٥٨ ٣٣٤	٦٦٠ ٠٦٦	٦٦٠ ٢٢٩				٥٣١ ٩١٥				٧٠ ٠٠٠
يوغوسلافيا	٨٥ ٤٨٨	٣٠ ٤٨٨	٢٥ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠								٢ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠
اليونان	٢٥ ٠٠٠						١٥ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠					٣٠ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠
تحويلات من عمليات أخرى	٤٠٣ ٤٧٥				٤٠٣ ٤٧٥										
مجموع (الحكومات)	١٢٧ ٠٣٠ ٠٧٣	٢٨٠ ٣٢٢ ٧٥	٢ ٦٦٨ ١٥٢	٥ ٤٢٣ ١٦٣	١٢ ٤٩٠ ٩٢٣	١٠ ٥٤٤ ٥١٠	٨ ٣٦٥ ٤٦٧	٣٠١ ٥٩٢	٧ ٥٨١ ٩٩٨	٨٣١ ٢٣٧	٣ ٥٠٠ ٧٥١	١٠ ٨٩١ ٧٩٠	١٣ ٧٧١ ٧٤٧	٣ ٦١٣ ٤٢٠	١٠ ١٦٠ ٨٩٣
باء ـ المجتمع الاقتصادي الأوربي	٧ ١٩٦ ١٨٠	٥ ٧٠٠ ٠٨٠							١ ٤١٦ ١٠٠			—	—	—	٢ ٧٥٢ ٩٥٧
جيم ـ منظومة الامم المتحدة															
برنامج الاغذية العالمي	٥ ٣٤٠ ١٠٠		٧٠٠ ٠٠٠	٧٢٥ ٠٠٠					٣ ٩١٥ ١٠٠						٩٤٢ ١٠٠ (ب)
برنامج الامم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي															٦٧ ١٢١
برنامج الامم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا	—														١٠٠ ٠٠٠
صندوق الامم المتحدة الاستئماني للبنان	١ ١٠٠ ٠٠٠							١ ١٠٠ ٠٠٠							
صندوق الامم المتحدة لناميبيا															٢٤٦
مجموع (منظومة الامم المتحدة)	٦ ٤٤٠ ١٠٠	—	٧٠٠ ٠٠٠	٧٢٥ ٠٠٠	—	—	—	١ ١٠٠ ٠٠٠	٣ ٩١٥ ١٠٠	—	—	—	—	—	٤٦٧ ١٠٩
دال ـ المصادر غير الحكومية	٣ ٤٣٠ ٦١٧	٣٨٢ ٣٥١	٤٣ ٠٠٦	١٨٨ ٧٤٢	٧٢٨ ٦٤٨	٤٠ ٣٩٣	٦ ٧٤٩	٢٩٦ ٤٥٣	٦ ٥٦٦	١ ٧٣٧ ٧٠٩	—	١٩٧ ٢٢٢	٦٣٥ ٣٢١	١١٤ ٣٩٣	٢ ٠٣٦ ٦٥٢
المجاميع الكلية	١٤٤ ٠٩٦ ٩٧٠	٨١ ٤٠٤ ٧١١ (ج)	٣ ٤١١ ١٥٨	٦ ٣٣٦ ٩٠٥	١٣ ٢١٩ ٥٧١	١٠ ٥٨٤ ٩٠٣	٨ ٣٧٢ ٢١٦	١ ٦٩٨ ٠٤٥	١٢ ٩٩٩ ٧٦٤ (د)	٢ ٥٦٨ ٩٤٦	٣ ٥٠٠ ٧٥١	١١ ٠٨٩ ٠١٢	١٤ ٤٠٧ ٠٦٨	٣ ٧٢٧ ٨١٣	١٦ ٠٥٩ ٩٦٩
الرقم المستهدف (حيثما ينطبق)	—	—	٤ ٠٢٥ ٠٠٠	٧ ١٥٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠	١٢ ٤٠٠ ٠٠٠	١٠ ٢٠٠ ٠٠٠	—	—	٩ ٨٠٠ ٠٠٠	١٤ ٤٠٠ ٠٠٠	١٦ ٦٦٣ ٠٠٠	١٤ ٨٥١ ٠٠٠	—	—
عدد الحكومات المتبرعة	٥٢	٣٨	١٣	١٥	١٨	١٢	١١	٢	١٢	٣	٤	٥٩	٨٠	١٢	٢٢

ملاحظة (أ) يشمل تبرعات عينية .

(ب) تبرعات يبلغ مجموعها ٣ ٨٥١ ٩٤١ دولار للمساعدة في منطقة تندوف بالجزائر .

(ج) لا يشمل التبرعات العينية المقدمة من مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (١٤٥ ٨٢٦ دولار) ومنظمة الصحة العالمية (٧٠ ٠٠٠ دولار) .

(د) تبرعات قدمت عن طريق هيئة شؤون اللاجئين لبلوغ الرقم المستهدف ومنها مبلغ ٣٢ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار تبرع نقدي و ٤٨ ٠٠٠ طن من الأغذية . ولا يشمل التبرعات العينية المقدمة من مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (١١ ١١٨ ٨٠٠ دولار) ومنظمة الصحة العالمية (٥ ٥٠٠ دولار) ، أو التبرعات الثنائية لبلوغ الرقم المستهدف .

Digitized by UNOG Library

كيفية الحصول على منشورات الامم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الامم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع انحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الامم المتحدة ،قسم البيع في نيويورك او في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

Litho in United Nations, New York

Price: $U.S. 5.00
(or equivalent in other currencies)

16448—October 1977—600

GA/OR/32, Suppl. 12

Digitized by UNOG Library